

أُحْدِيَّاتُ وَالْقَابِ

من قبيلة حرب

جمع وإعداد

فائز بن موسى البدراني الحربي



الطبعة الثانية

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

أحاديث وألقاب من قبيلة حرب

جمع وإعداد
فائز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

تصوير: زياد المزيني
Insta: i6ueli

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

③ دار البدراني للنشر والتوزيع . ١٤٣٢هـ

فهرست مکتبہ الملک فہد الوطنیۃ أثناء النشر

الحربي ، فائز موسى البدراني

أحاديث وألقاب من قبيلة حرب . / فائز موسى البدراني الحربي - ط ٢ -
الرياض ، ١٤٣٢هـ

٢٢٤ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٨ - ٩ - ٩٩٢١ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الشعر الشعبي السعودي
٢ - الأسماء والكنى والألقاب

أ . العنوان

١٤٣٢ / ٨٩١٧

دبوي ٨١١,٠٩٥٥٣١

رقم الإيداع : ١٤٣٢ / ٨٩١٧

ردمك : ٨ - ٩ - ٩٩٢١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مُحَقَّقُ الطَّبْعِ بِمُحَفَظَةٍ

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

منشورات دار فائز البدراني للنشر

ص ب ٩٢٨٢٩ الرياض ، رمز بريدي ١١٦٦٢

هاتف وفاكس ٤٩١٨١٣١

مقدمة

الحِذاء بشكل عام هو نوع من الشعر عند العرب يختص بالحماسة والتطريب.

والحذاء في اللغة: سوق الإبل وحشها على المسير بمصاحبة أصوات تنبيهية تطرب لها الإبل.

والحادي هو الذي يسوق الإبل، ومنه قول الشاعر العربي:

يا حادي العيسِ عَرَج كي أودَّعهم
يا حادي العيس في ترحالك الأجلُ
لما رأيتُ بأن القوم قد رحلوا
وراهبَ الدَّير بالناقوس منشغلُ
شبكتُ عشري على رأسي وقلت له:
يا راهب الدير هل مرَّت بك الإبلُ

ومن أراد التوسع في معرفة معنى الحِذاء وأصله فليرجع إلى ما كتبه الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري الذي تعرض لأصل الحذاء وأنواعه وأوزانه، وأورد كلاماً يطول شرحه عن الحِذاء والعرضة والعلاقة بينهما^(١).

(١) ديوان الشعر العامي بلغة أهل نجد، الجزء الثالث، ص ١٠ وما بعدها.

والذي يهمنا هو الحداء في الشعر العامي ، وفي هذا يقول أبو
عبدالرحمن : (إن الحِدَاءَ في الشعر العامي لتطريب الخيل ، أما تطريب
الإبل فيكون بألحان الهجيني) . واستشهد أبو عبدالرحمن على هذا
التعريف بقول الشاعر العامي :

يا اهل الرّمك كلّ يجيب اخداه

أنتم ورّاكم ما تحّدون

ترى الحدّا لاهل الرّمك مشهاه

فكّاكة التّالي نهار الكّون^(١)

وأقول : أعتقد أن ما نسميه حداءً في الشعر العامي لا يجب
تقييده بهذا التعريف .

فكثير من الأشعار التي تدرج في باب الحداء لم تكن مقصورة
على ظهور الخيل عندما قيلت للمرة الأولى ، فهي كانت تقال في
المجالس أحياناً كما تقال في الميدان عند الشعور بالانتصار أو الوقوع
في الخطر أو للتهديد حتى وإن كان قائلوها أو مرددوها جلوساً على
متكئاتهم أو وقوفاً في عرضاتهم ، لكن لا خلاف على أن المراد من
الحداء الذي نقصده إظهار القوة والشجاعة أمام الأعداء ، وإثارة

(١) لكن القلاح نسب هذا الحداء إلى هذال بن فهيد الشيباني شيخ قبيلة الشيبانين

(أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ، ص ١٠٥) .

الحماسة في النفوس لكي تصمد وقت اللقاء ، كما يقول الشيخ حمد الجاسر .

وهكذا فإن التداخل كبير بين العرضة والحداء وإن اتسع الفرق بينهما في الوقت الحاضر ، إذ أصبحت العرضة تقام في أوقات السلم وخاصة في المناسبات الوطنية والأفراح أو لمجرد التسلية أحياناً ، بينما انتهى دور الحداء بانتهاء وسائله وأغراضه .

وبغض النظر عن كل ما تقدم ؛ فقد خصصنا هذا الكتاب لإيراد ما توافر لدينا من متفرقات شعر الحداء عند قبيلة حرب ، أملين أن يكون في ذاك إضافة ذات قيمة لجهود الأساتذة والزملاء الذين سبقونا في هذا المجال ، ولقناعتنا بأهمية شعر الحداء والعرضة في حفظ جانب مهم من تاريخ وأحداث القبائل التي ربما أهملها المؤرخون ، ودور هذا النوع من الشعر في إعطاء صورة أكثر واقعية لتاريخ الأجيال السابقة وفهم سلوكهم وطبيعة حياتهم قبل انصواء البلاد تحت راية الأمن والوحدة بفضل الله ثم بفضل جهود موحد الجزيرة العربية - رحمه الله .

وفي هذا الصدد يقول الدكتور سعد الصويان في مقدمة كتابه عن حداء الخيل : (وبالطبع لا أعتقد أنه يوجد بيننا من يود النكوص إلى الحياة التي كان يعيشها أسلافنا والتي ملؤها الفرقة والشحناء والفرع والنصب والجهل والمسغبة . بيد أنه لا يليق بنا أن نقرب ظهر

المجن لماضيها الذي إليه تمتد جذورنا ومنه نستمد هويتنا . فجميع الأمم منذ بدء الخليقة تُعنى بدراسة تاريخها قديمه وحديثه، إذ إنه لا يمكن فهم الحاضر بمعزل عن الماضي . ولكن مع الأسف أننا نحن حتى الآن نبدو غير معنيين بدراسة تاريخنا دراسة دقيقة واعية . وفي الوقت الذي تتسابق فيه المؤسسات العامة والجامعات في بلاد الغرب إلى إرسال البعثات العلمية لإجراء البحوث ودراسة عاداتنا وتقاليدنا وأساليب حياتنا وحضارتنا من جميع جوانبها بما في ذلك لهجاتنا العامية وآدابنا الشعبية، نجد أن علماءنا لا يجردون في ذلك ما يستحق البحث العلمي الجاد، بل إنه في نظرهم مما يجب محاربته ومقاطعته تماماً . وإئنه لمن دواعي الأسى، بل من دواعي الخجل، أن الرحالة الأجانب والمستشرقين أشد حرصاً منا على دراسة عاداتنا وتقاليدنا وآدابنا الشعبية وغير ذلك من النواحي الثقافية والظواهر الاجتماعية التي يعزف عنها الكثير من الكتاب والمفكرين لدينا مدّعين أنها من مظاهر التخلف التي يجب نبذها وطمسها ومحوها من الأذهان في أسرع وقت . انتهى كلامه^(١) .

وأود أن أضيف هنا أنه يجب أن تكون نظرتنا لما يرد في هذا الكتاب وغيره مما يتعلق بحياة أجدادنا نظرة علمية تاريخية بحتة، وأن يكون لدينا ثقة تامة في أنفسنا وفي أسلافنا وألا ننظر إلى ما ينشر

(١) حذاء الخيل، تأليف: د. سعد الصويان، ص ٨.

بحساسية مفرطة، إذ إن الهدف من النشر هو الدراسة والتدريس، وليس التفاخر أو التشهير أو التحامل على طرف معين. وإذا ما كان هذا قصدنا ونظرتنا فإن الاطلاع على هذا الجانب من أدبنا سوف ينقل لنا صوراً مائعة وشيقة من مظاهر الحياة التي كان يعيشها أسلافنا وما تتميز به من صفات عالية وأخلاق كريمة وشجاعة نادرة وبُعْد عن الرذيلة بالرغم من جاهليتهم وأميتهم.

كما أود أن أشير إلى أن اهتمامي بجمع ما يخص قبيلة حرب في هذا الموضوع ليس من باب التحيز أو التعصب لقبيلة المؤلف - كما قد يفهم قصيرو النظر - ولكن ذلك من باب التخصص البحثي الذي أصبح من ضروريات البحوث والتأليف في هذا العصر الذي كثرت فيه المعلومات، وتشعبت فيه مجالات التأليف.

والله من وراء القصد، والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف

رجب ١٤٣٢هـ -

يونيو ٢٠١١م



القسم الأول

الحذاء

١ - قولوا للهضبة زِيَّة

هذه الأبيات تنسب للشيخ ضيف الله بن عقاب الذويبي (المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ تقريباً)، قالها عندما أرسل له بعض شيوخ عتيبة يطلبون منه أن يرحل عن الموضع الذي كان فيه، وكان قد طعن بالسن، فأمر بالنار فأوقدت وهي عادة يراد منها جمع أفراد القبيلة لأمر مهم، ولما اجتمعوا عنده أخبرهم بطلب عتيبة، ثم أخذ سيفه وقال بأعلى صوته مخاطباً رسل عتيبة^(١):

قولوا للهضبة زِيَّة

تشد وتزبن رَحْرَحَان^(٢)

جِنًا نَشَب النار حِيَّة

لِيَا هَمْدَتُ نار الهدان^(٣)

(١) رواية: طلال بن يوسف الذويبي وندا البحيثي الفريدي وغيرهم، وانظر عالية نجد،

تأليف: سعد بن جنيد، الجزء الثاني، ص ٥٩٦ و ٥٩٩، ط ١.

(٢) رويّة، وقد تنطق: رِيَّة:

(٣) هَمْدَتُ: أي خَبَّتْ وانطفأت. الهدان: العاجز.

لَعْدَ ماجوبٍ عَلَيْهِ

عَدُّ لَنَا طُولُ الزَّمَانِ^(١)

وريبة: هضبة صغيرة ذات رأسين تقع في نواحي الهَمِيج
وإلى القبلة من الربذة على بعد ١٤ كيلاً منها، في آخر الحدود
الإدارية الشرقية للمدينة المنورة. ورحرحان: جبل أسود كبير يقع
إلى الشمال الغربي من الربذة^(٢).

والمعنى أنه لن يرحل عن هذا المورد إلا إذا تحركت هضبة
روية أو رِيَّة ونزلت عند جبل رحرحان وهو يبعد عنها كثيراً
كناية عن شدة الرفض والاعتداد بالنفس.

وهناك من ينسبها للشيخ محمد بن عقاب الذويبي، مثل
الرواي بجاد بن مقبل الذويبي، وندا بن فرحان البحيشي
الفريدي، وهادي بن فالح بن تني البدراني، رحمهم الله.



(١) العد: مورد الماء. ماجوب: أي واجب.

(٢) النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة، تأليف: علي بن ثابت العمري، ١٤٠٧هـ،

ص ٢٦٠، وص ٢٩٧.

٢- يا مزنّة هلّت على ابن حميد^(١)

تنسب هذه الأبيات لضحيان بن خلف من موالي بني عمرو، قالها في بعض الوقائع بين عتية وحرب في حدود سنة ١٣٢٧هـ:

يا مزنّة هلّت على ابن حميد ثم عزّلت ربّانها
نمشي لهم مشي الجمل بالقيّد يوم اشتبك دخّانها
وصلّت كسايرهم نفي والحيد ما ليّموا شدّانها^(٢)

ونسبها محمد السديري للشاعر عيد أبا العويرا من بني عمرو^(٣)، وقد تنسب لغيرهما.



(١) رواية: طلال بن يوسف الذويبي وغيره.

(٢) نفي: موضع مشهور في عالية نجد، وقد أصبح الآن بلدة عامرة، يقع على بعد ٩٠ كيلاً تقريباً إلى الشمال من الدوادمي (عالية نجد، سعد بن جنيّد، ط٢، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ج٣، ص١٢٧١). والحيد: موضع قريب من نفي.

(٣) انظر: الحداوي: هكذا يقول الأجداد على صهوات الجياد، تأليف: محمد بن أحمد السديري، تحقيق: سليمان بن محمد الحديثي، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، ج١، ص٢٧٦، وعالية نجد، مرجع سابق، ج١، ص٤٣٧/٤٣٨.

٣- رَيْعِي وَرَا حَبْشِي يَمِين

قال الشيخ عبدالعزيز بن ذياب بن مضيَّان^(١) من شيوخ حرب
في نجد:

جَلَوَى وَرَا مَا تَعْلَقَيْن من يوم خلوك إقصراك^(٢)
رَيْعِي وَرَا حَبْشِي يَمِين وإيضاً لهم حَيُّ وَرَاك^(٣)

أورد هذين البيتين سعد بن جندل في عالية نجد وقال:
(جلوى هضبة في وادي جهام، حصلت حوالها معركة بين عتيبة
وحرب وكانت سبباً في تأليف هذين البيتين)^(٤).

وأقول: أما حبشي فجبل يقع في منطقة الموشم الواقعة على
الأطراف الشمالية الغربية لمنطقة القصيم.
وأوردها محمد السديري على النحو التالي:

(١) هو عبدالعزيز بن ذياب بن شلاش بن غانم بن مضيَّان، وآل مضيَّان هم شيوخ قبيلة
الظواهرة من بني سالم من حرب.

(٢) تعلقين: أي تدفعين العاني وهو نوع من الأتاوة يدفع للقبيلة فيكون الدافع بحمايتها،
وهو هنا يقول لماذا لا تدفعين لنا العاني لتكوني بحمايتنا بعد أن تخلى عنك أصحابك.

(٣) حبشي: اسم جبل مشهور في شمال غرب القصيم.

(٤) عالية نجد، ابن جندل، ط ٢، ج ١، ص ٣٢٣/٣٢٤.

جَلَوَى ورا ما تعلقين من يوم خلوك إقصراك
شوري عليك تهودين الضيط برايه ما هداك
نحماك يا الوضحا السمين وجهام^(١) خوذي به هواك^(٢)

وقد أورد القداح الحداء التالي ونسبه إلى طاحس بن شعف
بن مشنوطه، من العضيان، من الروقة، من عتية:

يا دارنا لا ترهبين اقبائنا اقبالِ علاك
جَلَوَى ورا ما تفزعين يوم الحرايب جت وراك
برقا بحمونك من يمين وحننا من ايسار نحماك^(٣)



(١) جهام: واد في ديار عتية في عالية نجد، يقع شمالي البجادية ويصب في وادي التسرير
(عالية نجد، مرجع سابق، ج ١، ص ٣٣٣).

(٢) الحداوي، ج ٢، ص ١٠٣.

(٣) أحاديث ألقاب من قبيلة عتية، ص ٦٥.

٤- طَرَحُ المَجْوُوحِ طَبْعَنَا

الحذاء التالي أورده الأمير محمد السديري ، ونسبه للفارس
خليوي بن دهيليس ، من الفردة ، من حرب^(١) ، هكذا أورد
الاسم ، والصواب : خلوي بن دهيليس ، وهو الفارس خلوي بن
غازي بن دهيليس :

الشيخ يطرد ربعنا يحسب منازلنا بعيد
طَرَحُ المَجْوُوحِ طَبْعَنَا والبعد يدنيه الشديد^(٢)



(١) الحداوي، ج ١، ص ٩٤.

(٢) المَجْوُوحُ: أي لابس الجوخة، وهي لباس يدل على الزعامة والرياسة. الشديد: أي
الارتغال.

٥ - الله على اللي كنها الشيهان

يا قلبي اللي جَضْ يا جِلْسَان زايد جضيضه نزلكم لِلْحَيْد^(١)
الله على اللي كنها الشيهان مَعْ سربة قوادها ابن حَمِيد^(٢)

أورد الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري هذين البيتين
ونسبهما إلى حاد من الروقة من عتية ولم يذكر مناسبتهما، كما
أوردهما ابن جنيدل وذكر قصتهما بشيء من التفصيل إلا أنه
استعمل اسم حسان بدلاً من جِلْسَان، والصحيح ما ذكره أبو
عبدالرحمن، نقلاً عن مذكرات السديري على ما يبدو^(٣).

أقول: ومناسبة هذين البيتين أنه لما كان الصراع على أشده
بين القبائل قبل توحيد هذه البلاد أعزها الله، أراد الفردة من
حرب أن ينزلوا على الحيد الواقع في ديار عتية، فأرسل الشيخ
زيد بن معيب بن حماد شيخ الفردة إلى الشيخ ابن حميد يستأذنه

(١) الحيد: موضع مشهور في ديار عتية في عالية نجد، سبق التعريف به.

(٢) المراد الشيخ محمد بن هندي بن حميد.

(٣) انظر: ديوان الشعر العامي بلغة نجد، ج ٣، ص ٢٣٢، ط ١، وعالية نجد، ابن جنيدل،

ج ١، ص ٤٣٨، والحدادي، ج ٢، ص ١٧٥.

في النزول، وكان كبير مفاوضي حرب يُدعى حِلْسَان بن رويشد
من جماعة الشيخ ابن حمَّاد. وبعد أن عرف قوم ابن حميد مقصد
حلسان ألقى شاعر عتيبة البيتين السابقين، ورد عليه شاعر من
حرب كان مع حلسان قائلاً:

إن كان قلبك جض من حِلْسَان يحض من ربيع نخاهم زيد
إلى تناخوا رباعي الظفران في شاية الله ينزلون الحيد
طير السما اللي يومي الجنحان يشبع وكنه في ليال العيد^(١)

— حنا الوهوب امعرين جدنا

الحذاء التالي للفارس عشبان بن خشمان من الوهوب، من بني
السفر من حرب:

حنا الوهوب امعرين جدنا يا سعد من حنا على مركاه
حنا كما طير عشاء بمخلبه في كل ديرة تشبعه يمناه^(٢)



(١) الخلاوي، ج ٢، ص ١٧٦.

(٢) رواية ندا بن فرحان البحيثي الفريدي.

٦- ترى الوعد تسعين عام

هذا الحداء للشيخ ذعار بن سَعْدَا، شيخ قبيلة الوهوب، من مسروح، من حرب، وفيها إشارة إلى غضبه على زوجته وتوعدها بالفراق الطويل، لكنه يوصيها بأن تتزوج رجلاً شجاعاً في مكانته:

يا طارش قل للطموح	ترى الوعد تسعين عام
طلاق ولمثلي تروح	تخيّرني بين الأنعام
لو كنت انا فيها شحوح	عليّ ردّتها حرام ^(١)



(١) الحداوي، ج ١، ص ١٠٨. وذكر الأستاذ سليمان الحديشي محقق كتاب الحداوي أن محمد السديري قد دون نبذة من أخبار الشيخ ذعار بن سَعْدَا، وأنها ستصدر في كتاب مستقل ضمن غيرها من المرويات.

٧- يا ساق يا الضلع الطويل

أورد الشيخ محمد بن ناصر العبودي البيتين التالين ونسبهما
للشيخ برجس بن مجلاد وهو من شيوخ عنزة المشهورين:

يا ساق يا الضلع الطويل العَوْدُ وَصَّانِي عَلَيْكَ
لِعَيْثُونَ مَنَّسُوعُ الْجَدِيلِ الْحَرْبِي مَا وَاللَّهِ يَجِيكَ
كما أورد إجابة أحد شيوخ قبيلة حرب عليه^(١)، وهي:

يا ساق يا الضلع الطويل آمِنُ وَحَرْبٍ تَحْتَمِيكَ
وَالْوَايِلِي قَفَّي الَّلِي حَلَفَ لَكَ مَا نَجِيكَ
فَرَقَا خَلِيلٍ مِنْ خَلِيل خَلَائِكَ لَوْ وَصَّي عَلَيْكَ

وقد نسبها محمد السديري إلى ابن سحيم الحربي^(٢).

وساق ضلع بارز مشهور يقع إلى الغرب من منطقة المليداء
التي يقع فيها مطار القصيم. وبعد أن كانت تلك المنطقة مكاناً

(١) معجم بلاد القصيم، للعبودي، ج ٣، ص ١١٣٩، ط ١، وحذاء الخيل، للعرفسي، ص ٩٦، ط ١.

(٢) الحداوي، ج ١، ص ٣٩.

لطراد الخيل والقتال الضاري بين القبائل خلال القرون الماضية،
فقد أصبحت الآن منطقة زراعية خضراء يزينها الأمن والاستقرار
في هذا العصر السعودي الزاهر، وأكثر سكانها الآن من بني سالم
من حرب.



٨- وادي الهيشة حل به قطعان^(١)

في حدود سنة ١٣٢٧هـ حَصَلَتْ وقائع مشهورة بين قبائل
حرب وعتيبة ونزلوا حرب وادي الهيشة فقال شاعر من عتيبة
يستنجد قبائله :

وادي الهيشة حل به قطعان

ومطولات نأحرن لِسَهِيل^(٢)

إن كان حَرْبُ أَقْفُوا عَلَى فيحان

وَيُشَ التبدوي له وَرُكْب الخيل^(٣)

والهيشة وادٍ خصيب يبدأ من جهات جبل مِئَةِ باتجاه الشرق
ماراً شمال بلدة نفي ثم يلتقي مع وادي الرشا الذي ينتهي في
الحرماء وخرمان جنوبي المذنب في منطقة القصيم.

ولأن الرواية العامية تتسم بالتضارب والاختلاف، فإن

(١) معجم بلاد القصيم، ج ٦، ص ٥٢١٦.

(٢) مطولات: يقصد بها الهواذج الضخمة، أو بيوت الشعر الكبيرة.

(٣) أَقْفُوا: أي استولوا، فيحان: بلدة نفي.

بعضهم ينسب هذا الحداء للشيخ مناحي البيطل^(١)، بينما ينسب
أيضاً لمحسن الشويّب من الروقة، ولفراج التويجر من الدماسين من
الروقة أيضاً^(٢)، ولقاعد الوهّاب، من الدماسين، من عتيبة^(٣).

- - - - -

==صَيّاد من دوني عسير

الحداء التالي ينسب للشيخ غادن بن غادن شيخ قبيلة مخلف،
قاله عندما أخذ ابن رشيد إبلاً له وهي في وجهه، فقال مهدداً
ومفاخراً في حصانة ديرته ذات العين الجارية والنخيل الغنية:

حلفت في داره لأغير والذود انادي في ثراه
لي بندر تمره كثير عينه تجيه من الصفاة
صَيّاد من دوني عسير وماطان مرباعي وراه^(٤)



-
- (١) رواية: طلال بن جزاء بن يوسف الذويبي، والشيخ محمد العبودي.
(٢) كما يقول الأخ سلمان العتيبي في تعقيبه المنشور في مجلة الإمامة، العدد ١٢٣٥
الصادر يوم الأربعاء ٢٢/٦/١٤١٣هـ، ص ٧٢.
(٣) أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، ص ٧٨.
(٤) رواية معتاد بن عواد المخلفي.

٩ - على الهميلية نهار العيد^(١)

أورد العبودي هذين البيتين ولم ينسبهما لشاعر معيّن :

على الهميلية نهار العيد الذيب عيد به لَسال
ياكل من اركاب الرشيد والخيّل واجسام الرجال
ومن المعروف لدى رواة قبيلة حرب أنه حصل وقعة مشهورة
بين قوة كبيرة للأمير سعود بن رشيد وبين قوم من حرب في حدود
سنة ١٣٣٥هـ، على ماء الهميلية قرب جبل طُميّة في غربي
القصيم، وقد تمكن الحاضرون من حرب بقيادة جدّا السّهلي من
شيوخ عوف، والشيخ هاجد بن راجح شيخ البدارين من بني
عمرو، من صد القوة الرشيدية. وقد قيل في هذه الوقعة أشعار
كثيرة منها قول الشيخ جدّا بن سالم السّهلي من قصيدة له :

قبل امس جونا لابسين الغيارات سَيَل النّحَا ما يَنْطُح عن مسيله
جونا الضياغم بالجموع الكثيرات ياما خَذُوا قَدَامنا من قبيلة
قولوا لَقَمَرًا والبني العذيات قولوا ترى عِدَّ الرُّوى محتمينه
... إلخ^(٢).

(١) معجم بلاد القصيم، للعبودي، ج٦، ص ٢٥٦٩، ط ٢.

(٢) انظر تفاصيل هذه المعركة في كتابي: البدارين من حرب، ط ٢، ص ٢٠٦.

١٠ - يا حياة على الشردان ما اعفنها^(١)

الآيات الحداثيّة التالية تنسب للشيخ مرزوق الحثّل من
الحصّنان من مزينة من حرب ، وكان رجلاً ذا دين وشجاعة ، فقد
كان إمام جماعته في الصلاة ومن أشجع فرسانهم في اللقاء ،
حيث ينسب له من قصيدة طويلة منها :

شكرة الخد رَوْح بَوْشْنَا مِنْهَا والحمايل تَعَشُّينا نَوادِيهَا
يا حياة على الشردان ما اعفنها يوم كل حياته يعتني فيها
العمر نَوَّارَةً يا عَيْتِدَ مَا أَلَيْهَا صَيُّورَهَا يَابِسَةً وَالْهَيْفَ ذَارِيهَا

وقد أدرك هذا الفارس المتدينّ بداية تأسيس هذه البلاد
وانضم إلى لواء موحدّها الملك عبدالعزيز وجاهد بإخلاص
وصدق نية إلى أن قتل مع من قتل من الإخوان يوم الحرث سنة
١٣٤٢هـ ، رحم الله الجميع وعفى عنا وعنهم .



(١) رواية الشيخ مبشّر بن مرزوق المزيني رحمه الله.

١١- يا حادِرِ تَبَى المَكِيل^(١)

هذه الأبيات تنسب لحادٍ من حرب قالها بعد مناخ ساق المشهور بين عتيبة وحرب سنة ١٢٧٤هـ، ويسمى مناخ قارة الأسلاف أو مناخ المليداء:

يا حَادِرِ تَبَى المَكِيل عان المَلِيداء مَذَها
من زاد روقي هَبِيل يَبَى الديار وَضَدَها
عَقِب العسيفة والأصيل على الصَّعاب يَشَدَها

وقد أشار إلى هذا المناخ بعض مؤرخي نجد مثل ابن عيسى وابن مانع وابن عُيَيْد ومحمد العلي العبيد في مذكراته.

والمليداء هي المنطقة التي يقع فيها مطار القصيم حالياً، وقد وقع فيها مناخان مشهوران أحدهما مناخ المليداء المذكور هنا ويُسمَّى: مُلَيْدَاء البدو، والثاني مناخ محمد العبدالله الرشيد مع أهل القصيم سنة ١٣٠٨هـ ويسمَّى: مناخ الحضر^(٢).

(١) رواية الشيخ طلال بن يوسف الذويبي وغيره، كما أوردها راوية عنيزة الكبير محمد العلي

العبيد في تاريخه. وأوردها السديري في الحداوي، ج ٢، ص ١٨٠، مع اختلاف في الأبيات.

(٢) انظر تفاصيل هذا الحدث في كتابنا: فصول من تاريخ قبيلة حرب، حوادث سنة ١٢٧٤هـ.

١٢ - خيلِ حَدَاها شاهر^(١)

خَيْلِ حَدَاها شاهر	راس الوَعْرِ يا طِنَّة
هوش الدويش وَرَّيْعَه	اليوم ما له فَنَّة
يا البيض حَبْنُ شاهر	وِشْلاش لا تَنسَنَه

هذه الأبيات تنسب لفتاة من الدوشان شيوخ مطير قالتها
تمدح الفارس شاهر بن غانم بن مضيَّان وأخاه شْلاش لما سمعت
عن فعل هذين الفارسين بعد وقعة بين آل مضيَّان والدوشان في
حدود سنة ١٢٨٠ هـ تقريباً.



(١) رواية: الشيخ عبدالله بن نايف بن مضيَّان.

١٣ - ما نبكي المنعور لا من طاح منّا

وقال حادٍ يعتقد أنه من الحسنات من الأحامدة يخاطب فضل
العريفي الحمودي الذي كان مسجوناً بمكة مع عدد من أبناء
القبيلة والذين ما إن وصلتهم أخبار انتصار الأحامدة في معركة
سقام في الفقرة حتى احتفلوا وهم بالسجن :

يا فضل ليتك عندنا يوم نشئ
من دون ديرتنا بقدمي الحديد
ما نبكي المنعور لا من طاح منّا
ونقول عن دار المعزة ذا شهيد
ويروى له أيضاً :

وا داري اللي في حراج السّوم
زيونها من ينزل الميدان
إن كان ما شريت نهار اليوم
علم الخطا غدوا به العدوان^(١)

(١) مدونات د. حامد بن محمد الحمودي الأحدي، المدينة المنورة.

١٤ - وان ساعفت نقطن على عرجا وراه

الخداء التالي ينسب للفارس ضيف الله الشامي ، من مزينة ،
من حرب ، قاله أيام الصراع القبلي على وادي الرشا :

وادي الرشا ما هو بملكك يا سقيم

جنا رعينا بالموارت مهتناه^(١)

أول رعينا العشب ثم بالجميم

وان ساعفت نقطن على عرجا وراه^(٢)

تبع مشاه النوق زينات الرزيم

والأ الحريب نذر في عينه دواه

ياما ذبحنا بالملاقا من عديم

ان عمّد الدخان نمشي في سناه^(٣)

(١) الموارت: جمع مارتين، نوع من البنادق القديمة.

(٢) الجميم: هو ما ينبت بعد انتهاء فصل الربيع. وعرجا: هي عرجاء جمران، الموضع المعروف في عالية نجد على بعد ٣٠ كيلاً شمالي الدوادمي.

(٣) الحداري، مرجع سابق، ج ١، ص ١٨٤. وطلال بن يوسف الذويبي، وسعد بن نفاع المويعزي.

وقد رد أحد فرسان عتية على الحداء السابق بقوله :

وادي الرشا ماهوب اصيلة من قديم

ياكود من ساق الجمل ثم احتما

عنه الدويش منزحينه للقصيم

واليوم حريه نفخ ذريه يباه



١٥ - لعيون راعية القعود

وأورد محمد السديري الحذاء التالي ، ونسبه إلى التويجري ،
من حرب :

يا جَمْعَة راحت شرود واميرهم دَجْنَا عليه
لعيون راعية القعود اللي توَصَّينا عليه^(١)

والتويجري ، من الهواملة ، من مزينة ، من بني سالم.



(١) الحداوي، مرجع سابق، ص ٥١.

١٦ - الحمد لله زرقت بحصان

الحذاء التالي أورده محمد السديري ، منسوباً إلى ابن جعيدان الحربي :

الحمد لله زرقت بحصان ما ناشها بالخشم نوش^(١)
من ماله^(٢) عطيته السبقان ما يلتهج الحمرا العموش^(٣)

وعلق شارح الكتاب على كلمة زرقت بأن معناها : لقحت.
وأرى أن المراد : أنها فاتت الحصان وسبقته ، والدليل الشطر
الثاني. ولا أدري إن كان هذا الحذاء له علاقة بقول ضيف الله
الحافي من عتية :

يا واصلٍ مثالٍ وضعيَّان الغوج سالمٍ دوب طعنه نوش
أم أن ذلك من توافق القافية فقط^(٤).



(١) ناشها: أي لمسها، والمراد أن الحصان لم يستطع إدراكها.

(٢) ماله: مولده.

(٣) الحداي، ج ١، ص ٦٣.

(٤) الحداي، ج ١، ص ١٨٠.

١٧ - يا وادي عشبته تثنئ^(١)

يا وادي عشبته تثنئ حلّ الشُّتَا ما ازَّين ذَرَاكَ
اللي حموك اخوان بنأ يوم الدَّخَن عَجَّه غَطَاكَ

هذين البيتين للشاعر موسى بن عتيق من قبيلة وُلِدَ سَلِيم من
بني سالم من حرب، قالها يتوجَّد على بعض شيوخ وُلِدَ سَلِيم لما
رحلوا من واديهم في الحجاز إلى نجد.

والمعروف أن قبائل وُلِدَ مُحَمَّد الذين منهم وُلِدَ سَلِيم يختصون
بوادي الحَمَض الواقع شمالي المدينة المنورة.
وسوف نتطرق لهذين البيتين في الباب الخاص بالألقاب في
هذا الكتاب إن شاء الله.



(١) المصدر: كتاب "أعذب التفاسيم في أشعار ولد سليم"، تأليف: سالم بن رباح
المطلق، الطبعة الأولى، ص ١٠.

١٨ - قلبي مع الحمرا الزعول^(١)

رغم أن الأبيات التالية من شعر الحداء، إلا أنها تضرب رقماً قياسياً في الطول حيث بلغت ستة أبيات، وهذا غير شائع في هذا اللون من الشعر إلا أن يكون الرواة قد زادوا عليها.

والأبيات للشاعر موسى بن عتيق السليمي من شعراء ولد سليم البارزين، كما يقول الأخ مؤلف كتاب: أعذب التقاسيم، وهي:

قلبي مع الحمرا الزعول	ما غلّطه زين البنات ^(٢)
يارب تعطيني ذلول	تظهر عن المتعائلات ^(٣)
والبندق اللي ما تفول	تطش حتى الحايّمات ^(٤)

(١) أعذب التقاسيم في أشعار ولد سليم، ط ١، ص ٤٩، مصدر سابق.

(٢) معنى البيت: أن قلبه مع ناقته المدللة ولم يشغل عنها بغرام الصبايا الجميلات. وهذا كناية عن الرجولة.

(٣) تظهر عن المتعائلات: أي تتميز عن الإبل في المسير وتنفرد عن أخواتها بالسبق.

(٤) تفول: أي تخطئ الهدف، أو تخذل صاحبها عند الحاجة. ولا أدري إن كان لهذه

اللفظة علاقة بلفظة: Fail في الإنجليزية، ومنها Failure وتعني الفشل.

أنصب لها المَرْكبي وأقول لِعَيُونِكن يا المَرْزِمَاتُ^(١)
 واحذر البيض الجهول عن الردي يا الخايبات
 شومنْ لَزَيْنينِ الفعول كل يدور البائِياتُ^(٢)

== يا اهل المهار المكرمات

الحذاء التالي ينسب للفارس عوض أبو راسين من بني عمرو،
 يحرض على أخذ الثأر بمقتل الفارس جريس المويعزي:
 يا اهل الرمك ما تدورون جريس

يا اهل المهار المكرمات

علي أروّي حربتي بالقيس

لياذل عَشاق البنات^(٣)



(١) المَرْكبي: هو ما يتخذة الرماة متاريس عند الرماية. المَرْزِمَات: الإبل.

(٢) شومن: فعل أمر من شام اقترن بنون النسوة، يأمرهن بأن لا يعاشرن إلا الرجال
 الفالحين. يدور: أي يريد.

(٣) رواية حامد بن حمود بن فضاء الربيعي.

١٩ - بني علي يا ذخر جدّي

ويروى هذا الحذاء للشيخ محسن الفرم شيخ بني علي من
حرب، ويظهر أنها في أيام النزاع بين بني علي والفردة:

بني علي يا ذخر جدّي	الاجنبي عيًّا يقوم
بعد قرب جدودهم	ما قومَه فعل اللزوم
أنا بخيص بقربهم	وش له بترديد العلوم
طب الفريدي عندنا	السيف والقبأ القحوم

وقد رد عليه أحد فرسان الفردة، ويقال إنه ابن دهيليس:

إن جيت أخو حسنا الامير	قل له مُحَيًّا ومُحشوم
نعباله اللي عندنا	ونزوّده عند اللزوم
مع سربة من ريعنا	نجم يدكّون الحزوم
ويلقى بميدان الرمك	فارس على قبا عزوم ^(١)



(١) الحداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٣٣.

٢٠ - الموت وان دارك لقاك

لا تَدْرِقْ ورا الذليل الموت وان دارك لقاك^(١)
عليك بأول الجرير وليأئوى ربي وقاك

أورد هذين البيتين مؤلف كتاب: أعذب التقاسيم، ونسبهما للشاعر موسى بن عتيق السلمي السابق ذكره. كما أوردهما سعد الصويان باختلاف يسير ولم ينسبها لأحد، كما يلي:

لا تَتَّقِي بي يا الذليل الموت يا دارك لقاك
لا تَتَّقِي أَلَا بِالْجَلِيل اللي ليأحبك وقاك



(١) انظر: أعذب التقاسيم، ص ٤٩، وحذاء الخيل، تأليف: الصويان، ط ١٤٠٨ هـ، ص ٧٠، وحذاء الخيل، تأليف: أحمد العريفي، ص ٩٣.

٢١- يا ذيب يا ذيب النظيم^(١)

يا ذيب يا ذيب النظيم افزع لذيب مثْلثة^(٢)

كم جادلِ ترجي الحليل عقب الطراد مطلقَة

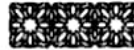
هاذان البيتان من الحذاء ينسبان للشيخ محمد الذويبي شيخ بني عمرو المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ، بعد وقعة شديدة مع بعض منافسيه تسمى يوم المروّة، حضرها مع أخيه ضيف الله وقلّة من فرسان حرب، وبعد أن رأى الذوبة كثرة عدوهم ومباغته لهم قرروا أن يخرجوا من حلتهم ويتركوها للعدو، إلا أنهم تراجعوا عن رأيهم وتعاهدوا على القتال حتى الموت، فسَلُّوا سيوفهم وخاضوا معركة عنيفة لم يتوقفوا فيها عن القتال إلا بعد أن سقط فيها تسعون من الغزاة، كما يفهم من البيت التالي لحاد من حرب:

(١) رواية الشيخ طلال بن يوسف الذويبي، وقد أورد خبر هذه الواقعة المؤرخ محمد العلي النعيد، وذكر أن القتلى أكثر من ذلك، وهي في حدود سنة ١٣٠٧ هـ.

(٢) والسنطر الثاني عند محمد السديري: "افزع لذيب مشدقة". الحداوي، ج ٢، ص ١٨١. والأرجح ما ذكرناه.

تسعين حية بَايْمَن النظمَان ما طَيَّبَنَ نفس الامير

ومع أن هذا القول قد يبدو فيه شيء من المبالغة إلا أن ذلك لا يستغرب على محمد الذويبي الملقب أبا الروس.
وأما التنظيم أو النظمَان ؛ فجبال حمراء اللون لها رؤوس منتظمة ، تقع إلى الشرق من الربذة على بعد ٤٥ كيلاً تقريباً. وأما مثلثة فجبل له عدة رؤوس يقع بالقرب من جبال التنظيم السابق ذكرها^(١).



(١) النبذة، مرجع سابق، ص ٢٦١ وص ٢٦٦ وص ٤٠٠.

٢٢ - عِلْمُ لِفَانِي جَائِبِهِ عَجَلَان

الحذاء التالي ينسب للشيخ شلاح بن حماد، وهو من مشاهير قبيلة الفردة، من مسروح، من حرب:

عِلْمُ لِفَانِي جَائِبِهِ عَجَلَان

يسند كلام من الأمير

الله على من خلّص الديّان

بمَصْقَلِي حَدّه طرير

وعجلان هو رجال الشيخ الفرّ، ولا أستبعد أن يكون لهذا الحذاء علاقة بالخلاف بين بني علي والفردة^(١).



(١) الحداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ١٦٠.

٢٣ - البَيْضَا فَال دَغِيم^(١)

قال حادٍ من بني علي من حرب يشير إلى بطولة بعض فرسان
حرب، وهما دغيم بن ضيف الله بن هديب من كبار الفرادة،
والنّدي من بني علي، بعد اشتراكهما في إحدى الوقعات في مطلع
القرن الرابع عشر الهجري:

البَيْضَا فَال دَغِيمُ على الحَمْرَا المَزْيُونَة
والفعل فعل دَغِيمُ والنّدي لا تُنْسُونَه



(١) رواية الشيخ فالح بن حثلين بن هديب.

٢٤ - أنا امس ادرب مهرتي^(١)

قال ضيف الله بن زايد بن حماد من شيوخ الفرقة
المشهورين ، توفي في حدود ١٣١٢ هـ :

أنا امس ادرب مهرتي	حتى وجب وقت الغياب
واليوم ردت خيلهم	بين القرارة والهضاب
يوم من أيام الوغى	يشيب له رأس الشباب
جوننا يبون اذوادنا	وحصيلهم روس الحراب



(١) رواها: زيد بن محمد بن حماد، وأوردها أحمد العريفي في حذاء الخيل، ص ٧٢، نقلاً

عن أبي عبد الرحمن بن عقيل. وقد أوردا شطر البيت الثاني كما يلي:

في يوم من يوم الوغى إلخ

ولا يخفى على القارئ عدم استقامة وزن البيت على هذا النحو!

وأعتقد أن العريفي وابن عقيل ناقلان عن كراسات الأمير محمد السديري، بدلالة

أنها نشرت في كتاب: الحداوي، ج ١، ص ١٨٣.

٢٥ - من عقب مارق مخلفين السنة^(١)

أورد د. الصويان الحذاء التالي ونسبه للفارس شليل بن نجم العتيبي، ونقل عنه العريفي أيضاً، وهو:

ناهس خلق مناً وُجناً منه

نصّيح مصايحه ليا امسى ساري

يا ذيب يا اللي تلهب بالقنة

دوك اربعة موفي الحساب مطاري

من عقب مارق مخلفين السنة

المنع ما يذكر ولا له طاري

وهناك من ينسبها للشيخ محماس الشغار وهو من شيوخ الدماسين ومن فرسان عتيبة المشهورين توفي رحمه الله بعد أن عمّر طويلاً في حدود سنة ١٣٧٠هـ تقريباً. أما الأبيات الأصلية فهي:

(١) حذاء الخيل، الصويان، ص ٦٥، والعريفي، ص ٩٠، والحدادي، ص ١٦١.

يا راكب اللي يوم يهذل كنه

اهذال ذيبو للفرايس ضاري

يارا كبه عند الذويبي دنه

لا جيت ناهس علّمه بالطاري

ناهس خلق منّا وحنّا منه

نصبح مصايحه ليّا امسى ساري

من عقب مارق مخلفين السنّة

والمّنع لا يذكّر ولا له طاري

من مات منّا رايح للجنّة

والحي منّا كل يوم ابثاري

وأعتقد أن ما زاد على هذه الأبيات فهو من وضع الرواة.

ومارق المذكور هو الشيخ مارق بن شالح الضيط من أشهر

شيوخ عتية وفرسانهم. وقد ذكر الصويان مناسبة الأبيات إلا أنه

لم يورد جواب الذويبي على حماس الشغار الذي نوره بعد

هذا.



٢٦ - حنّاءُ ليا جات الجموع امجنّة^(١)

قال الشاعر علي بن هزّاع الزقيّعا من قبيلة الشُعْب من بني عمرو، من حرب توفي في عنيزة بعد أن ناهز التسعين عامًا في حدود سنة ١٣٧٠هـ، وهو شاعر وفارس، قال ردّا على الحداء السابق:

يا راكب اللي ما تُعرّف الكنّة

تمشي مع الفرجة بلياً مباري^(٢)

تلفي على حمّاي كل امدينة

محماس مروي سلّة الغدّاري^(٣)

حنّاءُ ليا جات الجموع امجنّة

جدعان ربّعي يخلفون الطاري^(٤)

(١) رواية ناصر بن سميحة الطريسي رحمه الله، والشيخ صنهاش الشطير، والشيخ هلال البديري وغيرهم.

(٢) الكنّة: التراخي في المسير للراحلة. مباري: أي مرافق.

(٣) مدينّة: هي الفرس أو الذلول التي تحتاج إلى حماية.

(٤) مجنّة: أي مزدحمة متدافعة كناية عن كثرتها وشدة ورودها للقتال. جدعان: أي شبّان، والمراد بهم الفرسان.

من راح مِنَّا كل سن بنسنته

نوفي ونافي عند بيع وشاري

والحي مِنَّا فيك منه الوثقة

يا عنك ما انت من عذابه صاري^(١)

إلخ...



(١) صاري: أي سالم، والمعنى أنك لن تنجو من شره.

٢٧- ليا تلاقوا الفرسان^(١)

هذا الحذاء لعبدالله بن خلف المحرّول من الوهوب من حرب،
قاله في فرسه التي اشتراها من رجل من مطير اسمه عيشان بجمل
وعشر من النوق، حيث يقول:

يا سابقي شاريك من عيشان بعشرة وحاديهن قعود
وليا تلاقوا الفرسان أقدم بهايم العمود

ويقصد في قوله: "أقدم بهايم العمود"، إنه بعد المعركة
يتمكن من الجلوس في صدر المجلس، حيث أن العادة تقديم
الفارس البطل بعد المعركة، فيجلس قرب عمود البيت الذي
يتوسط مجلس الرجال، وهذا كناية عن تقديمه على غيره من
المجلس.



(١) رواية: غربي بن حاسر الوهبي.

٢٨- نصير على خبث الليالي وطيبها^(١)

قال الشاعر محمد الحداري من وُلد سليم من بني سالم من
حرب يشير إلى وقعة مشهورة بين الشيخ برجس بن مجلاد شيخ
الدهامشة من عنزة الملقب غدير الموت وبين الشيخ شبيب بن
نحيت شيخ مُزينة من حرب في حدود سنة ١٢٨٠ هـ تقريباً،
ويقال إن ابن نحيت وابن مجلاد تبادلوا الشُّلْف أثناء القتال وعاد
كل منهما بشلفا صاحبه :

حَرْبُ حَرَايِبِنَا عَمَى عَيْنَ الْحَرْبِ
نَصِيرُ عَلَى خُبْثِ النُّفُوسِ وَطِيبُهَا
بِالْمَعْرَكَةِ تَشْهَدُ لَنَا شُلْفًا شَبِيبُ
شُلْفًا غَدِيرُ الْمَوْتِ يَوْمَ نُجِيبُهَا

وهناك اختلاف بين الرواة في هذه القصة.



(١) رواية: الشاعر محمد الحداري، وعبيد بن جروان البدراني ودرع بن سالم الصعيفري
الزبيني وغيرهم.

٢٩ - عَلِيّ رَدَّة خَيْلِهِم وَالْجَيْش^(١)

قال حثلين بن هذّيب من الفرْدَة من مسروح من حرب
بمناسبة إحدى الوقائع بين الفرْدَة وبين إحدى القبائل المنافسة،
وكان جواده المسمى عَشْيَش قد أصيب في تلك الوقعة :

يا ذيب لا تاكل وريد عَشْيَش طَلَق اليمين السابق المطْوَاع
عَلِيّ رَدَّة خَيْلِهِم وَالْجَيْش وَعَلِيّ طَرْحَة شيخهم بالقاع

وحثلين بن دغيم بن هذّيب من مشاهير الفرْدَة وأعيانهم له
أخبار كثيرة في الرجولة والفروسية، توفي في حدود سنة
١٣٢٠هـ، رحمه الله.



(١) رواية الشيخ فالح بن حثلين بن هذّيب، والحدادي، ج ١، ص ٧٤.

٣٠- دون العلم ما ينزلون

وهذا الهداء للشيخ الشهير حجاب بن محسن بن نحيث شيخ
قبائل مزينة، من حرب، المتوفى سنة ١٣٥٣هـ:

إن جيت فيحاً^(١) يا فلاح سَلِّمْ على نجلا العيون
شالت على الزمل الشقاح دون العَلَم^(٢) لا ينزلون^(٣)



(١) هي فيحاء بنت فاجر الذويبي، وهي غير فيحاء بنت ناهس الذويبي، أخت فيحان.

(٢) العَلَم: جبل عظيم مشهور يقع إلى الشمال الشرقي من الحناكية، على بعد ٨٠ كيلاً تقريباً.

(٣) الهداوي، ج ١، ص ٧٤.

٣١ - كَبَارُ الْعَزَاوِي ضَفَّهُمْ حِثْلَيْنِ^(١)

بمناسبة الواقعة السابقة أيضاً تقول شاعرة من عتبية مُشيدة
بشجاعة الفارس حِثْلَيْنِ بن هذِيب بعد أن عاد بعض غزاة قومها
إلى أهلهم وعرفت ما جرى في الغزو:

غزو العرب مِنْكَفٍ يا كود اثنين
الحافي هُوَ وَأَبُو جَنَاحٍ^(٢)
كَبَارُ الْعَزَاوِي ضَفَّهُمْ حِثْلَيْنِ
ذَوَّقَهُمُ الْمَوْتَ الدُّحَاحَ
الله يَلُومُ

ما جاب أخوية يوم طاح
ورد البيت الأخير عند الأمير محمد السديري على النحو التالي:

وش عِلْمٌ خالي صار عِلْمُهُ شين

ما فك أخوية يوم طاح
ونسبه للشاعرة المرهوفة العتبية^(٣).

(١) رواية: الشيخ فالح بن هذيب.

(٢) منكف: أي عائد من الغزو. ياكود: أي ما عدى.

(٣) الحداوي، ج ٢، ص ٤٩.

٣٢- يا الله لا تردني النصيب

ومما ينسب إلى فهد ابن مريخان الجميلي ، من آل مريخان ،
شيوخ قبيلة الجملاء ، من بني سالم ، من حرب^(١) :

الغوج معجبني بزين الساق يا الله لا تردني النصيب
إن ما لحق بي سابق البراق حلفت ما يذوق الحليب

والغوج هو الفرس ، وفي البيت الثاني يتوعد حصانه أنه إن
لم يلحق فرس غريمه البراق من فرسان عتية فإنه لن يسقيه حليب
الخلفات.



(١) الحداوي، محمد السديري، ج ١، ص ٢٩٣، وأحاديث وألقاب من عتية، ص ٨٢.

٣٣- ما بين صقرة والليز

وهذا أيضاً لحادٍ من الفردة، من حرب، يصف وقعة بين
قبيلته وقوم من عتية:

يوم جرى منا على العتبان ما بين صقرة والليز
اللي ذبحنا في ضحى الميدان خمسين والشيخ العزيز^(١)
ومع أنه يشير إلى قتل خمسين من الخيل أو الجيش، إلا أن
ذلك قد يكون فيه مبالغة شعرية.



(١) الحدادي، ج ٢، ص ٢٠١.

٣٤- قطعاننا ترعى الخطر

قال الشيخ حجر بن عيَّاد الذويبي، من أشهر شيوخ بني عمرو، توفي سنة ١٢٩٠هـ تقريباً^(١):

قطعاننا ترعى الخطر وامهارنا قدَّامها
لعيون راعية العفر اللي يلوح زمامها^(٢)



(١) الحداوي، ج ١، ص ٧٥، وج ٢، ص ١٩٧.

(٢) العفر: هو الجمل الأحمر المشوب لونه ببياض، ومونثه: عفراء. والزمام: حلية تضعها المرأة في الأنف.

٣٥- ذيب الخلا يقنب على ماوان

هذا الحذاء أورده محمد السديري ، منسوباً لحاذٍ من الفرده :

مهارنا داجن على جمعان

خيال زينات العطيف

و ذيب الخلا يقنب على ماوان

بين العجاجة والبطين^(١)

وماوان جبل أسود مشهور في ديار حرب ، يقع على يسار
طريق القصيم المدينة في أقصى الحدود الشرقية لإمارة منطقة
المدينة المنورة ، على حافة وادي ساحوق على بعد ٦٠ كيلاً تقريباً
من جبل مثلثة السابق ذكرها^(٢).



(١) الحداوي، ج ٢، ص ٢٠١.

(٢) البذة، مرجع سابق، ص ٢٦٥.

٣٦- حَنَا حَرَايِبِنَا بَنِي عَثْمَانَ^(١)

قال شبيب بن رَدَّاس من أعيان بني علي في وقعة عَرْجَاسنة
١٣١٣هـ التي انتصرت فيها جموع عتبية على بني علي، وهو
يخاطب الشيخ ابن حميد:

إصبر بهندي من بعد سلطان	من دون عجلات العطيف
ربعي كما مزن غشى جمران	متحدر يبي القطيف
حنا حرايبننا بني عثمان	واشهودنا ولد الشريف

وقال ابن بليهد رحمه الله في كتابه صحيح الأخبار عن هذا
المنام: (... وكانت الهزيمة على حرب بعد معركة دارت من
الصبح إلى بعد الظهر، وعدد حرب يومئذ على الأكثر ريع
العتبان، فكان هذا مصداق قوله العامة: الكثرة تغلب
الشجاعة)^(٢).



(١) رواية: الأستاذ عبد الله بن رَدَّاس وغيره.

(٢) صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، لابن بليهد ١٤٧/١ و ٥٦/٣.

٣٧- عيناك يا الشقحا الطفوح

الحذاء التالي ورد عند الأمير محمد السديري ، نسبة لحاد من
قبيلة حرب ، لم يذكر اسمه :

عيناك يا الشقحا الطفوح يا اللي تمَذرا بالجرس
إن ما حمينا لك جناب وش عاد نبغي بالفرس^(١)

والطفوح : هي الناقة السريعة.



(١) الحداوي، السديري، ج ٢، ص ١٣٩، وص ١٧١.

٣٨ - وش عاد لوزعل الحريب

الخداء التالي للشيخ رباح بن فهد بن مريخان، من الجملاء،
من بني سالم، من حرب:

غُرَزُ العُشَايرِ يَرْتَعِنُ سَاحِقُ^(١)

مِرْبَاعُ حَلَوَاتِ الحَلِيبِ

يَمُّهُ نَسْرُجٌ لَا يِقَاتُ النُّوقُ

وش عاد لوزعل الحريب^(٢)



(١) ساحق: وادٍ مشهور في عالية نجد الغربية يقطع الطريق السريع الآن بين المدينة

والقصيم عبر جسر كبير يقع على بعد ١٨٠ كيلاً تقريباً شرقي المدينة المنورة،

وتنتهي سبيله إلى وادي الجريب، فوادي الرمة (مجلة العرب، س٧، ص٧٦٤).

(٢) الخداوي، ج١، ص١١٥.

٣٩- يا فاطري ما لي جداً

هذا الحداء - أيضاً - للفارس رباح بن مريخان الجميلي
الحربي ، ويظهر إنه قاله ملمحاً إلى إصابة ناقته :

يا فاطري ما لي جداً

مار اطلبي ربو رماك

ترعين باشناق العدا

تمشين وانتني في هواك^(١)



(١) الحداوي، ج ١، ص ١١٥.

٤٠ - ياما ركبنا من بنات حصان^(١)

قال حادٍ من حرب وهو عايد بن نايف السُّلَيْمي في إحدى
الوقعات القبليّة في حدود ١٣٢٥هـ:

ياما ركبنا من بنات حصان
ويّاماً نسلنا من سليمان
عان العضيلة هو وابن قعدان
وابن درّيع حطّ ماريّة
من دونهم ما ينهض النّيشان
بأيسر طويلات الهميلّة

والهميلية موضع مشهور يقع في أقصى حدود القصيم من
جهة المدينة المنورة، إلى الغرب من جبل طمّة الشهير.



(١) رواية الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق السليمي.

٤١ - اللي يبي وادي الرمة

أورد الأمير محمد السديري الحذاء التالي وذكر أنه من قول
الشاعر والفارس علي الزقيعا الشعبي العمري ، وأشار إلى أنه
قاله بمناسبة مقتل الشيخ مارق الضيط رئيس العُضيان من عتبية :

اللي يبي وادي الرمة

تايه ولا عنده دليل

أرضه عليه محرمة

بربعي كعام اللي يعيل^(١)



(١) كتاب الحداوي، السديري، ج ٢، ص ٢٦٨.

٤٢- باغ عليها كسبة النوماس

هذا الحداء أوردده الأمير محمد السديري، ونسبه لأبي
السماني من حرب، ويصف فيه عنايته بفرسه:

ابرّها واحلب لها الثنتين

باغ عليها كسبة النوماس

باغ عليها طرحة الشيخين

الضيظ والآ في ظهر محماس^(١)

ولم أتعرف على صاحب هذا الحداء، والضيظ ومحماس،
من شيوخ قبيلة عتيبة وفرسانها المشهورين، فالأول مارق
الضيظ، والثاني محماس الشغار.



(١) الحداوي، ج ١، ص ١٤٨.

٤٣ - حنا ذبحنا الفارس حميان^(١)

قال حاد من مطير بمناسبة مقتل الفارس المشهور حميان بن طفيح البدراني الحربي في حدود سنة ١٣٠٦هـ ومعه رفيدان بن بتلا الغيداني الحربي وكذلك غيشان الفريدي الحربي في مواجهات مع قبيلة مطير:

حِنا ذبحنا الفارس حميان	ذيب المعاور والنكيف
وأيضاً ذبحنا الفارس غيشان	خيال زينات العطيف
وتبكي رفيده زينة الاعيان	هَلَّتْ على اخوها ذريف

ورفيده هي بنت معجب الغيداني أخت رفيدان. ومن الجدير بالذكر أن ضيف الله الذويبي قد ثار لهؤلاء القتلى يوم المروّة وهو بعد هذه الحادثة بمدة قصيرة.

وحميان من ذوي سليم من البدارين، وهو من مشاهير فرسان بني عمرو، كما اشتهر بالكرم أيضاً، له أخبار لا يتسع المجال لذكرها، وقد قتل في هذه الواقعة سنة ١٣٠٦هـ تقريباً وعمره في حدود ٤٠ سنة.

(١) رواية عبدالله بن حمود بن حميان بن طفيح البدراني، والحدادي، ج ١، ص ٨٩.

٤٤ - سلام يا شيخ دعانا^(١)

ويروى - أيضاً - أن الفارس حميَّان بن منزَل بن طفيح
البدراني عندما حصل خلاف بين البدارين والشيخ الذويبي، كان
يتمثل بهذا الحذاء في إحدى المناسبات :

سلام يا شيخ دعانا

يَسْمَعُ كلامي ثم يَرْضَى

بِمَسَلَّاتٍ من يدانا

منها كبود القوم مرضى



(١) رواية عبدالله بن حمود بن حميَّان بن طفيح البدراني، والحدادي، ج ١، ص ٨٩.

٤٥ - نَعْمَ بُرْنَعَةُ نَاهِسِ الْاَدْنَيْنِ^(١)

قال حادٍ من عتية وتنسب للشاعر ابن مشنوطه العضياني
يصف وقعة بين بني عمرو وعتية ، وهي ما يسمى بيوم اللقوة ،
وذلك أن محمد بن هندي أغار على فريق من الذوبة ، وهم
مرتحلون ، فالتقوا في الرشاوية على غير استعداد من بني عمرو ،
فكانت عليهم لا لهم رغم ما أظهروه من شجاعة واستبسال حاز
على إعجاب الشاعر مع أنه من خصومهم :

يا ليت خلّي ^(٢) شايف بالعين	يوم ان ابن هندي دفع مركبه
جنا دبّحنا جيشهم واثنين	غير الصّوب اللي تشل ذميه
نعم برنعة ناهس الادنين	هاك النهار وحزة العصريّة
لا قلت راحوا وادبحوا مقفين	يا سروع ردّتهم على المنقيّة

...إلخ ، وهي أطول من هذا.



(١) رواية فالخ بن هذيب ، وطلال بن يوسف الذويبي ، ومِسْفَر بن حَبَاب البدراني ، وغيرهم .

(٢) وفي بعض الروايات : يا ليت ناهس ، والمراد الشيخ ناهس الذويبي لأنه كان غائباً أثناء الغارة .

٤٦ - إلى نصانا واحد مضيوم

وأورد الأمير محمد السديري الحذاء التالي لحاد من حرب،
ولم يذكر مناسبتة :

إلى نصانا واحد مضيوم جنا عضوده يا رباح
ما دام جنا والمطيري قوم يحرم على الخيل اللقاح
ورباح المراد به الفارس رباح ابن غليفيص البدراني
الحربي^(١).



(١) الحداوي، ج ٢، ص ١٧٢.

٤٧- دوك الهَيْشَة عشبها طَلَعَه نظيف

قال الطَّرِيس من بني عمرو من حرب في حوادث الهَيْشَة^(١)
سنة ١٣٢٧هـ، وكان ابن حميد قد طلب من حرب أن يكون
بينهم عَمَلَة لفترة مؤقتة بعدما رأى استعدادهم للقتال :

والله ما صَاحِبِهِمْ يَكُودَ أَصْلَ عَفِيفٍ
وَأَنْزَلَ عَلَى قَلْبَانِ ثَرْبٍ وَذِيَّتِهَا
مَا تَنْقُلُ الْمَصْقُولَ وَالْحَدَّ الرَّهِيفَ
إِلَّا عَلَى خَبْثِ النُّفُوسِ وَطَيْبِهَا
دوك الهَيْشَة عشبها طَلَعَه نظيف
مثل الْهَنُوفِ الَّتِي تَبَى خَطِيبُهَا^(٢)



(١) الهَيْشَة: وادٍ شهير يقع شمالي بلدة نفي تنحدر مياهه من هضبة مَنِيَّة، وتتجه شرقاً
وتصب في وادي الرشا (عالية نجد، مرجع سابق، ج٣، ص١٢٩٣).

(٢) رواية: طلال بن جزاء بن يوسف الذويبي.

أورد محمد السديري من حذاء الشيخ سيف بن غانم بن
مضيان:

ياما حلاً وان جن بنا كردوس
ما نختفي وسط الحساس
ناخذ عليهن باللقا الناموس
والطير يشبع بالمَدَّاس^(١)

والشيخ سيف بن غانم بن مضيان، من الظواهرة من بني
سالم من حرب، فارس مشهور، وأبوه غانم بن مضيان المقتول
في حدود سنة ١٢٤٥هـ، من أشهر شيوخ قبيلة حرب.



(١) الحدادي، ج ١، ص ١٥١.

٤٩ - وين انت يا شوق الطموح

ومما يروى للشاعر عيد أبا العويرا نقلاً عن مذكرات الأمير
محمد السديري، قوله:

وين انت يا شوق الطموح اللي (جفت) رجّالها
الخد برّاق يلوح من مزنة يرفالها^(١)

وهذا الشاعر هو عيد بن بادي من الضبّاعين من بني عمرو،
لكنه اشتهر باسم عيد أبا العويرا، ومعظم أشعاره من نوع الحداء.
والبعض يخطئون في اسمه فيقولون ابن العويرا، والصحيح أنه أبا
العُويرا، وهو لقب غلب عليه وليس اسم في أسرته. وقد توفي أبا
العويرا في حدود سنة ١٣٤٥هـ، وليس له عقب^(٢).



(١) الحداوي، ج ١، ص ٢٧٦.

(٢) رواية الشيخ صنهاش الشطير، وسعد المويعزي.

٥٠- يا سيف يا ليتك تشوف

هذا الحذاء للفارس والشيخ شاهر بن غانم بن مزيان
الظاهري يخاطب أخاه سيفاً بعد إحدى المعارك:

يا سيف يا ليتك تشوف يوم المصقر له لميع
ياما حلا ضرب السيوف برقاب حيران الربيع^(١)

وآل مزيان من أشهر بيوت المشيخة وأقدمها في قبيلة حرب،
وقد توسعت في الحديث عنهم في كتاب: مذكرات تاريخية عن
بعض أعلام قبيلة حرب.



(١) الحدادي، ج ١، ص ١٥٤.

٥١- رِنَعَتِي هَم عَسْكَر الدُّيْرَةِ^(١)

قال الشاعر عيّد أبا العويرا من بني عمرو في بعض وقائع
حرب وعتيبة :

بَشْر ابن حَمِيد بالجيرة كان ابو سلطان باغيها^(٢)
رِنَعَتِي هَم عَسْكَر الدُّيْرَةِ والحرايب هم أهاليها^(٣)
نُعْطِي الشُّرَّاب تَعْمِيرَةَ كل كَنَّة سَمَّها فيها^(٤)



(١) رواية: سعد الموبعزي.

(٢) ابن حَمِيد هو النسيح محمد بن هدي شيخ عتبية الشهير المتوفى سنة ١٢٢٢هـ.

(٣) رِنَعَتِي: أي قومي.

(٤) الشُّرَّاب: أي شارب الدخان ونحوه. كَنَّة: أي كل جرعة من الدخان.

٥٢ - الله من ذيب عوى قناب^(١)

قال الشاعر عيد أبا العويرة يستحث الشيخ حجاب بن نجيت
شيخ مزينة من حرب على الانضمام إلى الذويبي ومن معه في
الحوادث السابقة، ويشير إلى أن أهل العاني من عتية لم يحافظوا
على عانيهم:

الله من ذيب عوى قناب	من نجد جلاًنا قنيب غواء
طاح الحيا في ديرة الاجناب	وسحق العشائر هافت لغاة ^(٢)
يا اميرنا يا مورد الهباب	اليوم كل ماقفه ينخاه
حنا وقفنا الماقف الغصاب	واللي قعد ما تنفعه عذراء
بار القريب وباروا الاصحاب	ولا عاد ينفعنا قصير الشاة ^(٣)

ويظهر أن الحداء التالي المنسوب إلى علي بن واصل من عتية
قيل ردًا على أحدية أبا العويرة السابقة:

(١) رواية سعد الموبعزي وغيره.

(٢) الحيا أي الريع، ومعنى الشطر الثاني أن الإبل تريد الرعي في نواحي وادي غناة الواقع إلى

الشمال من جبل النير في عالية نجد في ديار عتية (عالية نجد، مرجع سابق، ص ١٠٠٨).

(٣) البيت الأخير إضافة من كتاب القداح (أحاديث وألقاب من قبيلة عتية، ص ٩٦).

يا نجد ما سمناك من جَلَاب
والأ بيوم مثل يوم حجاب
حنا مثل سيل النحا النهَاب
إلا بسيف يشلق الجمهَاء
أو مثل فيصل يوم حذرنا
اللي يشيل عن الزبار اغثاء^(١)



(١) الحداوي، السديري، ج ١، ص ٢٦٩، وج ٢، ص ١٧٩. ونسه القداح إلى مناحي الهبطل لكه علق عليه قائلًا: (وقد حدث ما توقعه الهبطل حيث أخذ بيت الذويبي من شيوخ حرب في مناح الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ). ثم أورد حداء أبا العويراء المذكور أعلاه. (أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، ص ٩٦). والصحيح أن بيت الذويبي لم يؤخذ في مناح الرشاوية وإنما أخذ في حادثة أو معركة تسمى "يوم اللقوة"، وذلك أن قسمًا من الذوبة ومن معهم من بني عمرو ربعوا في ديار عتيبة بالعالي، ويعني الهدنة والعهد بعدم الاعتداء من الطرفين، لكن محمد بن هندي عزم على أخذ عرب الذويبي مستغلًا غياب ناهس الذويبي عند ابن رشيد، فلما علم الذوبة الموجودون مع عتيبة سارعوا إلى الارتحال عائدين إلى ديار حرب، لكن محمد بن هندي لم يمهلهم، بل أغار عليهم بأتباعه وهم مرتفلون فأنافوا للقتال، لكن عدم تكافؤ الطرفين عددًا واستعدادًا، أدى إلى انكسار بني عمرو، فأخذت بيوتهم من ظهور الجمال، وهذا يتضح من أبيات أبا العويراء التي أوردتها القداح ومنها:

وابيتنا اللي في وجيه الدعاجين بيت الذويبي وابيتاه دعجاني

إلا أن القداح، أخفى كلمة الدعاجين ووضع محلها نقاطًا !!

٥٣- شُومِن لِسَدْحَانَ الْبَدِينِ^(١)

الحذاء التالي ينسب لفتاة من عتيبة تمده أحد الفرسان من
حرب واسمه: سدحان البدین من الطرسان من بني عمرو، لما
رأت وسمعت من شجاعته:

شُومِن لِسَدْحَانَ الْبَدِينِ	اللي يروِّي حَرْبَتِه
ما يضربُ إلا بالوتين	عَيْتُ تَرْبَعِ سُرْبَتِه
على اشقرِ حَجَلِ الْيَدِينِ	أَيَا أَهْوَى مَكْنِ ضَرْبَتِه



(١) رواية: سعد الموبعزي.

٥٤ - خيل العبادل ضفها سلطان

هذا الحداء لعوض الفريدي، من حرب، بمناسبة مناوشة
لقبيلته مع غزاة من بني عبدالله، من مطير:

خيل العبادل ضفها سلطان
واركبهم الحيد العسير
حَنث على اللي باللقا فرسان
والله ما راحوا ببيعير
قلايعه منهم فرس وحصان
لعيون لباس الحرير
والذي يظهر لي أن المراد الشيخ سلطان بن حماد^(١).



(١) الحداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٧٤.

٥٥- لَعْيُونُ مِنْ رِيحِهِ زَبَادٌ وَهَيْلٌ^(١)

يروى أن الفارس مساعد بن صلاح السليمي لما رأى انكسار
جماعته في إحدى الوقعات لكثرة فرسان الأعداء ثنى خلفهم
وانتدب نفسه للدفاع عنهم وهو يقول:

الْمَلْحُ يَضْرِبُ فِي مِثَانِي الْخَيْلِ
إِمَّا تَجِي وَإِلَّا تَرْوَحُ

لَعْيُونُ مِنْ رِيحِهِ زَبَادٌ وَهَيْلٌ
اللي عن الخايب طُمُوح

ومساعد بن صلاح من فرسان ولد سليم من بني سالم من
حرب، له ذكر غير خامل، وله قصص وأشعار كثيرة.



(١) رواية: الشبح محمد بن زيدان بن مطلق.

٥٦- الوائلي يقضى الظفير

وهذا الحداء للفارس مفضي الوسوس، من الفردة، من
حرب، يخاطب به بعض شيوخ عنزة:

قولوا السلطان الأمير يرد مجرود النقا
الوائلي يقفا الظفير في نجد ما يذوق البقا

ومجرود النقا: أي انتهاء الهدنة وإعلان الحرب^(١).



(١) الحداوي، ج ٢، ص ٧٢.

٥٧- مسلط ليا شب الحريب النار^(١)

أورد الشيخ سعد بن جنيدل الحذاء التالي ونسبه لشارخ^(٢)
البراق الثبتي من قبيلة عتيبة:

يا حرب دُوكم نجد قلُوا فيه من يوم عَوَّاض المشدق نار^(٣)
وادي الرشا يكي على راعيه مسلط الى شب الحريب

وعواض المشدق من عتيبة. وبالمناسبة فهناك أسرة المشدق من
البيضان من حرب وهم غير المشدق المقصود هنا، كما أن هناك
المشدق من جهينة، والمقصود أن تشابه الأسماء قد يسبب خلط
الرواة أحياناً. أما مسلط المقصود في البيت الأول فهو الشيخ
الشهير مسلط بن محمد بن حمود ابن ربيعان من أشهر شيوخ
عتيبة ويسمى راعي سبلاً، وتوفي سنة ١٣١١هـ^(٥).

(١) عالية نجد، ابن جنيدل، ١٢٩٢/٣، ط ١.

(٢) ورد عند الجنيدل: شارخ، والصواب: شارخ، وقد ترجم له القداح، فقال: (هو

الفارس شارخ بن معجب بن بارود البراق، من الحبصان، من ذوي ثبيت، من
الروقة)، أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، ص ٥٧.

(٣) نار: أي حرب وهي لهجة عتيبة، والمشدق الوارد هنا من عتيبة.

(٤) مسلط: ابن ربيعان.

(٥) أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، مرجع سابق، ص ٢٠٤.

٥٨ - الذيب أكل مارق وزاد غواء

الحذاء التالي للشاعر عيد أبا العويراء، من الضباعين، من
بني عمرو، أورده الأمير محمد السديري وأسهب في شرح
مناسبه^(١):

الذيب أكل مارق وزاد غواء	واصبح مغيّد في شليل
كم جادل تبكي على فرقاء	غيونها ما يفرحن الليل
شيخ الشيوخ اللي تجي طرياه	شيخ يخلط البن هو والهيل
خيال دؤد مبيد مفلأه	عليت يا حامي عقاب الخيل



(١) الحداوي، مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٠٩-٢١٠. ورواية سعد التويجري مفلأ عس
شريم بن دخام المعيري العنبي - رحمه الله.

٥٩- يا الله يا الله من مَطَرِكَ رَشَاشٌ^(١)

في إحدى السنوات حَصَلَ تنافس شديد بين بعض فرسان
حرب وبين الفارس الشهير شليل بن نَجْم شيخ الغيَّات من
عتيبة، وكان يلقب عند حرب: حِرْبَاش، فقال حاد من حرب:

يا الله يا الله من مَطَرِكَ رَشَاش يا مُودِعُ الجاهل يَحْثُوبٌ^(٢)
إنك تَوَلَّيْنَا ظَهَرَ حِرْبَاش من فوق مَنشور السَّيِّبِ^(٣)

ولم يخب دعاء هذا الفارس فقد وقع الشيخ شليل بن نجم في
يد خصومه كما يتضح من الحذاء السابق.

لكن هذا الحذاء ورد منسوباً إلى الشيخ هذال الشيباني يتمنى
لقاء الفارس حرباش البقمي^(٤).



(١) رواية: سعد المويغزي.

(٢) الجاهل: أي الرضيع أو الصغير.

(٣) تَوَلَّيْنَا: أي توقعه في أيدينا. ومعنى الشطر الثاني: أي يقع في أيدينا أثناء الطراد على
الحيل.

(٤) الحدادي، مرجع سابق، ج ٢، ص ١٢٤.

٦٠- ما نذبح إلا اللي محازمهم حرير^(١)

ومن حداء الشاعر والفارس المشهور علي بن هزاع الزقيعاء
الشعبي، من بني عمرو، وفيه إشارة إلى مقتل الشيخ مارق
الضيظ وابنه بدر، وشليل بن نجم، وابن بشير، أيام صولات
القبائل في نجد على بعضها^(٢):

الضيظ الأول لحقه الضيظ الصغير

يبي القضا في والده، والله رماء

وشليل وردناه للجم الغزير

خله يذوق الموت مع درب اعضداه

وابن بشير فارق الصفرا الظهير

مجلد ما شيف طيبه من رداه

ما نذبح إلا اللي محازمهم حرير

شيوخ الجهم اللي يقدون العبادة

(١) رواية الشيخ صنهاش الشطير، وطلال بن يوسف الذويبي، وغيرهما. وأوردها

محمد السديري، الحدادي، ج ١، ص ٢٦٧.

(٢) رواية سعد المويعزي نقلاً عن شريم بن دحام المغيرة العتيبي - رحمه الله.

من عقيبهم يا خيل ما لك من يغير

ومن غاربك يا خيل ينشر بالذكا

وهو أطول من هذا، وقد أسهب الأمير محمد السديري في
ذكر أسبابها وملابساتها، وهذه الأشعار والأخبار قد أصبحت
جزءاً من التاريخ في حقبة نسأل الله أن لا تعود، وأن يحفظ الله
بلادنا وقادتها الذين نشروا الأمن والاستقرار في ربوعها،
وعمروا نواحيها بالعلم والبناء.

تنويه: ورد هذا الحذاء في الطبعة الأولى منسوباً إلى عيد أبا
العويراء، وهذا خطأ مني وليس من الراوي الشيخ
صنعات الشطير رحمه الله، وأنا هنا أعتذر عن هذا الخطأ
الذي وقع سهواً، وجل من لا يسهو..



٦١- هندي وَلَدُ نَاهِس كَعَامِ الْعَايِلِ^(١)

قال نازل القرد من السكَّان من مطير يمدح بعض شيوخ
الذوبة وهم هندي بن ناهس وأخاه فيحان شيوخ بني عمرو:

هندي ولد ناهس كَعَامِ الْعَايِلِ وَفَيَحَان سَيَفِرُ بِاللِقَا بِاتَوَع
أهل سيوف وَخَيْلِهِمْ أَصَايِلِ كَمْ هَجَمَةٍ قَفُّوا بِهَا مَطْمُوع
بيوتهم لاهل النضا دلايل وأرباعهم مثل الحيا المنجوع
هي أطول من ذلك، ولكن هذا ما وجدنا منها، وقد أوردنا
هذه الأبيات في قسم الحداء لقربها من شعر الحداء في الجرس
الشعري.



(١) رواية بجاد بن مقبل الذويبي، رحمه الله.

٦٢- إلى تلاقن سريتين

وهذا الحداء للفارس نافع بن ثامر بن فضلية، من بني علي،
من حرب، يخاطب حمود بن سويط شيخ الظفير، عندما كان
نافع مقيماً مع قبيلة الظفير:

غوج شريته باربعين يا حمود عاوني عليه
إلى تلاقن سريتين أجدع لكم زامل عليه

وزامل الوارد هنا، هو زامل بن سالم بن سبهان، المقتول
سنة ١٣٣٢هـ^(١).

ومن حداء نافع أيضاً في الموضوع نفسه:

اللي يبي مهره تبيه يقلط على خيل الأمير
يشد زامل في يديه وما دبّر المولى يصير^(٢)



(١) الحداوي، مرجع سابق، ج ٢، ص ٩٨.

(٢) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

٦٣- يا ابو ثمان كالبرذ^(١)

أورد الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري الحداء التالي
لحاج من قبيلة حرب :

يا ابو ثمان كالبرذ والمسنك في لثامه
لا تاخذين اللي شرذ (يجلب) عليك اللائمة^(٢)

ولم أتأكد من اسم قائله. وعند أبي عبدالرحمن :

يخبر عليك اللائمة!

وقد أفادني بعض رواة حرب أن الصحيح : يجلب ، كما
ذكرنا ، والتحريف من رواية أبي عبدالرحمن ، إذ لا يستقيم المعنى
بالرواية المذكورة.

ونسبها السديري لحاج من بني علي ، من حرب^(٣).



(١) الشعر العامي بلغة أهل نجد ، ٢٥/٤.

(٢) شرذ: أي جثث وهرب عند اللقاء.

(٣) الحداوي ، ج ٢ ، ص ١٨٠.

٦٤- من فوقهن نرمل العشاً للطير^(١)

كما أورد أبو عبد الرحمن أيضاً الحذاء التالي لحادٍ آخر من
قبيلة حرب:

من لا تُخِيل من بنات نصير يموت ودَيْته ما قضا،
من فوقهن نرمل العشاً للطير بمشلى عود القنا يبراه

وبنات نصير خيول تنسب لحصان من المراتب المعروفة،
وقد أفادني الشيخ عبد الله بن نايف بن مضيأن رئيس مركز بلدة
مُدْرَج التابعة لإمارة منطقة القصيم، أن نصيراً رجل من قبيلة
الشُعْب من بني عمرو، نسب له هذا الحصان الأصيل.



(١) الشعر العامي بلغة أهل نجد، ص ٢٧، والحدادي، ج ٢، ص ١٥٤.

٦٥ - لا جيت أبردغها تزوم^(١)

هذا الحداء لفارس من بني عمرو من حرب اسمه عوض أبو راسين، اشتهر يولعه بالفروسية من صغره، ويروى أنه طلب من والده أن يشتري له فرساً ثميناً، فلم يوافق، فاشتكى الابن على الشيخ ضيف الله الذويبي، فقال الذويبي للأب: لماذا لا تشتري لابنك الفرس التي طلبها؟ فقال: إن ثمنها ثلاثون ناقة وإبلي كلها ستون ناقة. فقال الذويبي: اشتر له الفرس بنصف إبلك ليحمي لك النصف الثاني. وأخيراً وافق الأب واشترى الفرس وفرح بها الفارس الشاب فرحاً زائداً، واعتنى بها عناية كبيرة، وقال فيها أشعاراً كثيرة منها قوله حادياً:

قم يا حسين احلب لها المشعاف	احلب لها الحمرا الهزوم
أبي ليا عدى الرقيب وشاف	خيل تطارذ بالحزوم
أجي مع أولهم على مزغاف	لا جيت أبردغها تزوم

ومن حداء هذا الفارس - أيضاً - ما قاله في فرسه المسماة

(١) رواية سعد المويعزي، وكتاب: الحداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٧٣.

عَوِيْضَةُ :

يا ليت رَكُض (عَوِيْضَةُ) قد بان

سَبَقَ النظر ياللي تَحِقُّ الشُّوف

مَعَ حَرْبَةٍ صَنَّاها حَمْلَان

ما تشرب إلا من غزير الجوف^(١)

مِيعَادُها الصندوق بالجذعان

واللي مكذَّبني يزيد يشوف^(٢)

ورُويَ عن أحد فرسان آل محيّا من عتبية إنه التقى في إحدى

الغارات مع ثلاثة من فرسان حرب أحدهم عوض أبوراسين،

وهم يرددون الحذاء التالي :

يا ابو قرون غمّر بالهَيْل يكسِن عَرِيَّان النَحْر

لا تاخذين إلا ذعار الخيل إن جن ياطن الوعر^(٣)



(١) حَمْلَان: صانع مشهور في عمل الخراب والرماح الجيدة.

(٢) الحداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٧٣.

(٣) رواية: حامد بن حمود بن فضاء الربيعي.

٦٦ - قولوا لعبدالمطلب سيد الجميع^(١)

الحذاء التالي ينسب للشيخ سعد بن جزا من أشهر شيوخ قبيلة الأحامدة من حرب، وذلك إنه حدثت حروب شديدة بين الشريف عبدالمطلب وقبيلة الأحامدة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، ولما اشتدت وطأت القتال على الأحامدة لجأوا إلى جبلهم الحصين وهو جبل الفقرة المشهور في نواحي المدينة المنورة. وحيث أن الشريف كان جاداً في حربهم فقد رأى أن يشدد عليهم الحصار، فشرع في بناء القلاع أسفل منهم، لكنهم صمدوا بفضل حصانة جبلهم وكثرة خيراته، حيث تزرع في سفوحه أنواع كثيرة من التمور، ويقال إن الشيخ سعد بن جزاء بعث بأنواع كثيرة من التمور والحبوب ليطلعه على مدى اكتفائهم الذاتي وعدم تأثير الحصار عليهم، وأرفق بذلك رسالة كان من ضمنها هاذان البيتان:

قولوا لعبدالمطلب سيد الجميع ما همّني جمعه ولا جمع وراه
إن كان يني للقلع حتى نطيع حنا برأس الضلع بانيه الاله
وهناك من ينسبها لغيره من شيوخ الأحامدة.

(١) رواية الشيخ عبدالرحمن بن خلف بن جزاء، وأوردها الشيخ محمد العلي العبيد في مخطوطته "النجم اللامع".

٦٧- الله من دون الحقوق

أثناء حرب قبيلة الأحامدة مع الدولة واعتصامهم في جبل
الفقرة المشهور هاجمهم الجنود الأتراك لكنهم أصيبوا بهزيمة
كبيرة، وذلك أن ابن جزاء وأتباعه تمركزوا في أعلى الجبل،
وكانوا يجمعون الحجارة ويصفونها على حافة الجبل بطريقة
تجعلها جاهزة للسقوط عندما يمر المهاجمون من تحتها مع المدخل
الوحيد لهذا الجبل الحصين.

وعندما جاء الجنود الأتراك يتدافعون مع ذلك الممر الضيق
يريدون الصعود إلى الجبل لم يشعروا إلا بالصخور تتزلزل من
فوقهم وتنهال عليهم كالصواعق، فكانت أشد وقعاً من البنادق
لأن الصخرة الواحدة تقتل أو تصيب ما يصل إلى عشرين رجلاً
أحياناً دفعة واحدة، فانكسر الأتراك وانهزموا هزيمة شديدة.

ومن الأشعار الحربية الحماسية في تلك الحوادث قول أحد
شعراء الأحامدة يمدح الشيخ ابن جزاء بعد هذا الانتصار ويصف
وعورة جبلهم، وإنه يشبه الصقر الذي يصعب الوصول إليه لأنه

لا يسكن إلا في القمم الشاهقة :

صَفَر رَيْبَى فِي رَاسِ لَوْقٍ

مَنْ لَاوِيَّةُ فِي لَاوِيَّةُ

الله من دون الحقوق

واريوعنا فداوِيَّة

- يا ذيب يا اللي بايمن الريان -

قال أحد الأشراف مفتخراً بمقتل الشيخ محمد ابن ربيق، مشيراً إلى كرمه وشهرته في تقديم العشاء للفقراء والعابرين :

يا ذيب با اللي بايمن الريان دون العشا رمى به الشريف
ابن ربيق مَعَشِي القيان ياما تعشا من قوي ومن ضعيف

وبعد أيام أغار أحد الأشراف بغزوان من مطير على بني عمرو،

فقتل في أول الغارة، فقال أحد فرسان بني عمرو حادياً :

يا ذيب يا اللي بايمن الشقران لا تاكل إلا من شريف
حنا ذبحنا شريف المطران امهارنا جنه صفيف^(١)

(١) رواية: الشيخ عبدالرحمن بن خلف الأحمدى. وحامد بن حمود بن قضاء الربيعي.

هذا الحذاء لأحد فرسان حرب، وهو حمدان بن سفر القويصي الشعبي^(١)، يشير إلى رفض الشيخ عفاس بن محيّا من شيوخ عتية السماح لحرب بالربيع في ديار عتية مع أنهم أعطوه ذلك في العام السابق على عادة القبائل في السماح للقبيلة التي لم تخصب ديارها للرعي في ديرة القبيلة ذات الأرض المخصصة، وكانوا يتبادلون ذلك على سبيل السلفة وتبادل الفعل الجميل:

يَبَى بَعْدَي دِيرَتِه عَنفُوش

ما رد سلفتنا علينا العام

نركب على اللي كنهن وحوش

من طاح قدم نحورهن ما قام

ونردهم رد البقر بالحوش

من دون عشب في الهيشة زام

فرد عليه ابن محيّا:

(١) كما أفادني بذلك الشيخ صنهاج بن بدر الشطير، رحمه الله.

نركب على ريدا وبنت كروش

صفر ومطفيها المقام

وسلاحنا صنع بهن نتوش

ومذفر يقصن العظام

يا حرب وين الفارس المدغوش

ذياب قواد الجهم^(١)

ويشير في البيت الأخير إلى مقتل ذياب بن فاجر الذويبي في

حادثة اللقوة، السابق ذكرها.



(١) الخداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ٢٥٠-٢٥١.

٦٩- يا حمود شب الحرب لا يَبْرَد سَنَاهُ^(١)

قال أحد شيوخ حرب يخاطب الشيخ حمود بن ربيق من
شيوخ بني عمرو إثر مقتل الشيخ بزيع بن حمد ابن ربيق، في
وادي الفرع الذي قتل من قبل أشراف مكة بعد أن دعوه بالأمان،
وكان ذلك أثناء قيام ثورة الشريف سنة ١٣٣٤هـ:

بزيع يا مسروح نادوا في اثراه
يُدْعَى بامان الله ولا جانا بزيع
يا حمود شب الحرب لا يَبْرَد سَنَاهُ
وَأَرْكِي لَنَا الْيَرْقِ عَلَى سَاقِ الْمَتِيعِ
يا ذيب يا اللي يُوقِظُ النَّايِمَ عُوَاهُ
يُوحِيهِ مِنْ بَخْلَيْصٍ مِنْ وَادِ النَّقِيعِ
وَالسَّالِمِي يُوحِيهِ وَاللي مِنْ وَرَاءِ
وَابْنِ عَسْمٍ، عَسَاهُ بِالْفَزَعِ سَرِيعِ
وَالْمَقْصُودُ بِالسَّالِمِي أَيُّ شُيُوخِ بَنِي سَالِمٍ مِنْ حَرْبٍ، وَابْنِ
عَسْمٍ هُوَ شَيْخُ زُبَيْدٍ.

(١) رواية الشيخ عبدالرحمن بن حلف بن حزاء الأحمدي، وحامد بن حمود بن فضا
الربيعي.

٧٠- ترى الحيا يذكر جنوب

الحداء التالي ينسب للشيخ الذويبي ، حيث يقال إنه لما رَبَّعَتْ
ديار عتبية ركب فرسه وقال مستعرضاً :

باراعي الحمرا الذنوب اضرب على اللي مرزيات
نرى الحيا يذكر جنوب هاذي بروقه ماتبات

وهذا كناية عن طلب الاستعداد لقتال الأعداء من أجل تلك
المراعي^(١).

وقد ورد هذا الحداء في كتاب محمد السديري ، باختلاف
يسير ، وأشار إلى أن هناك من ينسبه لفاجر بن مضيأن^(٢).



(١) رواية نخاد بن مقبل الذويبي رحمه الله ، من أهل بلدة عطاء بالقصيم في مقابلة معه
سنة ١٤٠٩ هـ .

(٢) الحداوي ، مرجع سابق ، ج ١ ، ص ١٠٩ .

٧١- المدح يا صبيان رَيْعِي^(١)

والخداء التالي ينسب للشيخ زيد بن كَمِي من شيوخ قبيلة
المواغزة من بني عمرو، وأسرة آل كمي من الأسر العريقة التي
لها شهرة كبيرة وتاريخ حافل، وقد ذكرنا بعض أخبارها في
كتاب: "فصول من تاريخ قبيلة حرب".
يقول الخدء:

الْمَدْحُ يَا صَبِيانَ رَيْعِي مَا يَأْتِي إِلَّا بِالْفَصَائِبِ
إِنْ مَا حَصَلَ بِأَوَّلِ شَبَابِهِ مَا حَصَّلَهُ وَالرَّاسُ شَائِبِ
وقد ورد هذا الخدء عند السديري، منسوباً إلى هذال بن
فهيد الشيباني^(٢)، شيخ قبيلة الشيبان، كما ورد في كراسات
الأستاذ فالح الأحمدى منسوباً إلى حاد من حرب أهل الحجاز،
مما يؤكد أن الخدء كثيراً ما ينسب إلى من يتمثل به، ولو لم يكن
هو قائله.



(١) رواية الشيخ محمد بن غازي بن كمي، رئيس مركز الطرفية الغربية، في القصيم.

(٢) الخدائي، مرجع سابق، ج ٢، ص ١٢٣.

٧٢- حنأ ليا قيد الجمَل^(١)

وهذا الحداء ينسب للشيخ ابن كمي أيضاً، حيث يقول
مفتخراً بقومه، على نهج شعر الحداء:

حنأ ليا قيد الجمَل قيد الخطام

يفرّح بنا الداني ويكرهنا الخصيم

حنأ ليا منأ ثنيننا بالحسام

ما نضرب إلا الروس والعظم الصميم

حنأ ترانا بالملاقا ما نضام

عدونا من فعلنا دايم سقيم

وهي أطول من ذلك.



(١) رواية الشيخ محمد بن غازي بن كمي، رئيس مركز الطرفية، وانظر: الحداوي، ج ٢،

٧٣- والتاسعة صفرا رياح

والخداء التالي ينسب لأحد فرسان عتيبة، الذي قاله يذكر
مناوشة بين حرب وعتيبة، ويشير إلى ما قتل من الخيل:

ثمان في رَجْع الشعيب والتاسعة صفرا رياح

فرد عليه عبدالهادي بن سويد بن غليفيص البدراني:

يا اللي تصوّت لك مجيب	لا تحسب ان نجد استراح
الرمح بالادنى يصيب	رحتوا كساير من رياح
ذيب الشميطة ^(١) له قنيب	والوسن ^(٢) حطه له مراح



(١) الشميطة: اسم هضبة في عالية نجد.

(٢) لعل المقصود: أحد القتلى.

٧٤- يا النوق خيالك رباح^(١)

ومن الحداء المتعلق بالفارس رباح بن غليفيص أيضاً،

قولهم:

يا النوق خيالك رباح مَيَّر ارتعى لا تجفليسن
وان كان ذيرها الصباح تفرح به الشقحا السمين

وقال شاعر آخر على مسمع من فتاة مُعرضة:

ترف الحشا يا شمعة المظهر يا عَيْن رِنومي البَراح
إن كان ما لك يَمَنا منظور شومي لصبيان الفلاح
عليك باللي ينطح الصابور إمّا صنت^(٢) والّا رباح^(٣)
والّا لأبو فتنة^(٤) خدين الخور مروي مغاليب الرماح



(١) رواية: غازي بن دخينة البدراني، والحدادى، ج ٢، ص ١٨٨.

(٢) المقصود: صنت بن محمد بن راجح من شيوخ البدارين.

(٣) المقصود: رباح بن غليفيص البدراني.

(٤) أبو فتنة: هو بركي بن شعف بن راجح.

وهذا الحداء لعمر و الزناتي الكحيلي من حرب أهل الحجاز،
يخاطب شخصاً اسمه مقبول، أشار عليه بالرحيل لما أحس عليه
بخطر الأعداء:

مقبول ما نرضى الخطا لما وصلنا

ما زولنا رزب المعادي والضديد

مسكانا في دارنا من يوم كنا

ما قط دنينا الرحايل للشديد

والكحلة من المراوحة، من بني سالم، ومساكنهم في خيف

بني عمرو، من بني سالم، ونواحيه في وادي الصفراء.



(١) المصدر: كراسة مسودة لدى الأخ الأستاذ فالح بن أحمد بن عساف الأحدي.

٧٦- الرِّيحُ ما هَبَّاتُها طُولُ السَّنِينِ^(١)

الحذاء التالي ينسب للشيخ عبدالرحمن أبو عوف من كبار الصميدات جماعة الشيخ ابن جزا الأحمدى، قال ذلك ملمحاً إلى ما يعانيه من الخلاف مع بعض أقربائه:

الله من جرح لجأ ما أخذ فطن له

لا ودُّنا يَئْرِى ولا ودِّي يبين

من خوف يعنا له دوا من كل علة

يا وين عريف الرجال الفاهمين؟

ورد عليه الشيخ ابن مطلق شيخ الصخارنة من الأحامدة قائلاً:

إن كان جرحك فالحشا لا تحتمل له

داوه بما داوى جروح الأولين

من استشار أهل المثل لازم تدله

ضيم الرفاقه باح سد المستحين

(١) كراسات الأستاذ فالح الأحمدى.

لكن هذا الرأي لم يعجب عبدالرحمن أبو عوف، فقال:

لا صار بيت المعرفة هذا محلّه

وش عاد يُرجى من رجال عارفين

الصقر ما يصخى بجنحان ثقله

والريح ما هبّاتها طول السنين

واعتقد أن المعنى لا يحتاج إلى شرح.



٧٧- دُوس المَنَايا^(١)

هذا الحداء ينسب للقصير القرف من الحوازم من المراوحة،
من بني سالم من حرب :

يا اخوي أنا باوصيك وادرى العاقبة

دُوس المنايا تعتلي في كل صوت

لا تحسب ان الذل يدفع لك منية

والعز ما يرميك في حومات موت

٧٧- في قاع رَحة عَيْد السرحان

هذا الحداء لواحد من مزينة، بمناسبة انتصار بني سالم وصددهم
لغارة ابن رشيد عليهم يوم وقعة دُبي سنة ١٣٢٣هـ :

في قاع رَحة عَيْد السرحان والطير خفاق الجناح

حاموا عليهم سلة المزنان كم من صبي عن جواده طاح^(٢)



(١) كراسات الأستاذ فالح الأحمدى.

(٢) رواية مبشر بن مرزوق الحثلي من الحصنان، من مزينة، من حرب.

والخداء التالي ينسب لعبدالرحمن بن فواز الأحمدي، يقول
شاكياً بعض الظروف القاسية :

لي ديرة مسكانها خالف عليه قبل اقتضي بالدين من عدوانها
إما سكناها بشلال الدمية والأعزفناها وبعنا مالها

وقد رد عليه عيد بن راجح المغامسي من بني عمرو من بني
سالم، موضحاً أن الشخص ماله إلا ديرته، لأنه فيها عزيز مهما
قاسى من أجلها :

الدار ما تنباع لا صارت مضنة ياشف بالي ما عن الكرسي مطير
لازم نقاسيها على نار وجنة من غيرها ما نرتوي من جم بير



(١) كراسات الأستاذ فالح الأحمدي.

٧٩- نجم من المشرق بدأ^(١)

بعد أن دخل الملك عبدالعزيز منطقة الحجاز موحدًا البلاد
السعودية، انتهى عصر التناحر والفوضى والاضطرابات التي
كانت سائدة بين القبائل وخاصة في منطقة الحجاز، فكان هذا
التحول السريع فيه شيء من الغرابة على بعض أبناء البادية الذين
عاشوا قرونًا في حياة مختلفة، فقال شاعر من حرب أهل الحجاز
مخاطبًا الشيخ ابن جزا الأحمدي؛ وكيف أنه ترك الغارات:

اللي مضى يا شيخنا كَيْدَ الْعِدَا
واليوم ما لك حس يا الذيب العزوم
يا طول ما قالوا على الْبَيْرَقِ عَدَا
واليوم مِرْكُزِ مُسْتَرِيعِ مِنَ الْهَمُومِ
فرد عليه الشيخ الأحمدي؛ موضحًا أن ذلك ليس من قلة
الشجاعة وإنما بسبب ظهور الملك عبدالعزيز الذي جعل صاحب
الثأر يترك ثأره:

(١) كراسات الأستاذ فالح الأحمدي. ومدونات د. حامد الأحمدي.

بِالْعَوْنِ يَا الْحَدَّايِ مَا هُوَ مِنْ رَدَى

وَاللِّي بَنَى الْجَدَّانِ لِلتَّالِي رِسُومِ

نَجْمٍ عَلَى الْأَمَّةِ مِنَ الْمَشْرِقِ بَدَا

خَلَّى الْحَدَّامَى^(١) تَتْرَكَ الْحَقَّ لِلزُّومِ



(١) الحَدَّامَى: جمع خدما: وهي من الخدم أي العصب.

٨٠- يا دُوَيْمُ إلى جيت الحضير

والحداء التالي للشيخ ضيف الله بن زايد بن حماد، من
شيوخ الفردة المتوفى سنة ١٣١٢هـ تقريباً. ومناسبتة أن قوماً من
عنية أغاروا على الفردة، من حرب، فتصدوا لهم، وقتلوا
زعيمهم الملقب شعيف، فقال ضيف الله مفتخراً:

يا دُوَيْمُ إلى جيت الحضير رد السلام لعودنا
شعيف خلّي بالبطين لعيون لجة ذودنا
لعيون لباس الحرير يعجب ندب بارودنا
ودُوَيْمُ رجل من جماعة ابن حماد، أما الحضير: فيعني
البدو الذاهبون وقت الصيف لحضور صرام النخل^(١).
ورواها لي كل من زيد بن حماد، وندا البحيثي، وذكر أن
شعيف هو شعيفان الضُّيْط.



(١) الخداوي، مرجع سابق، ج ١، ص ١٨١.

٨١- من دولة السلطان داري خايفة^(١)

وقال تريحيب بن كامل القايدي ، من بني سالم أهل وادي
الصفراء ، يُلمَح إلى احتمال مهاجمة عساكر الدولة لهم ويستجد
بشيوخ الأحامدة أهل جبل الفقرة :

من دولة السلطان داري خايفة

أراقب الوادي ولا ادري وش وراه
ماني كما اللي فوق قنة نايفة
محارمه عنده ومطعومه وماء
فرد عليه أحد الأحامدة ولعله عمار بن عمر الحمودي :

يا اللي تصبَح ما بك إلا العافية
مير انت قبل الخوف طشيت العبّاة
نُسرَح من الفقرة ونرد الصافية^(٢)
وان ثور المرمول نمشي في سناه



(١) كرامات الأستاذ فاح الأحمدى.

(٢) الصافية: أحد حيوف وادي الصفراء. كما أن هناك الصافية في ببع النحل.

وقال حادٍ من الحوازم من حرب بعد إحدى الوقائع بعد أن
سمع من يلووم المقاتلين موضعاً أن المتكلم لم يفعل شيئاً ولم
يحضر المعركة:

يلو منا يا ريعنا من لا حضرنا

من لا ندر^(٢) معنا البرح هاك النهار

بغيب عنا ما يجيه إلا خبرنا

يشرب حلاً يوم اتنا نشرب مَرَار



(١) كراسات الأستاذ فالح الأحدي.

(٢) ندر: أي حرج، وهي لهجة حجازية.

٨٣ - شَرِيف مَا نَعْرِفُ شَرِيف^(١)

وقال حادٍ من حرب أهل الحجار في إحدى معاركهم مع
قوات الشريف عندما سمع أن قوات الشريف قد أقبلت إلى
ديارهم :

شريف ؛ ما نعرفُ شريف ما نعرفُ إلا رَيْنَا
نعبا له الصب النظيف لا ما نصَفِّي حَبْنَا
والمقصود بالصب النظيف : هو ملح البارود.

ومما ينسب للحساني من الأحامدة من حرب قوله :

واداري اللي في حراج السوم زيونها من ينزل الميدان
إن كان ما شريت نهار اليوم عِلْم الخطا غدّوا العدوان



(١) كراسات الأستاذ فالح الأحمدى، والحدّادى، ج ٢، ص ١٨٤.

٨٤- يا ويلكم يا اهل الرمك

هذا الحداء لرجل من بني عمرو ، يمدح فارسا من الذوبة :

يا ويلكم يا اهل الرمك ويلاه

من فارس توّه صفيّر

من فوق حمرا باللقا تزهاه

يردها خلف الأمير^(١)

والحذاء التالي ينسب للشيخ ناهس بن فاجر الذويبي ، بمناسبة

استرداده لإبل دهيّان الظاهري بعد أن أخذها قوم من عتية

بغيا ب صاحبها :

يا من يبشّر دهيّان بنيّاقه الفوّالي

حنّاندوس الشجعان والعمر ما هو غالي^(٢)



(١) الحداوي ، ج ٢ ، ص ١٨٦ .

(٢) رواية : ندا بن فرحان البعشي .

٨٥- يا ليت يا عمري تَعُودُ^(١)

ويروى هذا الحذاء للشيخ أبو عوف الأحمدي بعدما طعن في
السن، يتمنى لو أن الشباب يعود إليه، لينزل الميدان ويقاتل
بشجاعة:

يا ليت يا عمري تَعُودُ لي جديد
وانزل بك الميدان مثل الاولات
واكسب بك النوماس يوم الله يريد
بمروملات في ايدينا ضاريات



(١) المصدر: د. حامد بن محمد الأحمدي.

٨٦- يا رايح لذياب قل له

ويروى الحذاء التالي للشيخ صالح الجذي شيخ قبيلة
الزغيات من حرب في منطقة المدينة المنورة، قالها رداً على
الشريف ذياب من أتباع فخري باشا، وفيها إشارة إلى تخلي
الزغيات عن القائد العثماني وانضمامهم إلى ثورة الشريف
حين ضد الدولة العثمانية:

يا رايح لذياب قل له يبَلِّغُ الباشا وراه
العام جنأ عسكر له واليوم نسحن له دواه
والأبيات رد على الحذاء المنسوب لذياب أبو بكر التي منها:

يا رايح للجذي قل له يا ويله، واضيعة عناء
من عقب ما هذا محله اليوم مقلوع مداء
وفيها إشارة إلى خروج الزغيات من مضاربهم وأملاكهم في
العيون أيام الثورة العربية لعدم مناصرتهم للشريف^(١).



(١) رواية الشيخ صلاح بن صالح الجذي شيخ قبيلة الزغيات.

٨٧- بدل جوادك يا حمد بحصان

هذا الحداء للفارس خليوي بن غازي بن دهيليس الفريدي
يخاطب فتى من المхарشة من الفردة اسمه حمد بن طليحان، يخد
على الاستعداد للمواجهات المتوقعة مع الخصوم^(١):

بدل جوادك يا حمد بحصان
واشتر بها غوج شقوح
نبي ليا حالوا هل القطعان
وراعي النقاد رده على مسروح
عليه تنطح مقدم الفرسان
ليا ذل عشاق الطموح



(١) رواية العقيد متقاعد/ صبعان بن عبيد ابن دهيليس.

٨٨ - يا بنت يا اللي تمتنين العز منّا

في إحدى المواجهات العظيمة بين قوة عثمانية وبين الأحامدة
من حرب، أخذ الحماس إحدى الفتيات الأحمديات واسمها
سعيدة الأحمدية، فتمنت لو أنها رجلاً يستطيع حمل البندقية،
نساند فتيان قومها، فقالت:

يا ليت ما وصفي وصوف اللي تحنّ
واني من اللي ينقلون العثمّات
فرد عليها أحد أبناء عمها:

يا بنت يا اللي تمتنين العز منّا
خلّك أميقة^(١) بالجبّال النايفات
ستين مع عشرين ذبحوا دون اهلنا
غير الصويّب اللي يعالج ما يبات^(٢)



(١) أميقة: أصلها: مميقة، من أفاق، أي قرّ واستراح بأمان.

(٢) من مدونات د. حامد بن محمد الحمودي الأحمدية.

٨٩- تقابلوا ربي وحمران المناظر

وقال حاد من الأحامدة، يصف وقعة جرت بين العسائر
الأتراك وبين الأحامدة عند جبل سيدنا حمزة، المسمى جبر
الرماة، وهي وقعة مشهورة حدثت في مطلع القرن الرابع عشر
الهجري:

تقابلوا ربي وحمران المناظر
في ظل حمزة، والفرنجي له رجيف
خذنا سداد الدين بالمحاضر
وسط البرح عزي لمن قلبه صخيف^(١)

وحمران المناظر: هم الأتراك، لحمرة وجوهمهم.
والبرح: هو ميدان القتال.



(١) من مدونات د. حامد الأحمد، مرجع سابق. ورواها لي: عتيق الله بن حامد سر
مطلق الأحمد، منعه الله بالصحة..

٩٠- ما عندنا في صُبْحِ حق يُثْنَى!

وقال حادٍ من الأحامدة يؤكد استعداد قومه لمساندة أبناء
عهم قبيلة صُبْحِ الميمونية لما جاء مستجدهم، ويؤكد أنهم لن
يأخروا عن الوقوف مع قبيلة صُبْحِ لمواقفها الجيدة معهم فيما
سبق:

ما عندنا في صُبْحِ حقاً يُثْنَى
رفيقنا اللي جالنا بالجيد
الأبْقِعْ مِلْحِ الشفا ما يجْنَى
والأُ الثلاث الثابتات تَبِيدُ^(١)

ويقصد بالثلاث الثابتات: الثلاث البيض، وهي الثلاث التي
يحترم العرب حقوقها، وهي الجار والضيف والرفيق.



(١) ملونات د. حامد الأحدي، مرجع سابق.

٩١- بني حمد يا عزوتي يا عقب جدّي

وهذا الحداء الحربي مما قاله بنية بن عبدالرحمن أبو عوف من
كبار الأحامدة:

بني حمد^(١) يا عزوتي يا عقب جدّي

عدواننا رزوا بقطع الشابتان

إن كان ما حنا عن الباطل نعدّي

عيب علينا نقلنا للمثمنات

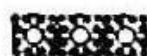
فرد عليه ابن قابل الأحمدي:

إن كان من عدواننا حاصل تعدّي

هم ظنوا ان النار ما فيها حياة

والقول بالمفعول برج ما يهدّي

من هاب ما ينطح صدور المعجهمات^(٢)



(١) بنو حمد، هم الأحامدة، من ميمون، من بني سالم من حرب.

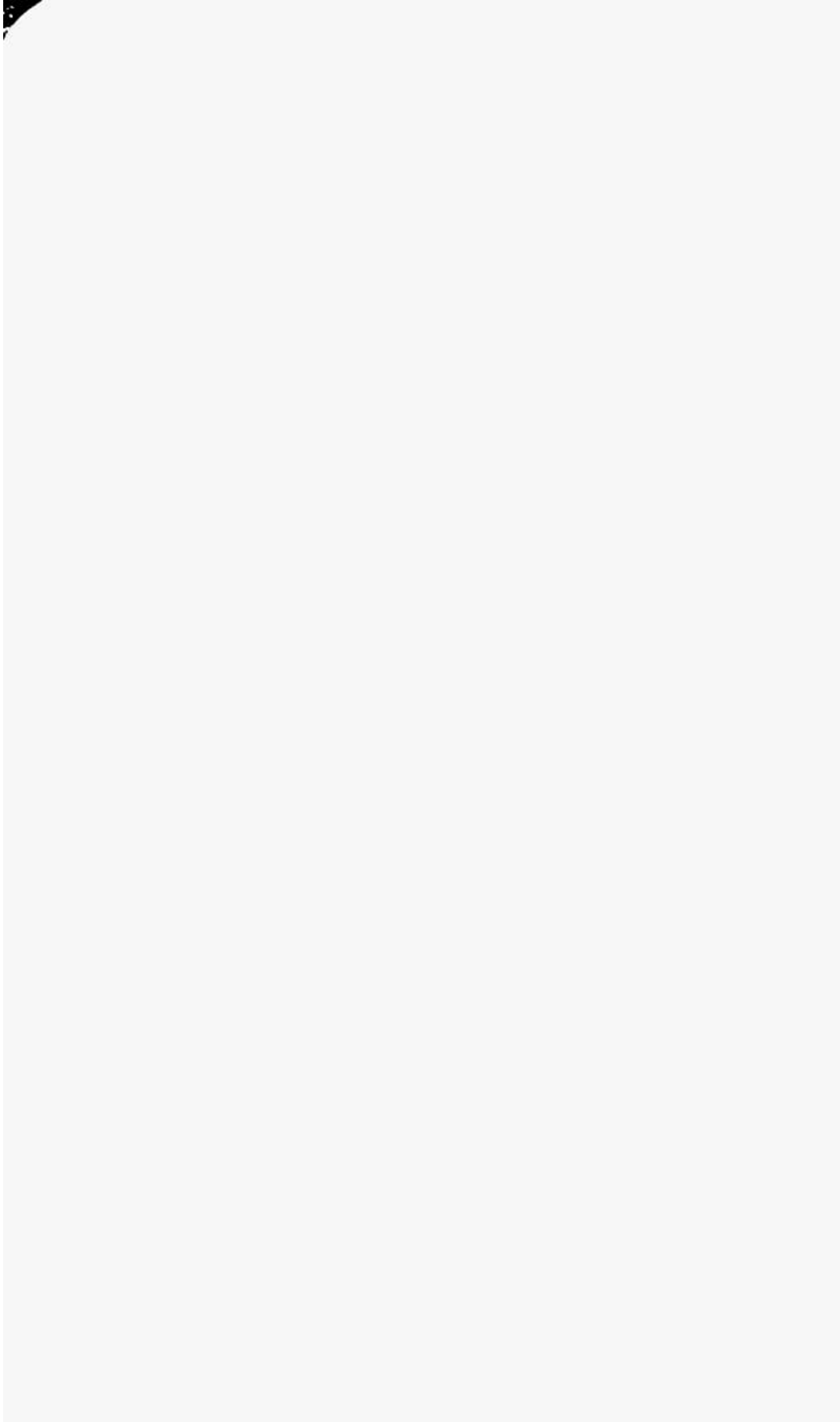
(٢) مدحرات د. حمد الأحمدي، مرجع سابق.





القسم الثاني

الألقاب والعزاوي



تمهيد

تمثل الألقاب والعزّاوي جانباً آخر من جوانب الموروث الشعبي البدوي بوصفها تقليداً اجتماعياً ومظهراً من مظاهر حياة أبناء البادية في الماضي . فقد كان ابن البادية الذي جُبِلَ على حب مكارم الأخلاق وخصال الرجولة يحاول دائماً أن يوجد لنفسه مكانة مميزة بين أبناء مجتمعه .

ونتيجة لهذا المبدأ ؛ حرص ابن البادية الباحث عن الشهرة في أي ميدان من ميادين الرجولة على أن يقوم بأعمال مميزة ليشتهر بها ويعرفه الناس من خلالها في زمن كانت هذه الأعمال هي مقاييس الرجال وأوسمتهم الاجتماعية ، فلم يكن التقدير الاجتماعي على أساس الشهادات العلمية أو المراتب الوظيفية أو الثروات المالية .

ولهذا السبب ؛ كثرت الألقاب وأسماء الشهرة ، بخاصة الألقاب التي تكون مثار الفخر والاعتزاز لابن البادية ، ومن أمثلة ذلك : لقب "مُصَوّت بالعشا" الذي أطلق على الشيخ ابن مهيد أحد شيوخ عنزة ، وذلك لكرمه وسخائه . وكذلك لقب "مَعَشِي الذئب" للشيخ ابن سعيد من شيوخ شمر ، وغيرهم . وقد يكون اللقب بسبب الشجاعة الفائقة مثل "غدير الموت" ، وهو لقب الشيخ برجس بن مجلاد ، أو "العفّار" وهو لقب الفارس ضيف الله بن حميد ، أو أبا الروس الذي عرف به الشيخ محمد الذويبي ، كما يكون لغير ذلك .

والاعتزاز أو العزوة جانب آخر من الألقاب ؛ حيث يعتزّي الرجل بلقبه

المشهور الذي قد يكون كما أسلفنا ، أو يكون اسماً لأخته أو فرسه أو إبله
يوسيفه أو غير ذلك . فقد كان لقب الملك عبدالعزيز واعتزائه : "أخو
نورة" ، وهكذا .

والاعتزاء يلجأ إليه الرجل في الشدائد ليظهر قوته أو ليرهب به أعداءه ،
إذا كان مشهوراً بالشجاعة مثلاً .

وقد حاول الأخ أحمد العريفي أن يدوّن شيئاً من هذا اللون من ألوان
الأدب الشعبي فجاء كتابه "الألقاب" محاولة سبّاقة في هذا المضمار ، إلا أنه
لم يتوسع كثيراً في ذلك فجاء معظم مادة كتابه من منطقة معينة ، وكنت
أتمنى لو أنه استعرض الشواهد الشعرية للألقاب بطريقة أفضل ليزيد من
أهمية الكتاب وشموليته .

ولهذا السبب رأيت أن أدلي بدّلوي في هذا المجال فأدوّن ما لديّ من
الألقاب الخاصة بقبيلتي ، آملاً أن يكون في ذلك إضافة للأدب الشعبي ،
وإكمالاً لما بدأه زميلي الأخ أحمد العريفي ، وآملاً أن يقوم زملاء آخرون
بنشر ما يخص المناطق الأخرى لتكتمل حلقات هذا الموضوع ^(١) .

والله من وراء القصد .

(١) كتب هذا التمهيد في الطبعة الأولى الصادرة عام ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .

١ - راعي الحيزاء

هذا اللقب يطلق على الشيخ شبيب بن فهد بن نُجَيْت شيخ
قبيلة مُزَيْنَة العريقة من بني سالم ، الذي كان من أشهر شيوخ
حرب في زمانه.

يقول الشاعر نايل البشري من قصيدة له بمناسبة مناخ ساق
بين عتية وحرب سنة ١٢٧٤هـ :

رَبِّي بَنِي سَالِمَ كَمَا حَبَسَ ظَالِمَ
جَمَعَ عَلَى كُلِّ الْجُمُوعِ دَمَارَ
مَعَ (رَاعِي الْحَيْزَا) مَطْوُوعَ حَرِيه
لِيَا جَارِ نَهَارٍ زَادَ فِيهِ نَهَارَ
بَثْنِي بِمَذْلُوقِ الْعَرِينِي وَسَابِقِهِ
قَفَّو السَّرَايَا كُنَّهَا يَهْجَارُ
... إلخ (١).

وذكر منديل الفهيد - رحمه الله - أن (الحيزا) أيضاً نخوة
عشيرة عبدة من شمر ، ومن شواهد ذلك قول فهد الفويّه
السيعي من أهل حايل يمدح قبيلة عبدة من قصيدة له :

(١) رواية الشيخ محمد بن مطلق بن زيدان وغيره.

تَلَقَى (هَلْ الْحِزَاءُ) عَرَبِيَّيْنِ الْاَنْسَابِ

مِثْلُ الزَّمُولِ مُخَرَّمَاتِ الْحُشُومِ

مَا احْلَا سَلَفَهُمْ لَا ظَهَرَ يَعْجَبُ اعْجَابِ

اَطْرَفَهُمْ اَدْنَاهُمْ اَلَدَّ الْخُصُومِ

.....إلخ.

وقد يطلق هذا اللقب على أطراف أخرى من الأعلام والقبائل، فقد ذكر مؤلف كتاب: تاريخ مطير^(١)، أن (الحيزاء) لقب للمحالة من مطير، جماعة الشيخ غازي بن شبيب، كما ذكر إبراهيم الخالدي في كتابه: الجامع المختصر للألقاب والعزاي، العديد ممن اشتهر بهذا اللقب، ومنهم على سبيل المثال: الفارس نعيمش بن سعيد الدهمشي، والفارس ميزر السلطان من آل ملح من الجبور في سوريا، وغيرهم^(٢).



(١) تاريخ قبيلة مطير حمران النواظر، مصور بن مروي، ط ١، ج ١، ص ٥٩٦.

(٢) الجامع المختصر للألقاب والعزاي عند البدو والحضر، تأليف: إبراهيم الخالدي،

الطبعة الأولى، الكويت، ٢٠٠٣م، ص ١٣٦.

٢- إخوان جوزاء

يطلق هذا اللقب أو الاعتزاء على المضايين شيوخ الظواهرة
من حرب، وفي ذلك أشعار كثيرة، منها قول الشاعر جزا بن
صالح الحربي من قصيدة طويلة:

الله من قلبه هجوسه تتله
تلة قطيع شالعينه مضايين
غاروا عليه العصر في مرتع له
واقفوا عليه من المظامي امقفين
من فوق قبر كنهن الالهة
امهار يشادن هاويات الشياهين
اهل البتيرا والسيوف المظلة
سو على الجمع الموالي وشرسين
(إخوان جوزا) كان بالوضع خلة
يشنون عند الجاذية والمخلين

وهي قصيدة طويلة^(١).

(١) رواية الشاعر جزا بن صالح الحربي.

كما أن (إخوان أو إخوات جُوزاء) هم أبناء راضي بن
مريخان من شيوخ الجملاء من بني سالم من حرب، ويقال لهم
الراضي أيضاً نسبة إلى والدهم، والمشهور منهم ثلاثة وهم: ساير
المتوفى سنة ١٢٣٦هـ تقريباً، وطعيميس المتوفى سنة ١٣٨٥هـ،
وبرّاز المتوفى سنة ١٣٨٩هـ. وقد اشتهر أبناء هذه الأسرة بالرئاسة
والفروسية والكرم، وشارك الشيخ طعيميس ابن مريخان وأخوه
برّاز بفعالية خلال توحيد هذه البلاد تحت قيادة الملك عبدالعزيز
آل سعود رحم الله الجميع.

ومن شواهد ذلك قول أحد الشعراء، وأظنه مهناً بن عمّاق،
حيث قال متوجداً عليهم لما رحلوا عنه:

لا والله إلا رَوَّحُوا مَعَ طَعِيمِيس

شالوا عن الديرة وَزَيْنَ المَبَانِي

شالوا على اللي يَبْعِدُن المراميس

على البَكَارِ مَشْرَهَفَاتِ الاذاني

(إخوات جوزا) مَحْرِقِينَ المحاميس

عَيَالِ راضي كان شان الزماني

وبالمناسبة فإن بلدة آل مريخان هي الذبيّة من بلدان القصيم،
وفيهما مركز حكومي رئيسه الحالي هو الشيخ رباح بن طعيميس
بن مريخان، أي أثناء صدور هذا الكتاب.

و(إخوان جوزاء) في نجد كثيرون، منهم المذكر من الغيادين،
وغيرهم. ومنهم آل أبا العلا من النفعة من عتيبة^(٢)، ومنهم
الدوشان شيوخ مطير^(٣).

كما يروى أيضاً أنه لقب الشيخ مطلق الجرباء المتوفى سنة
١٢١٢هـ، لقول ولده مسلط :

اشكي (لاخو جوزا) ستار الرعايب

الحر عن دار المذلة ينزّي

ويروى أنها غزوة آل مجلاد شيوخ الدهامشة - أيضاً -، وغيرهم^(٤).



(١) رواية: الشيخ رباح بن طعيميس ابن مريخان.

(٢) أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، ص ١٦١.

(٣) الحارثي لأشهر الألقاب والعزاي، تأليف: عبدالله بن زايد الطويان، ١٤٢٢هـ -

ج ١، ص ٣٠.

(٤) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٤٦.

٣- إخوان حسناء

(إخوان حسناء) هم الفروم، وهم شيوخ قبيلة بني علي من حرب، فالمشهور أن عِزْوَة الواحد منهم في القتال: (شريدة الفرسان، وأنا أخو حسنا).

وبالمناسبة فإنه يكثر اسم محسن في هذه الأسرة الشهيرة ومن شيوخهم البارزين بهذا الاسم:

- الشيخ محسن الأول الذي عاصر الشيخ جُدَيْع بن هذال في آخر القرن الثاني عشر.

- الشيخ محسن بن فرز الفَرْم المتوفى سنة ١٢٥٨ هـ كما في تاريخ ابن ضويّان.

- الشيخ محسن بن صنيّتان الفَرْم المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ.

قال الشاعر فَرَج بن خرْبُوش الشمري من قصيدته المشهورة في مدح شيوخ قبيلة حرب:

و(إخوان حسنا) للمجَوِّح صيّايبند

بالسيف ردّوا عند تالي ثقّاله

فِي دَرْبِ أَبِي جَلَّالٍ تَلْقَى الْمَقَارِيدَ

تَشْدَى دِرَاوِشٍ عَنِ الدَّرْبِ عَالَةً

وَجَلَّالٌ شَوْقُ اللَّي طَمَاحُهُ تَصَادِيدُ

مَرْبُوعَةٌ حَشْوُ الْمَنْقُشِ جَمَالُهُ

بِرُخِي لُجَامُ السَّيْفِ بِالرَّاسِ تَوْرِيدُ

بَيَوْمٍ بِهِ الْخَفَرَاتُ تُرْمِي شِيَالَهُ

بَنِي عَلِيٍّ رُبْعَةٌ عَلَى كَيْفٍ مَا يُرِيدُ

تَرْغَى بِهِمْ وَضَحٌ عَلَى الْحَمَضِ مَالُهُ

إلخ.

ولأن اللقب ليس حكراً على أحد، فقد يشترك فيه آخرون

غيرهم، فقد ذكر الخالدي عدداً ممن يحمل هذا اللقب، ليس هذا

بمجال سردهم^(١).



(١) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٤٧.

هذا اللقب يشترك فيه كثير من الزعماء ولعل أهمهم مؤسس
هذه البلاد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - . كما أن بعض الأمراء
الرشيديين أيضاً كان لهم نصيب من هذا اللقب^(١).

أما من شيوخ القبائل في نجد فإن (إخوان نورة) هم الذؤبة شيوخ
قبيلة بني عمرو من حرب. وفي ذلك يقول ابن خربوش الشمري:

(إخوان نورة) تَكْرِمُ الضيف وتزید

تَوَرَّثُوا بِاسِ المهادي وبِالـ

تَرْعى بهم زُرْفَات فيضٍ وتُسْنِد

مَعَ حَجْرَفِ سيفٍ ورأي برى له

وناهس صليب الشور عَقْبُ صناديد

عَقْبُ شيوخ تفرح اللي عَنى له

وغالب ابن مقحم نرى كل رِعْدِيد

زَبْنُ الحصان اللي توطأ حثاله

(١) ويذكر القداح أن (أخو نورة) عزوة لعدد من شيوخ عتيبة منهم: الشيخ حسين بن
جامع شيخ الروسان، والشيخ خزام المهري، والفارس شباب بن حجنة، وأبناء الشيخ
ماحي الفيصل، والشيخ. شالح الضيط من عتيبة، أحديات وألقاب، ص ١٦٣.

فَقُلُوا طَاهِئَاتِ الْمُقَاوِيدِ

كَمْ مِنْ مَنْوَلٍ قَلَدُوهَا حَبَالَهُ

وَقُلُوا شَاعِرَةً وَضَعَا الْجِدْعِيَّةُ أَيْضًا لَمَّا مَرَّتْ بِأَثَارِ مَنْزِلِ

السَّيِّحِ الذَّوْيَبِيِّ فِي قِصَّةِ مَشْهُورَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي عَمْرٍو بِرِئَاسَةِ

يُوحَنَّا صَيْفِ اللَّهِ ابْنِ عَقَابِ الذَّوْيَبِيِّ وَأَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَابِ

الذَّوْيَبِيِّ رُبُّوهُ فِي الشَّمَالِ فِي إِحْدَى السَّنَوَاتِ، فَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ مَطِيرِ

دِرْنُو عَلَى أَبِي مُغَيَّرٍ^(١) وَهُوَ مِنْ دِيَارِ الشَّيْخِ الذَّوْيَبِيِّ، فَقَالَتْ

مَنْصِبَةٌ لَتِي مِنْهَا الْأَبْيَاتُ التَّالِيَةُ تَمْدَحُ الشَّيْخَ الذَّوْيَبِيَّ وَتَحْذَرُ

قَوْمَهُ مِنْ عَوْدَةِ هَذَا الْأَسَدِ إِلَى عَرِينِهِ :

سَلَامٌ يَا دَارَ بِهَا الْحَبِيرُ مَنَشُورٌ

يَا دَارَ مِنْ طَرِيقِ الْمَغَازِي هَبَابُهُ

أَبُو مُغَيَّرٍ اللَّيْلِ مِنَ الْوَسْمِ مَمْطُورٌ

عَشْبُهُ زَمْيٌ يَا طَوْلَ عَالِي رِقَابِهِ

مِثْرَافَهُرُوا عَنْهُ الْمَظَاهِيرُ وَالْخُورُ

عِدِّ (لَاخُورَةَ) وَكُلِّ يَهَابِهِ

(١) مورد ماء كان الشيخ الذويبي، وقد أصبح قرية عامرة الآن للربقة من بني عمرو، يقع إلى شمال شرقي من الريدة على بعد ١٢ كيلاً تقريباً (الريدة، مرجع سابق، ص ٢٦٢).

.....إلخ.
ويقول الشاعر سبيل بن سَنَد الحربي من قصيدة له، ويقصد
بهذا البيت الشيخ فيحان الذويبي :

وفيحان (أخو نورة) تَحَتْ حَدْ شَلْفَاه
كَم فَارِسٍ خَلَّى عَظَامَهُ حَطَايِبِ
اللي بجامه يوم زار أَهْلَ الجاه
رَدَّ الذويبي مالَ رايح كَسَايِبِ

.....إلخ.
ويقول الشاعر عامر بن مَسَيَّب من الطرسان من حرب من
قصيدة له في مدح الذوبة :

(إخوان نورة) كان عَجْ الرَّمَكُ ثار
والزَّمْلُ زَرْفَلُ وَالْبِنِي غَطْرَفَنِّي^(١)
.....إلخ القصيدة.



(١) البني: أي البنات. غَطْرَفَنِّي: أي تعالت أصواتهن في حث الفرسان واستثارة غولهم
للقتال بشجاعة.

إخوان بنّا هم آل مطلق من شيوخ قبيلة ولد سليم من
حرب، وفيهم يقول الشاعر:

باوادي عشبك تثنى حل الشتا ما ازين ذراك
اللي حموك (إخوان بنّا) يوم الدخن عجه غطاك

ويقول في موضع آخر يتوجّد عليهم بعد رحيلهم:

(إخوان بنّا) عقبوا زرق واطعون هبّيت يا واد جفا إخوان بنّا
اللي على الضيفان دايم يجودون يا كبر نقصتهم علينا ومنا
الح^(١).

وقال الشاعر حسن بن صالح بن ناقي أمير بلدة فيضة ديان
بالقصيم من قصيدة له في مدح الشيخ ربّاح بن مطلق السّليمي:

وخرّالنا بالطّيب ماضين الافعال

أهل المواقف والفعول الجميلة

(١) أعذب التفاسيم في أشعار ولد سليم، سالم بن ربّاح بن مطلق الحربي، ص ١٠ وص ٣٢.

(إخوان بَنَّا) بالمعارك والاهوال

تاريخهم مشهود وَسَطَ القبيلة

وأشار الطويان إلى أن (إخوان بَنَّا) عزوة للشيخ محمد بن
غضبان الوجعان من شمر^(١).

ويذكر الخالدي أن (إخوان بَنَّا)، تطلق أيضاً على الوجعاء،
شيوخ الفايد من الأسلم، من شمر، وكذلك على فخذ المسطح،
من شمر^(٢).



(١) الحاوي، مرجع سابق، ص ٢٩.

(٢) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٤٥.

٦ - دَفْأَةُ الرُّكْبَةِ

(دَفْأَةُ الرُّكْبَةِ) هم قبيلة بني سالم من حرب كناية عن
شجاعتهم وثباتهم في اللقاء وعدم تراجعهم في القتال، والظاهر
أن هذا كان يطلق على مزينة بالذات ثم شمل بني سالم.
وفي ذلك أقوال كثيرة منها قول الشاعر حبيب بن عواد
العرينة من قصيدة له يرثي بها الشيخ محمد بن نَحِيْت :

مرحوم يا شيخ نَحَتْ به رُكَّابُه
سَافِرٌ ولا جِرْوَةٌ رجوعه بالاقراب
عنا غَدًا، لا عاد يوم غَدًا به
الشيخ أبو شلاح حلال الانشأب
إلى أن يقول :

إِلَّا وَمَقْدَمٌ لَابِئٍ وَيْ لَابِئٍ
سَوَّالٌ لهم على الخيل مَهْذَابٌ
(دَفْأَةُ الرُّكْبَةِ) نهار الحَرَابَةِ
عَيْبٌ على من يمدح النفس كَذَابٌ
ابن رشيد حُمُود قال بَجَوَابِهِ
جَمَالُ التَّخَوْتِ مُورَدَةٌ كل هَيْبَابُ

وقال شاعر آخر هو الشاعر سعيد الشمري من أهل مدينة
حائل من قصيدة له في مدح الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق
حيث كان جاراً له ثم انتقل ابن زيدان إلى القصيم :

طُيِّبِكَ وَرُأْتَهُ جَدًّا، يَا رَافِعَ الرَّاسِ
مَا هَوَايَتُكَ جَمَعَ الشِّرَا وَالتَّجَارَةَ
شَيْخٌ وَلَكَ شَيْخٌ مِثْلُ مَعْدَنَ الْمَاسِ
(دَفْأَةُ الرِّكْبَةِ) بَوَسْطُ الْمَعَارَةِ^(١)

وقال الشاعر المشهور سبيل بن سَند الحربي من قصيدة
موجهة إلى الشيخ محمد بن نجيت :

يَا رَاكِبَ اللَّيْلِ فَوْقَ سُمْرِ الدَّوَالِيبِ
يَجْلَى عَنِ الْكَبْدِ الصَّدَا يَوْمَ قَامِي
هَافٍ يُوَدِّي مُحْكَمَ الْقَافِ وَيُنْجِبِ
زِيْزُومَ رَيْنَعِي مِخْتَمِينَ الْمَوَاجِبِ
(دَفْأَةُ الرِّكْبَةِ) نَهَارُ الزَّحَامِي
(دَفْأَةُ الرِّكْبَةِ) وَرَا شُمُخَ النِّيبِ
إِنْ جَا نَهَارُ بِهِ نَجَاةٌ وَعَدَامِي
زِيْزُومَنَا مُحَمَّدُ حَصَانِ الْأَطَالِبِ

(١) أعذب التفاسيم، ص ٣٣.

٧- حمُول الخيل

(حمُول الخيل) هم قبيلة بني علي من مسروح من حرب،
سُوا بذلك لشجاعتهم وفروسيتهم.
أورد الشيخ العبودي الأبيات التالية لشاعر يمدح الأمير جلال
بن محسن الفُرم - رحمه الله - :

كريم يا بَرْق الحَيَا نايض البَرْق
على القصيم خَيَال يَبْرِق وَرَا خَيَال
اسقى اللبِيدَ وانحَدَرَ لايسِر الشرق
واسقى النفود اللي بها الشيخ جلال
امير عن بعض الامارات به فَرْق
مقدم (حمُول الخيل) ماضين الافعال

...الخ^(١).



(١) معجم بلاد القصيم، للعبودي، ٢١٥١/٥، ط ٢ (١٤١٠هـ).

٨- حَرْبُ الرُّومِ

هذا اللقب اشتهرت به قبيلة حرب لكثرة وقائعها مع الدول المتعاقبة على حكم الحجاز من المماليك إلى العثمانيين والأشرف والشواهد على هذا اللقب كثيرة منها قول حاد من عتبية يخاطب أحد شيوخ القبائل بعد مناخ ساق المشهور، حيث يقول:

بَلَيْتَ يَا شَيْخَ مَنْ عَرَضَ بَلَوَاكَ

أَطْفَاكَ كَثْرَ مَكَاظِمَاتِ الْعِنَانِي

حَرَّيْتُ (حَرْبُ الرُّومِ) يَوْمَ اللَّهِ اغْوَاكَ

عَدُّوكَ عَنْ زَيْنِ الْمَقَالِي يِيَانِي

خَلَّوْكَ لِلظُّلُمَاتِ مَيَّرَ اللَّهُ أَنْجَاكَ

بِمِثْلِ شَلِّ يَسْنَاكَ طَوْلَ الزَّمَانِي

ويقول البلادي إن الشريف الحسين بن علي كان يردد هذا

اللقب على مسامع شيوخ حرب مظهرًا إعجابه بهم بعد حوادث الثورة العربية^(١).

وقال شبيب بن رذَّاس من بني علي من حرب يوم عَرَجَا

(١) نسب حرب، ص ١٣٠، ط ٣.

بخطب الشيخ ابن حميد:

اصبر بهندي من عقب سلطان
من دون عجلات العطيف

حنأ حرايبننا بني عثمان
واشهودنا ولد الشريف

رتبي كما ميزن غشا جمران
متحدّر يَم القطيف^(١)

والحقيقة أنه لا يدرك سبب هذه التسمية إلا من يطلع على
تاريخ قبيلة حرب في الحجاز.



(١) رواية: الأستاذ عبدالله بن محمد بن رداس.

٩- حرّابة الدول

وتُلَقَّبُ حرب أيضاً: (حرّابة الدول) للأسباب السابقة. وفي ذلك يقول الشاعر نايف بن زابن المعمرى الحربى من قصيدة له مفتخراً بقبيلته:

يا قبائل حرب يا ربّعي غصّابة راسي
درّعي اللي يعترض بيني وبين اخصامي
ويا شبا رمحي وسلّة سيفي العباسي
ويا حمايه يوم كلّ في حمّاه ابحامي
ويا زهر قلبي ويا عزّي ويا نوماسي
ويا ذراية من وراي ودرّغ من قدّامي
إلى أن يقول:

كان ابونا حرب (حرّاب الدول)
لا يميل ولا يعيل ولا يهزه رامي
.... إلخ القصيدة^(١).

(١) من فنون البادية، نايف بن زايد المعمرى، ص ٥٥، ط ١.

ويقول الشاعر صالح بن صخيبر من بني علي - أيضاً -
من قصيدة له في مدح قبيلته ، يصف نزولهم في نجد قبل عدة
فرون :

دار وَلَيْنَاهَا (بَحْرَابَةُ الدَّوْلِ)

ما اخذ عَطَائَهَا بِرَسْمِ خُثُومٍ
وَنَزَلْنَاكَ يَا نَجْدَ الْعَذْيَةِ بِلَابَةٍ
يَفْرَحُ بِهَا مَنْ زَارَهَا مَضْيُومٍ
..... إلخ.

ويقول الشيخ عمرو بن خلف بن ناهل المتوفى سنة ١٣٧٠هـ
من شيوخ الأحامدة بمناسبة مشاركته مع قبيلته في غزوة ظبا سنة
١٣٥١هـ ، من قصيدة له في تلك المناسبة :

سرنا بُرَايَ الله ثم عزومنا
أمر علينا مَقْدَمُ الأخيار
عبد العزيز إمامنا طعننا له
نمشي توَالَ الليل والنهار
تسعين ليلة سَوَجْنَا العُوصَ بالعَصَا
لما شَكَّنَ المسمنات فتار

ونعم برعي حرب (حُرابة الدول)

وإن صار من بعض الدول غيار

ويقول عبدالله بن عبداللطيف بن صلهاام العتيبي من أهل
ساجر يمدح الفريق غيث بن غازي الوهبي الحربي قائد قوات
الأمن الخاصة سابقاً، من قصيدة طويلة :

حربي لو ان السيف والجيش والخيـل

تشهد لتشهد له بشني الخصومي

من لابة معهم تطول التفاصيل

(حرب الدول)، وموردين السهومي^(١)



(١) حريدة الرياض، العدد (١١٩٥٧)، الثلاثاء ١٢/٢٥/١٤٢١هـ، ص ١٤.

١٠ - أهل المليحة

(أهل المليحة) هو اللقب الذي يجمع قبيلة ولد سليم من بني سالم من حرب. قال الشاعر مبارك بن عتيق السليمي يمدح قبيلته من ولد سليم:

(أهل المليحة) كان تدري يا غريب

لا طار عن جرد السبايا غبارها

نأطاً بحام الكون والله ما نهيب

لا وقفت اللحية على شبارها

... إلخ^(١).

ويقول الشاعر فرج بن خربوش الشمري يمدح آل ناقي من شيوخ قبيلة ولد سليم، وذلك ضمن قصيدته المشهورة في مدح قبيلة حرب:

والنعم بالنأقي إلى جأ جويريد^(٢)

تلقي الشرف يبيوتهم والشكالة

(١) أعذب التفاسيم، ص ٤٧.

(٢) جويريد: المقصود به سنة المحل والدهر والمجاعة.

نفوسهم للضيف ما به عواقيد
(أهل المَلِيحَا) يوم جود غفاله

.....الخ.
وبالمناسبة فقد ذكر الأخ العريفي أنَّ (راع المَلِيحَا) هو لقب
الفارس ندَا ابن نهير من مشاهير شيوخ قبيلة شمر، واستشهد
بقول العَوْنِي:

وَأُنْخُ (راع المَلِيحَا) لا تساهل له
وانخ شمر وُعِطَ الصوت يذرى به^(١)

كما أن (أهل المَلِيحَا) هم آل مَلِيح من قبيلة سبيع. كما ذكر
لي الأخ مسلط بن عمران الأدغم السبيعي أن (أهل المَلِيحَا) تطلق
أيضاً على الدغمان أجداده، وهما سلامة وملفي.
وهكذا؛ فإن هذا مما يدل على أن اللقب الواحد قد تشترك
فيه عدة قبائل أو أشخاص.



(١) الألقاب، ج ٢، ص ١٠٥، ط ١.

١١ - أهل العرفاء

(أهل العرفاء) هم قبيلة الجملاء من بني سالم من حرب.
قال الشاعر نايل البشري من بني سالم من قصيدته بمناسبة
مناخ ساق الشهر سنة ١٢٧٤هـ:

يا الفرم بيت الحرب جبناه حناً
جبناه من بين الجموع جهار
جوايه (هل العرفاء) على وسق ضمراً
صفر ائخلن العظام كسار

...الخ.

وقال شاعر آخر يتوجّد على آل مرّيخان وكان جاراً لهم:

أبكي (هل العرفاء) عريين الانساب
قصيرهم من زادهم يخشرونه

وقال شاعر آخر يذكر وقعة بقيع اللهب على الجملاء بقيادة
شيوخهم آل مرّيخان سنة ١٢٧٩هـ، حيث أوقع بهم الإمام
عبدالله الفيصل كما يذكر الفاخري في تاريخه:

جَنَّا من العارض جموع تزودي

تَحْتَ شَعَاع الشمس والعبد يُقْدَأ،

وُطِّبُوا (هَلْ العَرَفَا) سَوَاة الفهودي

وَأَرَّخُوا مصاريع المَهَار المفْذاة

....إلخ.

وبالمناسبة أيضاً فإن هذا اللقب يشترك فيه السَّبْعَة من عنزة

حيث يقول الشاعر هاني الدَّوَّامي من السبعة من عنزة من قصيدة

له في الفخر:

حِنَّا ثَرَانَا ماسكين المتاريس

والمعتزي ما يلحق الضَّيْم داره

حِنَّا (هَلْ العَرَفَا) مَا حِنَّا هَلَابيس

من يوم عكلي ما تُخَفَّاكم خَبَارَه

....إلخ^(١).

كما أيد ذلك السديري واستشهد بقول الشاعر في السَّبْعَة من

عنزة في قصيدته التي منها:

(١) فطوف الأزهار، عبدالله بن عُبَّار العنزي، ج ٣، ص ١١٨، ط ١.

وَلَحَقُوا (هَلِ الْعَرَفَا) وَطَابُور
فَزَعَة قَطِينٍ وَبِهِ عَشَاشِيْق طُمَاح
..... إلخ (١).

كما ذكر الخالدي أنه عزوة العمور من بني خالد (٢).



(١) أبطال من الصحراء، السديري، ص ١٠٤.

(٢) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٧٥.

هم قبيلة الفرْدَة، من مسرُوح، من حرب، وهو لقب يقترن بمدحهم ووصفهم بالشجاعة والثبات في اللقاء. والشواهد على استعمال هذا اللقب كثيرة، ولكن نختار منها ما يلي:

يا اهل الرِّكَّاب إلى مشيئوا مناجيب

امشوا يَمَام سَهِيل من قَصْر بَرْزَان

على الهميِّج لِيَا بغيتم هَل الطَّيِّب

كِرَام، وان رَكَّبُوا على الخيل فرسان

(عيَال راشِد) مُحْتَمِين المَوَاجِيب

اللي على بعض القبائل لهم شان

.....الخ.

وقال الشاعر فُجْحَان الفَرَاوي يمدح الشيخ ابن حمَّاد شيخ الفرْدَة، وذلك أن الفَرَاوي نزع عن قومه في إحدى السنوات ونزل مع الفرْدَة جماعة الشيخ ضيف الله بن زايد بن حماد الذين قاموا بإكرامه إكرامًا بالغًا، وأحسنوا جواره كعادتهم، وبعد مدة جاءه رجلان من قومه يطلبان منه العودة إلى ديار قبيلته، وأكثر

أحدهما في لومه على تركه لجماعته ونزوله مع الأجانب وكان مما
قال له : لماذا رخت من عند جماعتك؟ أو نحو ذلك فردَّ عليه
الفراوي بالقصيدة التالية :

بارِئِنا رِخْنا ندُّور المصالِيح
والعَبْد ما يَدْرِ بِغَيْب اللَّيالي
جُلُوسِ بَلَا مَصْلُوح من خَمْدَةِ الرِّيح
وَهَرْجِ بَلَا مَصْلُوح يا هُم لالِي
رِخْنا لابْن حَمَّاد شَيْخ المَسارِيح
الخَيْل من حَسَّه يَجِيها جَفالي
شَيْخ كَسَب من شَبَّته هَبَّة الرِّيح
والطَّيِّب لَه عَادَة قَلِيم وَتالِي
(عِيال راشد) كل ابوهم مفالِيح
هَدَّامَة الجَمْع الكَبير المُوالي
يَتْلُون ابن حَمَّاد زِين التَّصاويح
ضَيْف الله الّلي يَحْتَمي للتوالي

..... إلخ^(١).

(١) انظر الجزء الأول من كتابنا أشعار قديمة تنشر لأول مرة، ص ٥٤.

وقال الشاعر صالح بن صخيبر أيضاً من قصيدة له في مدح
شيوخ قبيلة حرب ويخص هنا شيوخ قبيلة الفردة:

و لاني بناسي سرية (أولاد راشد)

تعطي الرجال حقوها وتزاد

بقيادة الشيخ الشجاع الصارم

أبا انشر البيضا لابن حماد

وأبضا الدهاليس الصقور الندر

لا صبت الغارة وصار طراد

تشهد لهم صم الخوافر والقنا

والكل يشهد، والوكاد وكاد

....إلخ القصيدة.



١٣- اخو جُوَيَّة

هو الشيخ والفارس جاوان البلّحي المتوفى بتاريخ
١٣٨٧/٢/٢٩ هـ، من ولد سليم، من بني سالم من حرب.
وجُوَيَّة هي أخته، وقد أشار إلى اعتزائه بها في قوله:

يا عيد والله ما نويت الرديّة من بندقي واقطاة بنت الحصاني
عيب عليّة عزوة في (جُوَيَّة) غدر الرفيق، ولدة في السناني^(١)

والشيخ جاوان البلّحي من الشخصيات المرموقة في قبيلته،
وهو مؤسس هجرة مشاش جاوان، في منطقة حائل.



(١) ديوان الشيخ الفارس جاوان البلّحي، تأليف: محيا بن جاوان الحربي،

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، ص ٤٨، وص ٧١.

يطلق هذا اللقب على قبيلة وَلَدِ سَلِيمٍ من حرب، وذلك
أنهم يَشْرُونَ وَلَدَ الناقة بِأَمِّهِ إذا أخذها الغزاة تَفَاوُلًا بِإِعَادَتِهَا.
كناية عن شجاعتهم واعتدادهم بأنفسهم.

قال أحد شعرائهم وهو مبارك بن معتق السَّلِيمِي من قصيدة:
له يذكر أحد أيامهم المشهورة ويسمونه يوم الفقير:

(أهل المَلِيحَا) كان تدري يا غَرِيب

لا طار عن جرْد السبايا غبارها

يشهد على ما قلت والخالق رقيب

فَعَلِ جَرَى بالمعركة واخبارها

نرمي على الصايب ولو نخطي نصيب

(مَبَشْرِينَ انياقنا برِخْوَارِها)

..... إلخ^(١).

وهذا لا يمنع أن يكون هذا الاعتزاء لغيرهم أيضاً، لأن

العزاوي والألقاب ليست محصورة بل مشاعة، ولكن الذي يهتد

من اشتهر بهذه الألقاب والعزاوي من قبيلة حرب.

(١) أعذب التفاسيم، ص ٤٧.

(دايع الراس) هو الشيخ جزا بن سعد الشطير من شيوخ بني عمرو المشهورين من قبيلة حرب، عاش في القرن الثالث عشر. لقب بذلك لشجاعته وإقدامه في القتال^(١). وفي ذلك يقول رجل اسمه عليان البركي من البدارين من حرب، من قصيدة له يرثي ابنه الذين قتلوا معاً في إحدى الوقعات:

واطي قلبي يا ملاطي قرطاس
والأصميل ما هوته البلايل
يا عين لا تبكين للهـم والياس
واللي جرى لك جاري للقبائل
الموت ما خلّى جزا (دايع الراس)
ابن الشطير اللي يضد الدبايل
مع مسعد يوم ان الارياق يبأس
يفتك ذود منسعات الجدايل
..... إلخ.

أما مسعد المذكور في القصيدة فهو مسعد بن راجح بن محمد بن زايد بن عبدالله، من شيوخ البدارين من حرب.

(١) كما يذكر القداح، أن محمد بن بادي الزلامي من الروقة، كان يلقب بـ: دايع الراس. (أحاديث وألقاب من قبيلة عتيبة، ص ١٢٩).

(أبا الروس) هو الشيخ والفارس محمد بن عقاب الذويبي من أشهر شيوخ بني عمرو، من حرب، عاش خلال المدة من ١٢٤٥هـ إلى ١٣٢٨هـ تقريباً، ومات بعد أن طعن في السن. ولا شك أن سبب تسميته بهذا اللقب لا يحتاج إلى تعليل. ويُروى أنه لقب بذلك بعد إحدى المعارك التي جندل فيه عدداً كبيراً من خصومه، وفي ذلك تقول الشاعرة وضحا الجذعية من مطير^(١):

مَهْبُول يَا اللّٰي لِلذَّوْيَبِيِّ ثَعَادِي

شَيْخٌ لَهُ الْحَضْرَانُ وَالْبَدُو يَغْنُونُ^(٢)

سِوَاةٍ مِنْ بَاقٍ تُعْمِلُهُ غَمَادِي

اللّٰهُ حَكِيمٌ وَنَاقِضٌ مَا يَعْمَلُونَ

لَكِنْ جَذَعُ الرُّوسِ جَذَعُ الْهَوَادِي

مُحَمَّدٌ لَهُمْ دِرْعٌ عَلَى الْخَيْلِ مَضْمُونٌ

(١) شاعرات من البادية، عبدالله بن رداس، ج ١، ص ١٨٧.

(٢) يغنون: أي يدفعون العاني.

...الح. القصيدة.
ويقول الشاعر غزّاي بن مطر الطرّيسي الحربي من قصيدة له
في مدح الشيخ الذويبي :

وادي الرّمّه بالسيف الابتر حمى له
ما كَفّت الحَبْلا وشمال من النّير
ومحمد (ابا الروس) كم راس شله
سيفه ينثر ساخن الدم تنثير

...الح.
ويذكر الخالدي أن (أبو الروس) لقب للشيخ سلطان بن
هندي بن حميد من شيوخ عتيبة، وكذلك حسن بن راشد المحيني
من الدهامشة^(١).



(١) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٢٣.

الثامرية هي فرس جاوان البلّحي السّليمي، الذي سبّو التعريف به، ومن أشعاره فيها قوله من قصيدة طويلة:

والله يا لولا السابق (الثامرية)

تلحق بيوم اللي له الموت داني

لا اصير انا وشامان حام الردية

ولندوق مرّ الموت بُهاك المكاني^(١)



(١) ديوان الشّيح الفارس جاوان البلّحي، ص ٤٨.

هذا اللقب اشتهر به من يتولى الزعامة من الفروم شيوخ بني
علي من حرب منذ القدم ، وكان هو عزوتهم في القتال.
وقد اشتهر به الشيخ الشهير محسن بن صنيان الفرهم المتوفى
سنة ١٣٨٧ هـ. وأعتقد أن أول من لقب به هو الشيخ محسن الأول
لذي عاصر وقائع الحناكية الشهيرة مع آل هذال شيوخ عنزة.
قال الشاعر ضيف الله بن درباس الوهبي - رحمه الله - من
قصيدة طويلة يسند بها على الشيخ الفرهم :

وَأَرْكَبْتُ مَدُوبِي عَلَى بَنْتِ شَقْرَانِ
بَنْتِ الشَّرَارِي لِأَصْلِهَا حَافِظِينَ
بَيْنَ الرِّكَايِبِ بِأَصْلِهَا سَبْعَ قَعْدَانِ
عَسَفْتُ رِبَاعَ وَطْبَعَهَا صَارِزِينَ

إلى أن يقول :

تَلْقَى عَلَى بَيْتِ الصَّخَا فِيهِ دِيْوَانُ
تَلْقَى هَلَّ الْمَعْرُوفِ بِهِ جَالِسِينَ

* رواية الشيخ فيصل بن دعار بن سَعْدًا وغيره.

سَلِّمْ عَلَى الْإِلَهِ لِلْعَدُوِّ سَمٌ دِيَّانٌ

خَصَّ الْأَمِيرُ وَرَبَّنَا الْحَاضِرِينَ

الْإِلَهِ مَنَازِلَهُمْ تَقِلُّ حَرْثُ فِدَانٍ

الْبَرْنَ يَحْمَسُ وَالْمَقْهُوِي فَطِينِ

يَجْذِبُكَ صَوْتُ الْبُحُورِ هُمْ وَقْتُ الْأَذَانِ

وَكُلِّ يَقُولُ لَضَيْفِكُمْ عَازِمِينَ

وَصَنِيتُهُ يَرْمَى بِهَا أَذْنَابُ خَرْفَانِ

مَنْ عِنْدَ أَبِي جَلَّالٍ لِلْغَانِمِينَ

مَا كَرَّ حَرَارٍ مِنْ سَلَالِيلِ صَنِيتَانِ

عَقَبَ الْفُرُومُ شِيُوخَنَا الْمَقْدِمِينَ

عَقَبَ الْفُرُومُ الْإِلَهِ عَلَى الْخَيْلِ فَرَسَانِ

(شَرِيدَةُ الْفَرَسَانِ) حِرْزُ الْكَمِينَ

.....إِلْخ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمُودِ الْجَوَيْدِيِّ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ، مِنْ

قَصِيدَةٍ لَهُ يَتَوَجَّدُ عَلَى جَمَاعَتِهِ وَيَمْدَحُ الشَّيْخَ مُحْسِنَ الْفَرُومِ:

يَا سَامِعِينَ الصَّوْتِ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ

أَبَا أَطْلَبَ اللَّهِ طَلْبَةً مِنْ فُضَايِلِهِ

الأولى عز الرفاقة من الولي

يأمر بها اللي ضافيات جمابله

والثانية بدتارهم ينثر الحيا

وسم على الديرة تركز مخابله

جانا الخبر مع طارش تو ما لفا

ما وادي الأ سايلات مسابله

إلى أن يقول :

امبرنا محسن ونلقى به الدرا

وجنا ليا ثار الملح نبرد غلايله

(شريدة الفرسان) وان جيت بالظفر

يموت يزوم العدا من غلايله

...الخ^(١).



(١) شعراء من البادية، عبدالله بن رداش، ط ٤، ص ٨٦.

(أخو فرزة) هو الشيخ علي بن نمّاء المشدّق من البيضان من بني عمرو من حرب، فارس يضرب المثل بشجاعته وفروسيته. أدرك آخر حكم الأمير محمد بن رشيد وغزا معه غزوتين كما حدّث بذلك في مجلس الأمير فهد بن محمد أمير القصيم سابقاً. وقد عاش هذا الفارس حتى سئم الحياة، وتوفي بعد أن ناهز المئة مع كثرة ما خاض من الحروب والوقعات، "فلا نامت أعين الجبناء"، كما قال خالد بن الوليد "رضي الله عنه". توفي هذا الفارس علي المشدّق في حدود سنة ١٣٩٠هـ.

وقد قيل فيه أشعار كثيرة منها قول الشاعر عيّد أبا العويرا من قصيدة له بمناسبة إحدى الوقعات يرثي القتلى ويمدح من يستحق المدح ومنهم صنّت بن بوقان، وعلي المشدّق، وعوض بن جريبيعة، وكلهم من بني عمرو:

يا لَجَّتِي لَجَّةَ سَبَاعٍ عَلَى بَحِيرٍ
عَقَبَ الْقَطِينِ امْسَنَ عَلَى الْجَوْ خَالِي
عَلَيْكَ يَا حَامِي رُكَّابِ الْمَعَايِيرِ
أَلْحَقْتَهُ الدُّنْيَا ظَنِينِي وَعَالِي

دنياك هذي ما تبني غير تصبير
 ومعاون من عند منشئ الخيالي
 ويا شاعمين النار جاكم مسابير
 قهؤوا الرجال وخطروها السفالي
 قهؤوا عوض خيال برص المواخير
 يستاهل البيضا وذر المحالي
 وايضا صنت يوم السرايا دعائير
 خيالهن وان درهمن التوالي
 وعلي المشدق حريته تركب الضير
 من كف (اخو فرزة) عطن العبالي
 كن النشاما في مداس الخواوير
 حذف السمايل في هبوب الشمالي
 إلخ^(١).

وبالمناسبة فإن القتلى الذين يرثيهم الشاعر في هذه القصيدة
 هم: ماطر بن جربيعة، ورفيدان بن شبيب الضبّعاني، وعالي
 بن كلاب، وكلهم من فرسان بني عمرو المشهورين.



(١) رواية سعد بن مغدّف المويّزي وغيره.

٢٠- اخوفزة

يطلق هذا اللقب على الفارس والشيخ المشهور مانع بن مريخان من شيوخ الجملاً من حرب ، وهو الذي قال ابن بليهد في صحيح الأخبار: "لو أن ما في حرب إلا مانع بن مريخان وخلف بن ناحل لكفاهم الأول بالشجاعة والثاني بالكرم".

ومن شواهد هذا اللقب قول الشاعر سبيل بن سَند الحربي
يمدح شيوخ حرب :

نسيت مانع حوض موت منايه	ما تاخذ الا محتمين الدباب
كم فارس قُرب له أجله وغفاه	وعليه خَلِي للحوائم لوايب
من كف (اخوفزة) نواعيه تنعاه	عليه هَلأت العباير سكايب

....إلخ.

ومانع هو مانع بن فايز بن مريخان ، توفي في مطلع القرن
الرابع عشر الهجري.



٢١ - عشيش

(عشيش) هو لقب حصان الشيخ حثلين بن دغيم بن هديب
من بني الفرادة وفرسانهم المشهورين. وقد قتل هذا الجواد
الأصيل في إحدى الوقعات فقال صاحبه حاديًا وراثيًا:

يا ذيب لا تاكل وريد (عشيش) طلق اليمين السابق المطواع
علي ردة خيلهم والجيش وعلي طرحة شيخهم بالقاع
... إلخ^(١).

وقد توفي الشيخ حثلين بن هديب في حدود سنة ١٣١٨ هـ،
وله أخبار مشهورة في الشجاعة والفروسية يضيق المجال عن
ذكرها.

والفرادة من بني السفر، من مسروح من حرب.



(١) رواية الشيخ فالح بن هديب.

٢٢- اللّوَيْصِق

(اللويصق) هو سيف الشيخ محمد بن عقاب الذويبي المتوفى في حدود سنة ١٣٢٨هـ، وقد اكتسب هذا السيف شهرة كبيرة وظل محفوظاً عند أحفاده يتوارثونه إلى عهد قريب.

وقد قيل في هذا السيف الشهير أشعار كثيرة نختار منها:
قال الشاعر لافي بن نفجّان من قصيدة له يمدح الشيخ الذويبي ويخاطب خصومه:

راع (اللّوَيْصِق) ما تحبّون طاريه
لا جا نهار فيه صوت المشارة
فعل الذويبي كلّ أهل نجد تحكيه
مع الشجاعة والكرم يدرك الجاه
..... إلخ.

وقال الشاعر غزّاي بن مطر الطريسي من قصيدة له يمدح بها شيوخ الذوبة:

الخيل تعرفكم نهار الطّرادي
اهل (اللّوَيْصِق) والفعول القوية

أهل مَهَار الخيل قب الجيادي

أنتم هل النوماس ربّع الحويّة

....إلخ.

وقال أيضاً من قصيدة أخرى :

وكم منهل نجع الذويبي يحلّه

أيام صولات العَرَب والمغاطر

وكم مؤرِد قطعانهم ياردن له

في لاهب الكنة وقبل المخاضير

وكم فارسٍ فارق برّاد الأظلة

بضرب (اللويصق) والحرار المساطير

....إلخ.



٢٣- أهل البلهاء

(أهل البلهاء) في حرب هم قبيلة الوسدة، من ميمون، من بني سالم، ومن شواهد ذلك قول شيخهم كنعان بن صميعة من قصيدة له:

حنا (هَلْ الْبَلْهَاء) على العسر واللين
نطأحة الصابور يوم الحرابة

ومثله أيضاً قول خلف أبو علابي من الوسدة من قصيدة يخاطب فيها عيد بن معلث الديحاني:

يا عيد ربي (هَلْ الْبَلْهَاء) ما خيَّبوا واحد عاني
وهي أطول من ذلك^(١).

وبالمناسبة فقد ذكر الخالدي أن: (أهل البلهاء) عزوة الفداغة من شمر، والروسان من عتيبة، والمكاثرة من الفدعان، من عزوة^(٢). وهكذا فإن اللقب قد تشترك فيه أكثر من قبيلة.



(١) رواية سليمان بن مكازي الوسيدي.

(٢) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٧٢.

(زَرْقَات) من الألقاب المشهورة لإبل بني عمرو. والشواهد
من الشعر العامي على هذا اللقب كثيرة جداً: منها قول الشاعر
فرج بن خربوش الشمري من قصيدته المشهورة في مدح شيوخ
نبيلة حرب:

وَإِخْوَاتُ نُورَةٍ تَكْرِمُ الضَّيْفَ وَتَزِيدُ
تُورِثُوا بَاسَ الْمَهَادِي وَبَالَهُ
لَبَانَعَلُوا طَائِعَاتِ الْمُقَاوِيدِ
كَمْ مِنْ طَمُوحٍ قَلَدُوهَا حَبَالَهُ
يَرَعْنَ بِهِمْ (زَرْقَات) فَيَضِرُّ وَتُسْنِدُ
مَعَ حَجَرٍ سَيْفٍ وَرَايَ بَرَى لَهُ

...الخ.

وقال الشاعر غزّاي الطريسي أيضاً في مدح الشيخ ضيف الله
الدويبي المتوفى سنة ١٣٢٥ هـ تقريباً:

ضَيْفُ اللَّهِ إِنْ كَانَ هُ شَبَابُ الْعُودِ ظِلُّهُ
تَفْرَحُ بِهِ (الزَّرْقَات) وَاللّٰي مَصَاغِيرُ

عز القبيلة والفخر حاصل له
يارد حَيَّاض الموت دون المغاتير

....إلخ.
وقال أيضاً من قصيدة أخرى يخاطب الشيخ نايف بن ناهس
الذويبي :

وانتم لكم صم الخوافر تقادي
وانتم شبابة الحرب بالجاهلية
وانتم شيوخ المجد ما هي دوادي
وانتم ذراً (الزرفات) في كل هيئة
ياما فعلتم من فعول وكادي
يشهد لكم تاريخ نجد العذبة
أهل بيوت بالنوازي تنادي
فيها الكرم والعز والشاذلية
....إلخ.

وقال أيضاً من قصيدة له طويلة في مدح المشاعلة من بني
عمرو ، من حرب :

أولاد مشغل محتمين التوالي

تفرح بهم (الزرفات) في كل مسلوب

متوارثين المجد أول وتالي

فعل على قول ما هو كذب مكذوب

منهم نويسي كان حل المجالي

سجل له التاريخ بالمجد مكتوب

إلخ...



(الزوينات) هي إبل الشيخ ربّاح بن غليفيص البدراني
الحربي، وهو من أعيان بني عمرو وفرسانهم البارزين. وقد كان
لهذه الإبل شهرة كبيرة لأصالتها وطيب محتدها بحماية فارسها
رباح بن غليفيص. قال أحد الشعراء العاميين متغزلاً، وهو
الشاعر خلف المراس الفريدي - رحمه الله - :

واقلمي اللي به كوايا منجيجات
والأجداد وتوهمن اقرشني
عليك يا راع الثمان المليحات
اذقاق رمش العين وان طرّقني
يا بو جعير فوق الامتان زافات
شقر على حد البريم اكهبنني
جوابه أحلى من حليب (الزوينات)
إن كان في وادي الرمة ربّعني

....الخ.

* رواية عثاب أبو زوايد من الفردة من حرب.

وبالمناسبة فهذا الفارس هو : رباح بن القعيسي بن شديد بن سعد بن محمد بن غليفيص ، اشتهر بين قبائل نجد كفارس يضرب المثل بشجاعته وكرم أخلاقه ، وله أخبار وقصص لا يتسع المجال لذكرها ، ولما بدأ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في توحيد البلاد وانضمت قبيلة بني عمرو إلى ركب التوحيد ، هاجر رباح ابن غليفيص وترك حياة الجهل ونزل هجرة دخنة بالقصيم وصار من أعيان الإخوان هناك ، ثم انتقل منها إلى الشيبكية ، ثم طلبها منه الشيخ هندي الذويبي ، فتركها له وانتقل إلى الخشبي ، وعاش فيها إلى أن وافته منيته المحتومة في حدود سنة ١٣٤٥ هـ عن عمر يناهز السبعين سنة تقريباً ، ودفن في قرية الخشبي .

وقد شارك رباح بن غليفيص في معارك الإخوان لتوحيد البلاد بإخلاص وصدق ، فقد كان - رحمه الله - مشهوراً بتدينه وصدقه .

وبعد وفاته تفرق جماعته ، فمنهم من نزل بقيعاء الجنوبية (بقيعاء اللهب) ، ومنهم من نزل (الصليبي) ، واستقروا في تلك القرى وهي الآن قرى عامرة ، وفيها مراكز حكومية .

وقد خلف رباح ثلاثة أولاد، وهم: وُدَيْد وذعار وإبراهيم.

وذعار بن رباح تولى الإمارة بعد عمه سعد بن غليفيص،
وقد خلف ذعار من الأبناء: متعب وغالب وغضبان وخشمان
ومحمد ورباح وسعد ومساعد. ومتعب هو الآن رئيس مركز
بقيعاء الجنوبية بالقصيم. وإبراهيم بن رباح وقد خلف من الأبناء:
رباح وبدر ومحمد^(١).



(١) رواية: الشيخ متعب بن ذعار بن رباح ابن غليفيص.

فرس مشهورة لعوض أبو راسين^(١) وهو من فرسان بني عمرو من حرب، وكان له فرس ثمينة ولما قتلت في إحدى المعارك اشترى فُلُوَّةُ أصيلة وصار يدرّبها على القتال، وسماها (عَوِيْضَةٌ) لعلها تعوضه عن فرسه السابقة، وقال فيها أشعاراً كثيرة منها قوله يمدحها ويهدد أعداءه:

يا ليت رَكْضَ (عَوِيْضَةٍ) قد بان
سبق النظر ياللي تَحِقُّ الشوف
مَعَ حَرْبَةٍ صَنَّاها حَمْلان
ما تشرب إلا من غزير الجوف^(٢)
مِيتَآداها الصندوق يا الجذعان
واللي مكذَّبني يزيد يشوف



* رواية الشيخ سعد المويعزي.

(١) سبق التعريف به.

(٢) حَمْلان: صانع مشهور في عمل الخراب والرماح الجيدة.

(الفسقان) هو لقب سيف الشيخ محسن بن صنيّتان الفيرم أشهر شيوخ بني علي المتأخرين ، وهو سيف مشهور ، وقد ذكره البلادي في نسب حرب^(١).

كما ورد فيه أشعار كثيرة ، منها قول الشاعر سبيل بن سَند من قصيدته السابقة في مدح بعض شيوخ حرب :

شريّدة الفيرسان وشلون تنساه

وشلون تنسى يا عجب يا عجائب

اللي على شيل الجماجم مضرّة

يمناه و (الفسقان) سيف العطايب



(١) نسب حرب ، البلادي ، ط ٣ ، ص ١٨٥ .

٢٨ - فكّاك العشائر بندس الطير

هو الشيخ محسن بن صنيّتان الفُرم شيخ قبيلة بني علي من حرب، وذلك أنه في إحدى المرّات كان خارجاً للصيد ليس معه إلا الصقر وأدوات الصقارة ومنها الدّس وهو ما يوضع على اليد لبقائها من مخالب الصقر. وحدث أن حصل غارة على إبل الفُرم، فلما رأى الغارة على الإبل أقبل لرد المغيرين وليس معه إلا دس الطير وصاح بصوته المميز: شريدة الفرسان وأنا اخو حُسنا!

ولما سمعه القوم عرفوه فتركوا الإبل ونجوا بأنفسهم، وهم يعتقدون أنّ الذي في يده سيفه المشهور. وهذه قصة حقيقية اشتهر بعدها الشيخ الفرم بهذا اللقب، والأدلة على ذلك من الشعر العامي كثيرة، منها قول حادٍ من الفردة من حرب يمدح الشيخ محسن الفرم:

ونعم باخو حسنا الامير

الشيخ كساب المداح

فك العشائر بدس الطير

من لابة تروي الرماح^(١)

وكذلك قول الشاعر سبيل بن سند من قصيدة يخاطب بها
أحد أبناء الشيخ محسن الفرم:

راكب اللي ما بَعْدُ دار وِيلَه

شد الحكيم اللي على دَقَّة السُّلف

عليه وَجَعَان الضماير دليلة

كَبَدَه حوايفها مثل حافة الضُّلف

مَلَفَاه شِيَال الحمول الثقيلة

حِرْز الذليل وَ مِحْمَل الماقف الصُّلف

نجل الأمير اللي يفك الدبيلة

اللي بَدَس الطير ذَلْ هَل الشُّلف

بَالْدُس حوْل من قطاة الأصيله

حامي ثَقْل سِرْدِ موَاسيق من خَلْف

(١) الخداوي، مرجع سابق، ج ٢، ص ٢٠٠.

الخ.
وأورد الشيخ العبودي في معجم بلاد القصيم عند الكلام
على الأجردي وهو وادٍ كبير يقع شرق شمال القصيم، البيتين
التالين لشاعر يمدح الفِرم^(١) :

اللي بلبس الطير فك المعاتير
بالاجردي بين الحَجَر والنفودي

هذاك محسن

ونعم باخو حسنًا عريب الجدود



(١) معجم بلاد القصيم، ج...، ص ٣٠٣، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.

هناك من يطلق هذا اللقب على قبيلة عتيبة ، لكنه يطلق أيضا
على قبيلة بني عمرو ، من حرب ، وقد استعمله الشيخ الشهير
تركي بن حميد المتوفى سنة ١٢٨٠هـ ، حيث قال من قصيدته
الموجهة إلى ابن هنود من مشاهير شيوخ بني عمرو :

يا راكب اللي ما يداني الصَّفيري
هَمِيلَع من نقوة الهجن سرساح
يَسْرَح من الطايف ويُمسي البصيري
دار العمور مَتِيْهَة خِلف ولقاح
(كَعَامَةُ الْعَايِل) بُحَد الشطيري
يَمْسَلِبَات مَعَ معاطيب وإرْمَاح

..... إلخ.



٣٠- أهل العلياء

هذا اللقب اشتهر به من حرب قبيلة الحنانية ، من المراوحة ،
من بني سالم ، ومن شواهد ذلك قول شاعرهم :

رعي (هلّ العلياً) ليا جن وُرَاد

كم واحد بالسيف نرخي عليهِ^(١)

وهذا بالطبع لا يتعارض مع شهرة هذا اللقب عند قبيلة
الرولة المشهورة^(٢).



(١) موقع منتدى الحنانية الرسمي.

(٢) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٧٥.

هذا اللقب اشتهر به الفارس ضاحي بن ماطر العفيش من
الحوامضة من بني عمرو من مسروح ، من حرب .
ومن شواهد ذلك ما قاله أحد شعراء حرب يشير إلى وقعة
بين حرب وعتيبة ، تقابل فيها ضاحي العفيش وضيف الله بن
عميرة وهو من أشهر فرسان عتيبة ، فتمكن ضاحي العفيش من
أسر ضيف الله بالمنع ثم أكرمه وأطلق سراحه :

يا روق ضيف الله على الخيل جنباه
وانتم على صم الرمك حاضرينه
ضفه (رعى العشوا) وجابه بيميناه
معروف ضاحي كلكم خابرينه
وأضفى عليه امعشي الطير حسناه
من عقب ما اخذ بندقه من يمينه
ويذكر الخالدي أنها غزوة الفارس راشد السبيت العازمي ^(١) .



* رواية: ضيف الله بن عبدالحفي بن صالح العفيش، رئيس فيضة ساحوق.

(١) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ١٤ .

٣٢ - مجوز العزيان

يطلق هذا اللقب في حرب على الشيخ سعيد الذكرى، شيخ
قبيلة الذكرة، من الصواعد، من عوف.

والشيخ سعيد الذكرى من مشاهير فرسان قبيلة حرب،
أدرك عصر الفوضى التي سبقت توحيد المملكة، فكان له
صولات وجولات، ثم أدرك عصر الإخوان، وشارك معهم
بفعالية، وأسیر أثناء غزو الإخوان على أطراف الأردن، فيما
يعرف بغزوة الحرث عام ١٣٤٢هـ، ثم أطلق سراحه، وعاد إلى
بلدته الصمغورية، ثم مال إلى الإخوان في حركتهم عام
١٣٤٧هـ، لكنه كان ضمن الذين شملهم العفو، وعاش في بلدته
إلى أن توفي سنة ١٣٦٣هـ، رحمه الله.

ومن الشواهد على هذا اللقب ما جاء في قصيدة للشاعر
الكبير جزا بن صالح الحربي، رداً على قصيدة وصلته من مساعد
بن تركي العمري الحربي :

(مجوز العزيان) بارضك سَكْنِيَا

سعيد الذكرى على ما نظنه

مُرّه ليا من العيون ارقدنياً

يمكن يقوم وتاخذ الراي منه

...إلخ القصيدة^(١).

وهذا اللقب ينسب إلى كثير من الزعماء والأعيان في قبائل
الجزيرة العربية، مثل: صنيّتان أبو اثنين السبيعي، وطراد بن زين
الصخري، وصاهود بن لامي المطيري، وغضبان بن رمال
الشمري، وغيرهم^(٢).



(١) رواية: الشاعر جزا بن صالح الحربي.

(٢) الجامع المختصر، مرجع سابق، ص ٢٠٣.

كشافات الكتاب

- (١) كشاف الأعلام
- (٢) كشاف الأسر والقبائل
- (٣) كشاف المواضع
- (٤) كشاف مصادر الكتاب

(١) كشف الأعلام

بدر بن مارق الضيـط : ٨٣

برجس بن مجلاد : ٢٢ / ٥٠ / ١٢٥

بركي بن شعف بن راجح : ١٠١

بزيع بن ربيق : ٩٦

بنية بن عبدالرحمن أبو عوف : ١٢٠

تركي بن حميد : ١٨٢

ترجيـب بن كامل القايدى : ١١٠

جاوان البلـحي : ١٥٥ / ١٦٠

جدا السهلي ، من عوف : ٢٦

جديـع بن مهيد : ١٢٥

جديـع بن هـزال : ١٣٢

جريس المويـعزي : ٣٧

ابن جزا الأحمدي : ١٠٣ / ١٠٧

جزا بن سعد الشطيـر : ١٥٧

جزا بن صالح الحربي : ١٢٩ / ١٨٥

- جلال بن محسن الفرغ : ١٣٣ / ١٤١
- حبيب بن عواد العريمة : ١٣٩
- حثلين بن دغيم بن هديب : ٥١ / ٥٣ / ١٦٧
- حجاب بن نحيث : ٥٢ / ٧٤
- حجرف بن عياد الذويبي : ٥٦ / ١٣٤ / ١٧١
- حرباش البقمي : ٨٢
- حسن بن صالح بن ناقي : ١٣٧
- الحسين بن علي (الشريف) : ١١٥ / ١٤٢
- حلسان بن رويشد من الفردة : ١٩ / ٢٠
- حماد بن طليحان من الفردة : ١١٦
- حمود بن ربيق : ٩٦
- حمود بن سويط : ٨٦
- حميان بن طفيح البدراني : ٦٥
- خشمان بن عشبان الوهبي : ٢٠
- خلف أبو علابي الوسيدي : ١٧٠
- خلف الرأس الفريدي : ١٧٤
- خلف بن ناحل : ١٦٦

خُلَيْبُ بْنُ غَازِي بْنِ دَهْلِيْسٍ مِنَ الْفُرْدَةِ : ١٨ / ١١٦

دَغِيْمٌ بْنُ ضَيْفِ اللَّهِ بْنِ هَدِيْبٍ : ٤٣

دِهْيَانُ الظَّاهِرِيِّ : ١١٣

ذَعَارُ بْنُ رِبَاحِ بْنِ غُلَيْفِيصٍ : ١٧٦

ذَعَارُ بْنُ سَعْدَا : ٢١

ذِيَابُ الشَّرِيفِ : ١١٥

ذِيَابُ بْنُ فَاجِرِ الذَّوْيَبِيِّ : ٩٥

رَاشِدُ السَّبِيْتِ الْعَازِمِيِّ : ١٨٤

رَاضِي بْنُ مَرِيْحَانَ : ١٣٠

رِبَاحُ بْنُ طَعِيْمِيْسٍ بْنُ مَرِيْحَانَ : ١٣١

رِبَاحُ بْنُ غُلَيْفِيصِ الْبَدْرَانِيِّ : ٦٨ / ١٠١ / ١٧٤ / ١٧٥ / ١٧٦

رِبَاحُ بْنُ فَهْدِ بْنِ مَرِيْحَانَ : ٦٠ / ٦١

رِبَاحُ بْنُ مَطْلُقِ السَّلِيْمِيِّ : ١٣٧

رَفِيْدَانُ بْنُ بَتْلَا الْغِيْدَانِيِّ : ٦٥

رَفِيْدَانُ بْنُ شَيْبِ الضَّبْعَانِيِّ : ١٦٥

زَامِلُ بْنُ سَالِمِ بْنِ سَبْهَانَ : ٨٦

زَيْدُ بْنُ كَمِي : ٩٨ / ٩٩

زيد بن معيبد بن حماد : ١٩

سبيل بن سند الحربي : ١٣٦ / ١٤٠ / ١٦٦ / ١٧٨ / ١٨٠

سدحان البدين من الطرسان : ٧٦

سعد بن جزا الأحمدي : ٩١

سعد بن غليفيص : ١٧٦

سعود بن عبدالعزيز بن رشيد : ٢٦

سعيد الذكرى : ١٨٥

سلطان بن بجاد : ٧٧

سلطان بن هندي بن حميد : ١٥٩

سيف بن غانم بن مضيان : ٧٠ / ٧٢

شارخ البراق الشيتي : ٨٠

شاهر بن غانم مضيان : ٢٩ / ٧٢

شبيب بن رداس : ٥٨ / ١٤٢

شبيب بن فهد بن نحيث : ٥٠ / ١٢٧

شلاح بن حماد : ٤٢

شلاش بن غانم بن مضيان : ٢٩

شليل بن نجم العتيبي : ٤٥ / ٨١ / ٨٢ / ٨٣

صالح الجذني شيخ الزغبيات : ١١٥

صالح بن صخيبر : ١٤٥ / ١٥٤

صاهود بن لامي المطيري : ١٨٦

صنت بن بوقان : ١٦٤

صنت بن محمد بن راجح : ١٠١

صنيتان أبو اثنين ، من شيوخ سبيع : ١٨٦

صاحي بن ماطر العفيش : ١٨٤

ضحيان بن خلف : ١٥

ضيف الله الحافي : ٣٤

ضيف الله بن حميد : ١٢٥

ضيف الله بن زايد بن حماد : ٤٤ / ١٠٩ / ١٥٢

ضيف الله الشامي : ٣١

ضيف الله بن عقاب الذويبي : ١٣ / ٤٠ / ٦٥ / ٨٩ / ١٣٥ /

١٧١

ضيف الله بن عميرة : ١٨٤

ضيف الله بن محمد بن درباس الوهبي : ١٦١

طاحس بن شعف بن مشنوطه من عتيبة : ١٧

طرّاد بن زبن الصخري : ١٨٦

الطريس العمري : ٦٩

طعيميس بن مريخان : ١٣٠

عالي بن كلاب : ١٦٥

عامر بن مسيّب من الطرسان : ١٣٦

عايد بن نايف السليمي : ٦٢

أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري : ٥ / ٦ / ١٩ / ٨٧

عبدالرحمن أبو عوف : ١٠٣ / ١٠٤ / ١١٤

عبدالرحمن بن فواز الأحمدي : ١٠٦

عبدالعزیز آل سعود (الملك) : ٢٧ / ١٠٧ / ١٢٦ / ١٣٠ /

١٣٤ / ١٧٥

عبدالعزیز بن ذياب بن مضيّان : ١٦

عبدالله بن خلف المحرّول : ٤٩

عبدالله بن عبداللطيف بن صلهاّم العتيبي : ١٤٦

عبدالله الفيصل (الامام) : ١٤٩

عبدالله بن نايف بن مضيّان : ٨٨

عبدالمطلب (الشریف) : ٩١

عفاس بن محيّا : ٩٤

علي بن نما المشدق من البيضان : ١٦٤

علي بن هزاع الزقيعا : ٤٧ / ٦٣ / ٨٣

علي بن واصل من عتيبة : ٧٤

عليان البركي من البدارين : ١٥٧

عمار بن عمر الحمودي : ١١٠

عمرو الزناتي الكحيللي : ١٠٢

عمرو بن خلف بن ناحل : ١٤٥

عواض المشدق من عتيبة : ٨٠

عوض أبو راسين : ٣٧ / ٨٩ / ٩٠ / ١٧٧

عوض بن جريبعة : ١٦٤

عوض الفريدي : ٧٧

عيد بن بادي أبا العويرا : ١٥ / ٧١ / ٧٣ / ٧٤ / ٨١ / ٨٤ / ٩٤

عيد بن راجح المغامسي : ١٠٦

عيد بن معلث الديحاني : ١٧٠

غادن ابن غادن : ٢٥

غالب بن مقحم الذويبي : ١٣٤

- غانم بن مضيان : ٧٠
- غيشان الفريدي : ٦٥
- غزاي بن مطر الطريسي : ١٥٩ / ١٦٨ / ١٧١
- غضبان بن رمال : ١٨٦
- فاجر بن مضيان : ٩٧
- فجحان الفراوي : ١٥٢
- فخري باشا : ١١٥
- فراج التويجر من الدماسين من الروقة : ٢٥
- فرج بن خربوش الشمري : ١٣٢ / ١٣٤ / ١٤٧ / ١٧١
- فضل العريفي الحمودي : ٣٠
- فهد الفويه السبيعي : ١٢٧
- فهد بن محمد آل سعود (الأمير) : ١٦٤
- فهد بن مريخان الجميلي ، من حرب : ٥٤
- فيحان بن ناهس الذويبي : ٨٥ / ١٣٦
- قاعد الوهاب ، من الدماسين : ٢٥
- القصير القرف : ١٠٥

كنعان بن صميعر : ٧٠

لافي بن نفجان : ١٦٨

مارق بن شالح الضيط : ٤٦ / ٦٣ / ٦٤ / ٨١ / ٨٣

ماطر بن جريبعة : ١٦٥

مانع بن مريخان : ١٦٦

مبارك بن معتق السليمي : ١٤٧ / ١٥٦

متعب بن ذعار بن غليفيص : ١٧٦

محسن الشويب من الجذعان من الروقة : ٢٥

محسن بن صنيان الفرم : ٣٨ / ١٣٢ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ /

١٧٨ / ١٧٩ / ١٨٠

محسن بن فرز الفرم : ١٣٢

محماس الشغار : ٤٥ / ٤٦ / ٦٤

محمد الحداري السليمي : ٥٠

محمد بن حمود الجويدي : ١٦٢

محمد بن رشيد : ١٦٤

محمد بن زيدان بن مطلق : ١٤٠

محمد بن سعد ابن ربيق : ٩٣

محمد بن عبدالله بن رشيد : ٢٨

محمد بن عقاب الذويبي : ٤٠ / ١١٤ / ١٢٥ / ١٣٥ / ١٥٨ /

١٦٨

محمد بن غضبان الوجعان من شمر : ١٣٨

محمد بن حجاب بن نحيث : ١٣٩ / ١٤٠

محمد بن هندي : ٦٧

مرزوق الحثل من الحصنان : ٢٧

مساعد بن تركي العمري : ١٨٥

مساعد بن صلاح السليمي : ٧٨

مسعد بن راجع من البدارين : ١٥٧

مسلط بن محمد بن ربيعان : ٨٠

مطلق الجرباء : ١٣١

ابن مطلق شيخ الصخارنة : ١٠٣

مفضي الوسوس : ٧٩

مهنا بن عمّاق : ١٣٠

موسى بن عتيق السليمي : ٣٥ / ٣٦ / ٣٩

ميزر السلطان من الملحم : ١٢٨

نازل القرد من السّكان من مطير : ٨٥

نافع بن ثامر بن فضليّة : ٨٦

ناهس بن فاجر الذويبي : ١١٣ / ١٣٤ / ١٧١

نايف بن زابن المعمرى الحربى : ١٤٣

نايف بن ناهس الذويبي : ١٧١ / ١٧٢

نايل البشرى : ١٢٧ / ١٤٩

ندا بن نهير : ١٤٨

النّدى من بني علي : ٤٣

نغمش بن سعيد الدهمشى : ١٢٨

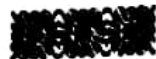
هاجد بن راجح : ٢٦

هاني الدوّامى من السبعة من عنزة : ١٥٠

هزال بن فهيد الشيبانى : ٩٨

هندي بن ناهس الذويبي : ٨٥ / ١٧٥

وضحا الجدعية : ١٣٥ / ١٥٨



(٢) كشف الأسر والقبائل

الأحامدة من حرب: ٣٠ / ٩١ / ٩٢ / ١٠٣ / ١١٠ / ١١٢ /

١١٧ / ١١٨ / ١١٩ / ١٢٠ / ١٤٥

البدارين من بني عمرو: ٢٦ / ١٥٧

برقا: ١٧

البيضان من بني عمرو من حرب: ٨٠ / ١٦٤

الجدعان من الروقة: ٢٥

الجملاء من بني سالم من حرب: ٥٤ / ٦٠ / ١٣٠ / ١٤٩ /

١٦٦

الحصنان من مزينة: ٢٧

الحنانية: ١٨٣

الحوازم من بني سالم من حرب: ١٠٥ / ١١٠

الحوامضة من بني عمرو: ١٨٤

الدماسين من الروقة من عتيبة: ٢٥ / ٤٥

الدهامشة من عنزة: ٥٠ / ١٣١

الدوشان من مطير: ٢٩ / ١٣١

الدهاليس من الفردة: ١٥٤

الذكرة من عوف: ١٨٥

الذوبة من بني عمرو: ٤٠ / ٦٧ / ٨٥ / ١٣٤ / ١٦٨

الروسان: ١٧٠

الرولة: ١٨٣

الروقة من عتيبة: ١٩ / ٢٥

زيد من حرب: ٩٦

الزغيات: ١١٥

السبعة من عنزة: ١٥٠

السكان من مطير: ٨٥

ذوي سليم من البدارين: ٦٥

ولد سليم من بني سالم من حرب: ٣٥ / ٣٦ / ٥٠ / ٧٨ /

١٣٧ / ١٤٧ / ١٥٥ / ١٥٦

الشعب من بني عمرو من حرب: ٤٧ / ٨٨

شمر: ١٢٧ / ١٣٨ / ١٤٨ / ١٧٠

الشيابين: ٩٨

صُبْح: ١١٩

الصخارنة من الأحامدة: ١٠٣

الصميدات من الأحامدة: ١٠٣

الصواعد: ١٨٥

الضباعين من بني عمرو: ٨١ / ٧١

الطرسان من بني عمرو: ١٣٦ / ٧٦

الظفير: ٨٦ / ٧٩

الظواهره من حرب: ١٢٩ / ٧٠

بنو عبدالله من مطير: ٧٧

عبدّة من شمر: ١٢٧

عتيبة: ١٣ / ١٥ / ١٦ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٥ /

٥٤ / ٥٥ / ٥٨ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٧ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٦ /

٨٠ / ٨٢ / ٩٤ / ٩٧ / ١٠١ / ١٠٩ / ١٨٢ / ١٨٤ /

العضيان: ١٧

بنو علي من حرب: ٣٨ / ٤٢ / ٤٣ / ٥٨ / ٨٧ / ١٣٢ /

١٣٣ / ١٤١ / ١٤٢ / ١٤٥ / ١٧٩

بنو عمرو من حرب: ١٥ / ٢٦ / ٤٠ / ٤٧ / ٥٦ / ٦٧ / ٦٩ /

٧١ / ٧٣ / ٨٢ / ٨٣ / ٨٥ / ٨٩ / ٩٦ / ١٣٥ /

١٥٨ / ١٦٥ / ١٧١ / ١٧٤

بنو عمرو من بني سالم، أهل وادي الصفراء: ١٠٢ / ١٠٦ /

العمور من بني خالد: ١٥١

عنزة: ٢٢ / ٥٠ / ٧٩ / ١٥٠ / ١٦١ / ١٧٠

عوف من حرب: ٢٦ / ١٨٥

الغبيات من عتيبة: ٨٢

الغيادين: ١٣١

الفداغة من شمر: ١٧٠

الفردة من مسروح من حرب: ١٨ / ١٩ / ٣٨ / ٤٢ / ٤٣ /

٤٤ / ٥٠ / ٥٥ / ٥٧ / ٧٩ / ١٠٩ / ١١٦ / ١٥٢ /

١٥٥ / ١٦٧

الفروم: ١٣٢ / ١٦١

الكحلة من المراوحة من بني سالم : ١٠٢

آل كمي : ٩٨

المجلاد : ١٣١

المخالسة من مطير : ١٢٨

المخارشة من الفردة : ١١٦

مخلف : ٢٥

آل مريخان من الجملاء من بني سالم من حرب : ٥٤ / ١٣١ /

١٤٩

مزينة من بني سالم من حرب : ٢٧ / ٣١ / ٣٣ / ٥٠ / ٥٢ /

٧٤ / ١٠٥ / ١٢٧ / ١٣٩

المشاعلة من بني عمرو من حرب : ١٧٢

المشدق من البيضان من حرب : ٨٠

المشدق من جهينة : ٨٠

المشدق من عتبية : ٨٠

آل مضيان من حرب : ٢٩ / ٧٢ / ١٢٩

آل مطلق من ولد سليم من حرب : ١٣٧

مطير: ٤٩ / ٦٥ / ٧٧ / ٨٥ / ٩٣ / ١٢٨ / ١٣٥

المكاثرة من الفدعان: ١٧٠

آل مليح من سبيع: ١٤٨

المواعزة من بني عمرو: ٩٨

ولد محمد من بني سالم من حرب: ٣٥

آل ناقي من ولد سليم: ١٤٧

النفعة من عتيبة: ١٣١

آل هذال من عنزة: ١٦١

الهواملة من مزينة: ٣٣

الوسدة: ١٧٠

الوهوب من مسروح من حرب: ٤٩ / ٢١ / ٢٠



(٣) كشف المواضع

أبو مغير: ١٣٥

الأجردي: ١٨١

بقيعاء الجنوبية (بقيعاء اللهيب): ١٤٩ / ١٧٥

ثرب: ٦٩

جهام (وادي): ١٦

جلوى (جبل): ١٦ / ١٧

جمران (جبل): ٥٨

حائل: ١٢٧ / ١٤٠ / ١٥٥

حبشي (جبل): ١٦

الحرث: ١٨٥

الحناكية: ١٦١

الحيد: ١٩ / ٢٠

الخرما: ٢٤

خريمان: ٢٤

الحشبي : ١٧٥

دخنة : ١٧٥

الذبيبة : ١٣١

رحرحان (جبل) : ١٣

الرشاوية : ٦٧

ريئة (جبل) : ١٣

ساحوق : ٦٠

ساق : ٢٢ / ٢٨

سقام (وادي في الفقرة) : ٣٠

الشيكية : ١٧٥

الصافية : ١١٠

صقرة : ٥٥

الصليبي : ١٧٥

الصمعورية : ١٨٥

طمية (جبل) : ٣٠ / ٥٧ / ٦٢

عرجاء : ٣١ / ٥٨ / ١٤٢

عفيف : ٦٩

عنيزة : ٤٧

غثاة : ٧٤

الفقرة : ٣٠ / ٩١ / ٩٢ / ١١٠

فيضة ذيبان : ١٣٧

القصيم : ١٦ / ٢٢ / ٢٤ / ٢٦ / ٦٢ / ٨٨ / ١٣١ / ١٣٧ /

١٤٠ / ١٧٥ / ١٧٦ / ١٨١

اللزيز : ٥٥

ماوان (جبل) : ٥٧

مدرّج : ٨٨

المدينة المنورة : ٣٥ / ٥٧ / ٦٢ / ٩١ / ١١٥

المذنب : ٢٤

المروّة : ٤٠ / ٦٥

مشاش جاوان : ١٥٥

المليداء : ٢٢ / ٢٨

منية (جبل) : ٢٤

المَوْشَم: ١٦

النظيم: ٤١

نفي: ١٥ / ٢٤

الهميلية: ٢٦ / ٦٢

الهيئشة: ٦٩

وادي الحمض: ٣٥

وادي الرشا: ٢٤ / ٣١

وادي الرمة: ٦٣

وادي الصفراء: ١٠٢ / ١١٠

وادي الفرع: ٩٦

الهيئشة (وادي): ٢٤



(٤) كشف المصادر والمراجع

- (١) أبطال من الصحراء ، محمد بن أحمد السديري : الناشر : بدون ، سنة الطبع : بدون.
- (٢) الأدب الشعبي ، عبدالله الزامل ، جمعية الثقافة والفنون بالرياض ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.
- (٣) أعذب التقاسيم من أشعار ولد سليم (ديوان شعر) ، تأليف : سالم ابن رباح المطلق ، مطابع البادية بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- (٤) حذاء الخيل ، تأليف : أحمد العريفي ، الطبعة الأولى.
- (٥) حذاء الخيل ، تأليف : د. سعد الصويان ، طبعة ١٤٠٨ هـ.
- (٦) ديوان الشعر العامي بلغة أهل نجد ، أبو عبد الرحمن بن عقيل ، الجزء الثالث ، الطبعة الأولى.
- (٧) سفير الضمير (ديوان شعر) ، محمد بن عوض الحربي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- (٨) شاعرات من البادية . عبدالله بن ردّاس ، دار الإمامة للطباعة والترجمة والنشر ، الرياض ، الجزء الأول ، الطبعة الخامسة ١٤٠٣ هـ.

(٩) شعراء من البادية، عبدالله بن ردّاس، مطابع البادية للطباعة، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.

(١٠) صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، (٥ أجزاء)، محمد ابن عبدالله بن بليهد، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ.

(١١) عالية نجد، تأليف: سعد بن جنيدل، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

(١٢) الفصحى ونظرية الفكر العامي، د. مرزوق بن صنيان بن تنباك، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

(١٣) قطوف الأزهار، (٤ أجزاء)، للشاعر: عبدالله بن عّبار العنزي، مطابع الفرزدق بالرياض، الجزء الثالث، الطبعة الثانية ١٤١١هـ.

(١٤) القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر، عبدالرحمن بن زيد السويداء، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

(١٥) مجلة الحرس الوطني، إصدار شهر محرم ١٤١٠هـ.

(١٦) مخطوطة النجم اللامع، محمد العبيد.

(١٧) معجم اليمامة، عبدالله بن خميس، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

(١٨) معجم بلاد القصيم، محمد بن ناصر العبودي، الجزء الثاني، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.

(١٩) من آدابنا الشعبية، (٧ أجزاء)، تأليف: منديل الفهيد،
مطابع الفرزدق التجارية، سنوات الطبع متعددة بحسب
الأجزاء.

(٢٠) من أحاديث السمر، عبدالله بن خميس، الجزء الأول،
الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ.

(٢١) من شيم العرب، فهد المارك، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة
١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م).

(٢٢) من فنوق البادية، نايف بن زابن المعمرى، مطابع اليمامة،
الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

(٢٣) النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة، تأليف: علي بن
ثايب العمري، ١٤٠٧ هـ.

(٢٤) نجد في عصور العامية، (الأجزاء ١-٥) أبو عبدالرحمن بن
عقيل الظاهري، دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض،
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ.

(٢٥) نسب حرب، عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للطباعة
والنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ.



قائمة إنتاج المؤلف^(١)

- ١- أشعار قديمة تنشر لأول مرة، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٢ هـ، الطبعة الثانية، الرياض، سنة ١٤٢٥ هـ.
- ٢- ديوان فقيده التراث الشعبي عبدالله الزامل، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٠ هـ.
- ٣- أحاديث وألقاب من قبيلة حرب وغيرها، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.
- ٤- أشجان شاعر: ديوان عبدالله الزامل (فصيح)، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- ٥- ابن مضيّان الظاهري وعلاقته بالحملة المصرية، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- ٦- مذكرات تاريخية عن بعض أعلام قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

(١) هذه القائمة تشمل المؤلفات التي انفراد المؤلف بإصدارها أو التي شارك في تأليفها أو تحقيقها ونشرتها جهات أخرى.

- ٧- فصول من تاريخ قبيلة حرب، الطبعة الأولى، الرياض،
سنة ١٤١٧هـ، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٠هـ، الطبعة
الثالثة، بيروت، سنة ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ٨- ملاحظات على المؤلفين والكتّاب حول التاريخ والأنساب،
الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ٩- قصص وأشعار من قبيلة حرب، الطبعة الأولى،
الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، الطبعة
الثانية، سنة ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.
- ١٠- من أخبار الخيل عند قبيلة حرب، الطبعة
الأولى، الرياض، سنة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- ١١- التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل
العهد السعودي، الجزء الأول: القانون العرفي القبلي،
الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ١٢- التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل
العهد السعودي، الجزء الثاني: القضاء العرفي وأشهر
قضاته، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ١٣- ديوان شاعر المحاورة: صياف الحربي، الطبعة الأولى،
الرياض، سنة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م (بالمشاركة).

- ١٤- ديوان الشاعر: سبيل بن سند الحربي، الطبعة الأولى، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ١٥- من أخبار القبائل في نجد (٨٥٠هـ - ١٣٠٠هـ)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٦هـ، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٧هـ، الطبعة الثالثة، الرياض، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- ١٦- بعض الأعيان وأعلام القبائل في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة خلال العهد العثماني (٩٦٠هـ - ١٣٠٠هـ)، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- ١٧- من أخبار الملك عبدالعزيز في مذكرات الراوي محمد العلي العبيد آل حميد، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ١٨- أشهر القضاة وكتبه الوثائق في وادي الفرع بمنطقة المدينة المنورة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- ١٩- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

٢٠- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول:
وثائق وادي الفرع، الجزء الثاني، الطبعة الأولى،
الرياض، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٢١- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول:
وثائق وادي الفرع، الجزء الثالث، الطبعة الأولى،
الرياض، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

٢٢- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول:
وثائق وادي الفرع، الجزء الرابع، الطبعة الأولى، بيروت،
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.

٢٣- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الثاني:
وثائق ينبع والصفراء ونواحيهما، الجزء الأول، الطبعة
الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

٢٤- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الثاني:
وثائق ينبع والصفراء ونواحيهما، الجزء الثاني، الطبعة
الأولى، بيروت، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٢٥- وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم
الثالث: وثائق خيبر، الجزء الأول، الطبعة الأولى،
بيروت، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.

٢٦- وثائق من الغاط، (٦ مجلدات)، الطبعة الأولى، بيروت،
١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٢٧- وسوم الإبل عند قبيلة حرب، الطبعة الأولى،
الرياض، سنة ١٤٢٤هـ، الطبعة الثانية، سنة
١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م (بالمشاركة).

٢٨- لمحات وذكريات، لعبدالله الزامل، (تحقيق ونشر)،
الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢٩- البدارين من قبيلة حرب؛ نسبهم، تاريخهم، ديارهم،
الطبعة الأولى، الكويت، ١٤٢٦هـ، الطبعة الثانية،
بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٣٠- سهام الشوق (ديوان شعر فصيح)، الطبعة الأولى،
الرياض، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٣١- تعريفات وإشارات (قراءة سريعة لبعض الإصدارات
المعاصرة في التاريخ والأنساب)، الطبعة الأولى، الرياض،
١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٣٢- خواطر ومساجلات (ديوان شعر عامي)، الطبعة الأولى،
الرياض، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

- ٣٣- ظاهرة التأليف في القبائل والأنساب؛ الأسباب والضوابط المطلوبة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ٣٤- إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، المفترى على شعيب اللوسري، من إصدارات دار الملك عبدالعزيز، إصدار رقم (١٨٩)، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ — / ٢٠٠٦م (بالمشاركة).
- ٣٥- الهمداني ورأيه في نسب حرب بين مؤيديه ومعارضيه، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- ٣٦- عبدالرحمن بن أحمد السديري، أمير الجوف (١٣٦٢ — ١٤١٠هـ)، إصدار: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الجوف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م (بالمشاركة).
- ٣٧- أصول الخيل العربية في مخطوطة عباس باشا، إصدارات مكتبة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ (تحقيق بالمشاركة).
- ٣٨- أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.

٣٩- رسائل المحبة من صفوة الأجابة (رسائل وتهاني ومداعبات عبر الجوال)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

٤٠- أعلام تشرفت بالحديث عنهم، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.

٤١- أهيب بقومي (القسم الأول): خواطر بين الذات والوطن، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٤٢- أهيب بقومي (القسم الثاني): وقفات بين التاريخ والسياسة، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

٤٣- روايات المُسنّين وأخبار المعمرين.. سُلطة الرواية وغياب الإثبات حول حقيقة الأعمار، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.

٤٤- كشافات كتاب وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، ويشمل كشافات الأجزاء من (١) إلى (٤)، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.



محتويات الكتاب

- مقدمة ٥
- القسم الأول: أشعار الحداء والعرضة الحربية ١١
- ١- قولوا لِلْهَضْبَةِ ١٣
- ٢- يا مَزْنَةُ هَلْتُ عَلَى ابْنِ حَمِيد ١٥
- ٣- رَبِّعِي وَرَا حَبْشِي بِمِين ١٦
- ٤- طرح المَجْوُوح طبعنا ١٨
- ٥- الله على اللي كَنَّهَا الشَّيْهَان ١٩
- ٦- ترى الوعد تسعين عام ٢١
- ٧- حنا الوهوب امعربين جدنا//٧- (مكرر) ياساق ياالضلع الطويل ٢٠/ ٢٢
- ٨- وادي الهَيْشَةَ حل به قطعان ٢٤
- ٩- صياد من دومن دوي عسير// ٩ (مكرر)- على الهمَّيْلِيَّة نَهَار العيد ٢٥/ ٢٦
- ١٠- يا حياة على الشردان ما اغفنها ٢٧
- ١١- يا حادر تبي المَكِيل ٢٨
- ١٢- خيلِ حَدَاها شاهر ٢٩
- ١٣- ما نبكي المنعور لا من طاح منا ٣٠
- ١٤- وان ساعفت نقطن على عرجا وراه ٣١
- ١٥- لعيون راعية القعود ٣٣
- ١٦- الحمد لله زَرَّقْتَ بحصان ٣٤

- ٣٥ يا والدي عشبه شئى
- ٣٦ قلى مع الحمراء الزعول // ١٨ (مكرر) - يا اهل المهار المكرمات ٣٧/٣٦
- ٣٨ يا علي يا دعر جددي
- ٣٩ بول وان دارك لفاك
- ٤٠ يا ذيب يا ذيب التنظيم
- ٤٢ علم لفاي جايه عجلان
- ٤٣ ايضا قال دعيم
- ٤٤ انا امس ادرب مهربي
- ٤٥ من عقب مارق مختلفين السنة
- ٤٧ حنا ليا جات الجموع امحنة
- ٤٩ ليا تلاحوا الفرسان
- ٥٠ قصير على خبث الليالي وطبيها
- ٥١ علي ردة خيلهم والجيش
- ٥٢ دون العلم ما ينزلون
- ٥٣ كبار الغزاوي ضفهم حثلين
- ٥٤ يا الله لا تردي النصيب
- ٥٥ ما بين صقرة والزيز
- ٥٦ قطعانا ترعى الخطر
- ٥٧ ذهب الخلا يقنب على ماوان
- ٥٨ حنا حراينا بني عثمان
- ٥٩ عيناك يا الشقحا الطفوح

- ٦٠ ٣٨- وش عاد لو زعل الحريب
- ٦١ ٣٩- يا فاطري مالي جدا
- ٦٢ ٤٠- ياما ركبنا من بنات حصان
- ٦٣ ٤١- اللي يسي وادي الرمة
- ٦٤ ٤٢- باغ عليها كسبة النوماس
- ٦٥ ٤٣- حنا ذبحنا الفارس حميان
- ٦٦ ٤٤- سلام يا شيخ دعانا
- ٦٧ ٤٥- نغم بربعة ناهس الادنين
- ٦٨ ٤٦- إلى نصانا واحد مضيوم
- ٦٩ ٤٧- دوك الهييشة عشبها طلعه نظيف
- ٧٠ ٤٨- ياما حلاً وان جن بنا كردوس
- ٧١ ٤٩- وين انت يا شوق الطموح
- ٧٢ ٥٠- يا سيف يا ليتك تشوف
- ٧٣ ٥١- ربعتي هم عسكر الديرة
- ٧٤ ٥٢- الله من ذيب عوى قناب
- ٧٦ ٥٣- شومن لسدحان البدن
- ٧٧ ٥٤- خيل العبادل ضفها سلطان
- ٧٨ ٥٥- لعيون من ريحه زباد وهيل
- ٧٩ ٥٦- الوايلي يقفى الظفير
- ٨٠ ٥٧- مسلط ليا شب الحريب النار
- ٨١ ٥٨- الذيب أكل مارق وزاد عواه

- ٥٩- يا لله باللي من مطرك رشاش ٨٢
- ٦٠- ما نذبح إلا اللي محازمهم حرير ٨٣
- ٦١- هندي ولذ ناهس كعام العايل ٨٥
- ٦٢- إلى تلاقن سربتين ٨٦
- ٦٣- يا بو ثمان كالبرد ٨٧
- ٦٤- من فوقهن نرمي العشا للطير ٨٨
- ٦٥- لا جيت ابردعها تزوم ٨٩
- ٦٦- قولوا لعبدالمطلب سيد الجميع ٩١
- ٦٧- الله من دون الحقوق // ٦٧ (مكرر)- يا ذيب باللي بايمن الريان. ٩٣/٩٢
- ٦٨- من طاح عند نخورهن ما قام ٩٤
- ٦٩- يا حمود شب الحرب لا يبرد سنّاه ٩٦
- ٧٠- ترى الحيا يذكر جنوب ٩٧
- ٧١- المدح يا صبيان ربعي ٩٨
- ٧٢- حنّا ليا قيد الجمل ٩٩
- ٧٣- والتاسعة صفرا رباح ١٠٠
- ٧٤- يا النوق خيالك رباح ١٠١
- ٧٥- مقبول ما نرضى الخطا ١٠٢
- ٧٦- الرّيح ما هبّاها طول السنين ١٠٣
- ٧٧- دوس المنايا // ٧٧ (مكرر)- في قاع رحة عيّد السرحان ١٠٥
- ٧٨- الدار ما تنباع ١٠٦
- ٧٩- نجم من المشرق بدّا ١٠٧

- ٨٠- يا دويم إلى حيث الحضير ١٠٩
- ٨١- من دولة السلطان داري خايقة ١١٠
- ٨٢- يلومنا يا ربنا ١١١
- ٨٣- شريف ما نعرف شريف ١١٢
- ٨٤- يا ويلكم يا اهل الرمك ١١٣
- ٨٥- يا ليت يا عمري تعود ١١٤
- ٨٦- يا رايح لذياب قله ١١٥
- ٨٧- بدل جوادك يا حمد بخصان ١١٦
- ٨٨- يا بنت يا اللي تمتنين العز منّا ١١٧
- ٨٩- تقابلوا ربعي وحرمان المناظر ١١٨
- ٩٠- ما عند في صبح حق يشنى ١١٩
- ٩١- بني حمد يا عزوتي يا عقب جدّي ١٢٠
- القسم الثاني: الألقاب والعزاوي ١٢٣
- تمهيد ١٢٥
- ١- راعي الخير ١٢٧
- ٢- إخوان جوزاء ١٢٩
- ٣- إخوان حسناء ١٣٢
- ٤- إخوان نورة ١٣٤
- ٥- إخوان بّنا ١٣٧
- ٦- دفانة الركبة ١٣٩
- ٧- حُمول الخيل ١٤١

- ١٤٢ ٩- حرّابة الدول
- ١٤٤ ١٠- أهل المليحَا
- ١٤٧ ١١- أهل العَرَفَا
- ١٤٩ ١٢- عيال راشد
- ١٥٢ ١٣- أخو جُويّة
- ١٥٥ ١٤- مبشّرة الحويز بأمّه
- ١٥٦ ١٥- دايع الراس
- ١٥٨ ١٦- ابا الروس
- ١٦٠ ١٧- الثامرية
- ١٦١ ١٨- شريدة الفرسان
- ١٦٤ ١٩- أخو فرزة
- ١٦٦ ٢٠- أخو فزة
- ١٦٧ ٢١- عشيش
- ١٦٨ ٢٢- اللويصق
- ١٧٠ ٢٣- أهل البلهاء
- ١٧١ ٢٤- زرقَات
- ١٧٤ ٢٥- الزوينات
- ١٧٧ ٢٦- عويضة
- ١٧٨ ٢٧- الفسقان
- ١٧٩ ٢٨- فكّاك العشائر بدس الطير

١٨٢	٢٩ - كَظَامَةُ الْعَايِل
١٨٣	٣٠ - أَهْلُ الْعَلْيَاء
١٨٤	٣١ - رَاعِي الْعَشْوَا
١٨٥	٣٢ - مَجْمُوزُ الْعَزْبَان
١٨٧	- كَشَافَاتُ الْكِتَاب
١٨٩	(١) كَشَافُ الْأَعْلَام
٢٠٠	(٢) كَشَافُ الْأَسْرِ وَالْقِبَائِل
٢٠٦	(٣) كَشَافُ الْمَوَاضِع
٢١٠	(٤) كَشَافُ الْمَصَادِر وَالْمَرَاجِع



مؤلف الكتاب

- ♦ الاسم، فالزبن موسى البدراني الحربي.
- ♦ تخرج في معهد عنيزة العلمي سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- ♦ حصل على دبلوم إدارة المستشفيات من معهد الإدارة العامة سنة ١٣٩٨هـ ثم التحق بالعمل الوظيفي وجمع بين العمل والدراسة على النحو التالي:
 - إكمال دورة متقدمة في الإدارة الصحية - الولايات المتحدة الأمريكية.
 - درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
 - درجة الماجستير في إدارة الصحة والمستشفيات - جامعة الملك سعود (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- ♦ العمل السابق:
 - المدير التنفيذي لمركز الأمير سلطان لأمراض وجراحة القلب (١٤١٢هـ - ١٤٢٠هـ).
 - مستشار بحوث تاريخية - دار الملك عبدالعزيز (١٤٢٠هـ - ١٤٢٦هـ).
 - مدير مركز حمد الجاسر الثقافي (١٤٢٦هـ - ١٤٢٨هـ).
- ♦ العمل الحالي، باحث متفرغ.
- ♦ المؤلف له اهتمام كبير في بحوث التاريخ والأنساب، وصدر له أكثر من ٤٠ إصداراً، إلى جانب العديد من المحاضرات والبحوث والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات التاريخية المتخصصة.

منشورات دار فائز البدراني للنشر
ص.ب ٩٢٨٢٩ الرياض ر.ب ١١٦٦٣
هاتف وفاكس ٤٩١٨١٣١

سعر النسخة ٢٠ ريالاً سعودياً